١٢ صفحة
الأنوار
٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 5 Mai 1974 15e Année No. 4844

بيروت الاحد ٥ أيار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٤٤

في منطقة القصف الجوي بالجنوب

صيدا — من نزيه نقوزي :

استمرت قوات العدو في اعتداءاتها على جنوب لبنان امس واصاب صاروخ اسرائيلي سيارة « بيك اب » مدنية قرب بلدة ميمس فدمرها تماما بفعل قوة اندفاعه ، رغم انه لم ينفجر .

وقد قضيت ٢٤ ساعة في منطقة العرقوب ، وامضيت الليل في قلب بلدة شبعا قريبا من منحدرات جبل الشيخ الذي تحول ليله الى نهار من كثافة القصف المدفعي .

وقد اقدم جنود العدو على قصف

— البقية على ص ٨ عمود ٢ — ٣ —



■ الصاروخ الاسرائيلي يستقر بهيكل السيارة في الجنوب امس ■
(تصوير نزيه نقوزي)



■ حطام طائرة للعدو بسفح جبل الشيخ ■

قرارات المجمع
موافقة مبدئية على مشروع خدمة العلم

اختتم مجمع بيت الدين اجتماعاته مساء امس ، وصدرت عنه مجموعة

— البقية على ص ٨ عمود ٢ — ٢ —

الامام الصدر يكرر الدعوة لعدم حمل السلاح اليوم



دعا سماحة الامام موسى الصدر مجددا امس ، الى عدم حمل السلاح في مهرجان صور الديني الذي يقام اليوم الاحد . وقد طافت في مدن وقرى الجنوب امس سيارات تحمل مكبرات للصوت وتذيع تسجيلات بصوت الامام الصدر تدعو المواطنين الى عدم حمل السلاح حتى ياتي المهرجان تعبيرا ديمقراطيا صادقا عن مواقف سكان الجنوب وآرائهم .

وقد غادر سماحة الامام الصدر مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ظهر امس ، متوجها الى صور .

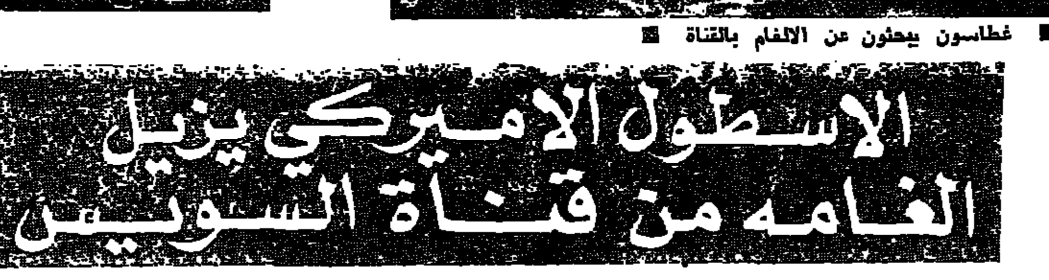
وفي نفس الوقت اتخذت تدابير امن استثنائية على طول الطريق بين بيروت وصور ، واقيمت حواجز لتفتيش السيارات بحثا عن الاسلحة .

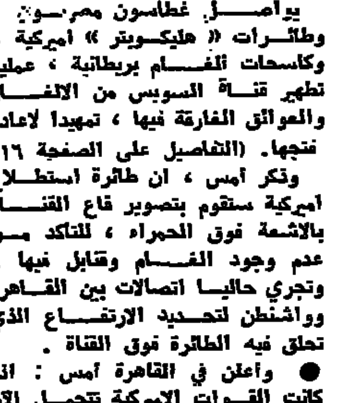
وشهدت قرى الجنوب تحركات نشطة من جانب مؤيدي المهرجان ومعارضيه ، ولم يخل الامر من حصول بعض الحوادث التي سجلتها التقارير الرسمية .



■ طائرات « هليكوبتر » اميركية بالسويس ■

■ غطاسون يبحثون عن الالغام بالقناة ■



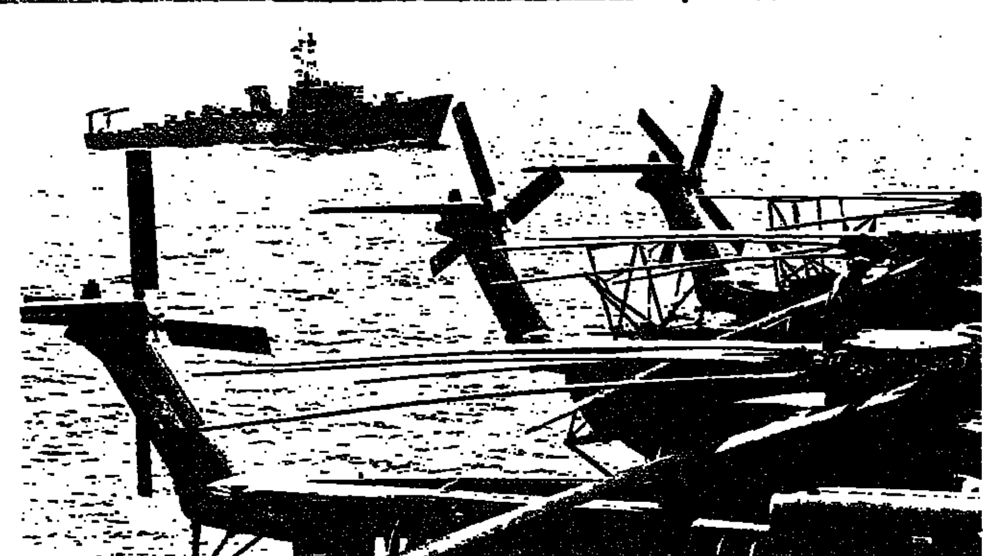


يواصل غطاسون مصريون ، وطائرات « هليكوبتر » اميركية ، وكاسحات الغام بريطانية ، عملية تطهير قناة السويس من الالغام والعوائق الغارقة فيها ، تمهيدا لاعادة فتحها. (التفاصيل على الصفحة ١٦).

وذكر امس ، ان طائرة استطلاع اميركية ستقوم بتصوير قاع القناة بالاشعة فوق الحمراء ، للتاكد من عدم وجود الغام وقنابل فيها . وتجري حاليا اتصالات بين القاهرة وواشنطن لتحديد الارتفاع الذي تحلق فيه الطائرة فوق القناة .

● واعلن في القاهرة امس : اذا كانت القوات الاميركية تتحمل الآن مسؤولية تطهير قناة السويس ، فهذا

— البقية على ص ٨ عمود ١



■ حاملة اميركية وكاسحة بريطانية بالسويس ■

اللعبة في واشنطن والاهداف في الشرق الاوسط!

بقلم : مازن البندك

اللعبة السياسية الدائرة في واشنطن هذه الايام بين الرئيس نيكسون وخصومه ، سوف تسجل الاهداف الناتجة عنها في شباك الشرق الاوسط ، وقد اصبح احد قوانين الصراع في الشرق الاوسط ارتباط القضايا الاميركية الداخلية باحداث هذا الصراع ، بقطع النظر عن السياسة الاميركية الخارجية في مرحلة معينة . وهذا وجه اخر من تعقيدات ازمة الشرق الاوسط ، اعقد قضايا العصر ولعلها اعقد قضايا التاريخ .

فالرئيس الاميركي يواجه اليوم مرحلة متقدمة من فضيحة ووترغيت ، واللجنة المختصة في الكونغرس الاميركي بمتابعة القضية ، تضيق الخناق على الرئيس نيكسون . وكلما حاول الرئيس الاميركي ان يجد منفذا للخروج من الفضيحة ، كلما استطاع خصومه ، في الكونغرس والصحافة واجهزة الاعلام الاخرى والجامعات والشارع ، ان يسدوا هذا المنفذ .

وفي هذه الايام ، بدأت لجنة الكونغرس باتخاذ خطوات جديدة سوف تؤدي الى محاكمة الرئيس نيكسون امام الكونغرس ، قد تنتهي بسحب الثقة منه ، واقالتـه .

واحد الامال القليلة والاخيرة امام الرئيس الاميركي ، هو انشقاق الكونغرس على اساس حزبي ، فتقف معه الاقلية الجمهورية وتقف ضده الغالبية الديمقراطية التي تسيطر على الكونغرس ، علما بأن هنالك عددا من الاعضاء الجمهوريين ابدوا معارضتهم لسياسات الرئيس نيكسون ولا يقفون معه في قضية ووترغيت .

واللعبة على اساس حزبي لعبة خطرة ، وقد تكون القاضية . فاميركا مقدمة على انتخابات فرعية للكونغرس ، فاذا تحولت هذه الانتخابات الى استفتاء حول قضية واحدة هي سحب الثقة من نيكسون ام لا ، فان الناخبين الاميركيين سوف يصوتون لسحب الثقة ، كما تؤكد كل وسائل استطلاع الرأي العام .

ويبقى امام الرئيس نيكسون احتمال اخر ، في مواجهة اعضاء الكونغرس

— البقية على ص ٨ عمود ٧ — ٨ —

الاسد يرفض مقترحات اسرائيلية نقلها كيسنجر

وصل وزير الخارجية الاميركي كيسنجر الى القدس مساء امس ، لاستئناف محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ، بعد زيارة سريعة للاسكندرية اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السادات . وفي الوقت الذي اعلن فيه ان الرئيس حافظ الاسد رفض رفضا قاطعا الافكار الاسرائيلية التي نقلها اليه الوزير الاميركي حول فك الارتباط بالجولان ، قال بيان في دمشق ان غروميكو وزير الخارجية السوفياتي سيصل اليوم الى العاصمة السورية .

وقال مسؤولون اميركيون اثناء وجود كيسنجر في الاسكندرية ، انه تم تحقيق بعض التقدم في البحث عن اتفاق لفصل القوات بالجولان . واضافوا ان هذا التقدم يشمل جميع المجالات باستثناء مسالة الخط الفاصل بين القوات السورية والاسرائيلية .

وقبل الاجتماع بين السادات وكيسنجر وجه احد الصحفيين سؤالا الى الرئيس المصري عن اخر تطورات الموقف وعن وقف اطلاق النار على جبهة الجولان فاجاب : انني لم ابدأ بعد الاجتماع مع الدكتور كيسنجر .

وقال ردا على سؤال اخر بشأن اتصاله بالرئيس حافظ الاسد ، فاجاب بان المشير احمد اسماعيل كان هناك

— البقية على ص ٨ عمود ٥ — ٦ —

القوات السورية تدمر مدافع صاروخية للعدو

دمرت القوات السورية امس ، محطة رادار اسرائيلية وعددا من مدافع الصواريخ المضادة للدبابات والمدفعية الاسرائيلية اثناء القتال بالدبابات والمدفعية الذي استمر طوال اليوم في جبهة الجولان وجبل الشيخ .

وقال الناطق العسكري السوري ان القتال بالمدفعية كان لا يزال مستمرا في جبل الشيخ على الرغم من انه توقف في الانحاء الاخرى من الجبهة في الساعة السابعة والنصف مساء .

دمشق — ا.ش.ا

مهمة جديدة لاشرف مروان بالقيادة السياسية الموحدة

تقرر ان يشرف الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية ، على اعمال الامانة الفنية ومجلس التخطيط التابعين للقيادة السياسية الموحدة .

القاهرة — اش.ا



■ المرشح الديغولي شابان دلماس ■

مطالبة جميع الديغوليين بالتصويت لشابان دلماس

يتوجه الفرنسيون الى صناديق الاقتراع اليوم للادلاء باصواتهم في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة التي يتوقع الا تسفر عن فوز احد من المرشحين .

وقد نشرت صحيفة «فرانس سوار» امس ، نتيجة استفتاء جاء فيها ان المرشح اليساري ميتران سيكون الرئيس المقبل لفرنسا بعدما يتفوق على المرشح الديغولي شابان دلماس ، والمرشح جيسكار ديستان .

— البقية على ص ٨ عمود ١

الفاتيكان : على اسرائيل تسوية قضية القدس

اعلن الكاردينال سرجيو بينيدولي في حديث اذيع بالفاتيكان امس ، ان من مصلحة اسرائيل ان تتم تسوية مصير مدينة القدس بصفة نهائية وان لا تظل

— البقية على ص ٨ عمود ١

.. وفي اليوم الثالث انتهى مجمع بيت الدين
الصلح : توصلنا الى قرارات عامرة
مشاريع قوانين تتناول القضايا السياسية والادارية والعسكرية

كتب عامر مشموشي :

.. وفي اليوم الثالث انتهى مجمع بيت الدين ، وخرج الرئيس تقي الدين الصلح من قاعة الاجتماعات يبشر بمقررات حاسمة ومهمة ، بعضها سيوضع موضع التنفيذ بموجب مشاريع قوانين تحال الى مجلس النواب في القريب العاجل ، وبعضها الاخر يحتاج الى « خبراء » للتعمق في درسها واشباعها تمحيصا .

وفرحة الوزراء بانتهاء المجمع كانت كفرحة « أم العروس » أو أكثر من ذلك بقليل ، ذلك لانهم رأوا في هذا المجمع وفي ما صدر عنه من مقررات « شهادة عمل » أو وثيقة تاريخية يشهرونها في وجه خصومهم السياسيين الذين كانوا طوال الفترة السابقة يرددون في السر وفي العلانية انهم وزراء غير منتجين ، لان بعضهم كان يجب أن يحال على التقاعد منذ عدة سنوات مضت .

فرحة رئيس الحكومة

واكثر من هذا فان فرحة رئيس الوزراء كانت لا توصف ولا تقدر ، فهو كغيره من رؤساء الحكومات ، نام في مخدع الامير بشير الشهابي كحاكم ثلاثة ليالي ، وجلس على طاولة الحكم يخطط لمستقبل البلد السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

واذا كانت حكومة الشباب التي شكلها العهد في السنة الاولى من ولايته قد تميزت بانها كانت صاحبة فكرة مجمع بيت الدين ، وصاحبة المقررات التي من ضمنها الخطة السداسية ، وما الى ذلك من مشاريع وخطط ، فان حكومة الاثنين وعشرين ، التي يغلب عليها طابع « الشيوخ » استطاعت وفي خلال ثلاثة ايام ، أن تتخذ قرارات مهمة تمس سياسة الدولة العامة ، من تعديل قانون الانتخابات الى المشاركة ، الى الاصلاح الاداري ، وفوق ذلك قامت بعملية تقييم لمقررات المجامع السابقة ولاعمال الدولة خلال السنوات الاربع الماضية .

أكثر من رشيدة وأكثر من صائبة

والرئيس الصلح الذي كان اخر من غادر قاعة جلسات المجمع بعد ظهر أمس ، كان بادي الانشراح والسرور والارتياح ، وعندما قطع عليه الصحافيون الطريق وهو يخطو بسرعة نحو غرفة الطعام حيث كان ينتظره الرئيس والوزراء ، بادرهم بقوله : كانت نتائج عامرة ، يعني أكثر من رشيدة ، واكثر من صائبة ولكنها تقية .

وكان الرئيس الصلح يريد من هذا التصريح المقتضب ، أن « ينمر » على الذين انتقدوا مجمع بيت الدين وحكموا عليه قبل انعقاده بالفشل ، وكان يخص « بالتنمر » الرئيسين رشيد كرامي وصائب سلام ، لان الاول هاجم المجمع وحكم عليه مسبقا بالفشل ، ولان الثاني كان شريك اذا لم يكن صاحب فكرة المجامع السابقة التي عقدت في بيت الدين وفي بعبدا وفي اهدن .

وعلى ذكر المجامع السابقة ، فان المجمع الاول عقد في بيت الدين ، وكان ذلك في السنة الاولى لولاية العهد الحالي واستمر ثلاثة ايام ونصف ، وانتهى الى انجازات يغلب عليها الطابع التنظيمي والتخطيطي ، وقيل عنها في ذلك الوقت انها مقررات مهمة ، ومنذ ذلك الحين انصب الاهتمام على حكومة الشباب ، وظلت الكتل النيابية تحمل عليها حتى ذهبت قبل أن يتسنى لها الوقت لتنفيذ جزء يسير من تلك المقررات .

ثم عقد المجمع الثاني في عهد الحكومة الثانية ، وأحاطته الدولة بهالة كبيرة من الاهتمام ، كما أحاطت مقرراته بنفس الاهمية ، ولكنه لاسباب سياسية بقيت مقرراته في الادراج ، وان كان الكثيرون ما زالوا يذكرون حتى الان قضية التعطيل يومي السبت والاحد ، والقضايا الاخرى التي تناولت الادارة وما جر هذا وذاك من ذيول .

وكان من المقرر ، أن يكمل المجمع الثالث في بعبدا ما كان قد بداه المجمع الثاني ، الا ان أحداثا معينة حالت دون افساح المجال لهذا المجمع ان يكمل مسيرته . فجمد بعد اليوم الاول ، وعهد الى اثنين من وزراء الدولة مهمات ادارية ومالية أحدهما للاصلاح الاداري والثاني للشؤون المالية .

مجمع شهري

وعندما تراكمت المشاكل في وجه الحكومة في الاشهر الثلاثة الماضية ، اجمعت الآراء في بداية الامر على عقد مجمع في بعبدا في أول كل شهر ، يستمر يوما واحدا يصار خلاله الى مراجعة شؤون الحكم العامة ، ومعالجة المشاكل الاساسية العالقة ، والتخطيط للمستقبل .

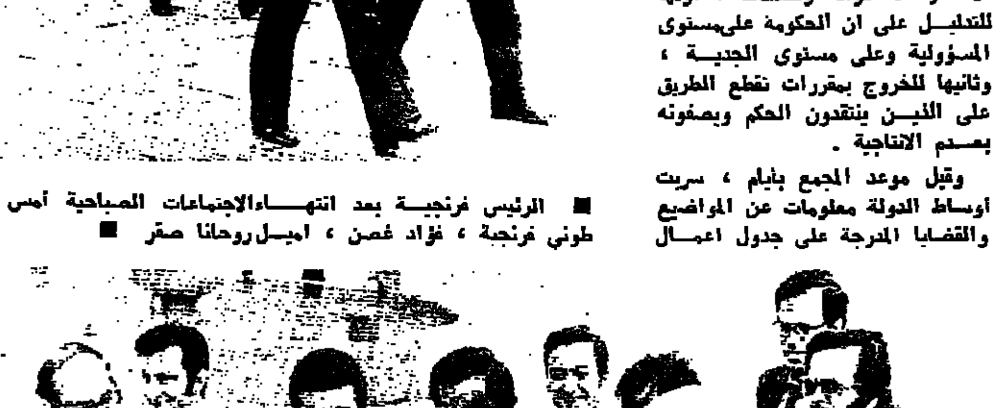
وبالفعل عقدت عدة اجتماعات أو بالتحديد عقدت ثلاثة اجتماعات لكن النتائج لم تكن لتتعدى المقررات التي كان يتخذها مجلس الوزراء في جلساته العادية ، ومن هنا كان التفكير بضرورة عقد مجمع وزاري ، ولكن في بيت الدين ، وليس في بعبدا ، تيمنا بالمجمع الاول الذي أسفر عن نتائج كانت مهمة لو قيض لها ان توضع موضع التنفيذ .

وانتظرت الحكومة حتى انتهى مجلس النواب من درس واقرار قانون الموازنة العامة ، ولهذا الانتظار عدة فوائد وحسنات ، اولها للتدليل على ان الحكومة على مستوى المسؤولية وعلى مستوى الجدية ، وثانيها للخروج بمقررات تقطع الطريق على الذين ينتقدون الحكم ويصفونه بعدم الانتاجية .

وقبل موعد المجمع بايام ، سربت أوساط الدولة معلومات عن المواضيع والقضايا المدرجة على جدول اعمال المجمع ، وحاولت هذه الاوساط ان تؤكد على أهميته عندما اشارت الى تعديل الدستور من جهة والى تعديل قانون الانتخابات النيابية من جهة ثانية ، وكلا الأمرين يحظيان باهتمام واسع في الاوساط السياسية والشعبية ، سواء التي تطالب بالتعديل او تلك التي تعارض تعديل الدستور لانه « لا يمس » .

وقبل بدء الجلسة الاولى كانت قناعة الوزراء بان مجمع بيت الدين سيكون الأول من نوعه في تاريخ السياسة اللبنانية من حيث النتائج والمقررات ، ومن هنا ذهب كل وزير الى بيت الدين ولم يكتف بحمل ملفات وزارته بكل ما فيها من شؤون وشجون وانما حمل ملفات الدولة كلها حتى ان اكثر من وزير استعان بموظفي القصر الذين استحضروا الى بيت الدين لمساعدته في حمل الملفات ونقلها الى غرفة الاجتماعات او الى الجناح

— البقية على الصفحة ٣ —



■ الرئيس فرنجية بعد انتهاء الاجتماعات الصباحية أمس ، ويبدو الوزراء فؤاد نفاع كاظم الخليل ، طوني فرنجية ، فؤاد غصن ، اميل روحانا صقر (تصوير موسى الذوقي)



■ الرئيس الصلح للصحفيين : القرارات عامرة

الجميل : كيسنجر مهتم بضمان حدود اسرائيل
« قوة لبنان في الانسجام والتفاهم مع المقاومة »

علق الشيخ بيار الجميل أمس على جولة وزير الخارجية الاميركية في المنطقة ، فقال ان السلام أمنية الجميع ، ولكن رحلات كيسنجر على ما يبدو ، محصورة حتى الان في ضمان حدود آمنة لاسرائيل ، بعيدا عن جوهر القضية .

ومتوقفا عند مناقشات « مجمع بيت الدين » ، قال رئيس الكتائب ان الوقت ملائم لوضع صيغة تفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين ، تحافظ على المقاومة الفلسطينية ، وتكفل للسلطات اللبنانية فرصة نزع السلاح وضبط الاوضاع .

حدود ملائمة

وجاء في حديثه : ان السلام في المنطقة لا يكون كاملا وحقيقيا الا باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه وعودته الى أرضه ودياره ، أي الى حيفا ويافا وعكا ... والظاهر حتى الان من المساعي التي يقوم بها وزير خارجية أميركا ، انها كلها تدور في نطاق تأمين حدود ملائمة لاسرائيل بموافقة موسكو ، ونأسف أن يتجاهل المسؤولون الاميركيون جوهر القضية ، وهو قضية شعب كامل طرد من بلاده وصار بلا هوية .

وتساءل الجميل : الاربعماية ألف فلسطيني الموجودون في لبنان ، والفلسطينيون الموجودون في الدول العربية ، ما هو مصيرهم ؟ وهل يعتقد كيسنجر ان السلام وارد بتجاهل هذا الشعب ، وكيف يمكن أن يتحقق وهؤلاء في حرمان وتشرد ؟ ان السلام لا يفرض بالقوة ، وهو لن يكون الا عندما يعود الفلسطينيون الى بيوتهم .

برلمان مصغر

وقال رئيس الكتائب أن أهمية « مجمع بيت الدين » تعود الى كونه ينعقد بحكومة هي في النهاية برلمان مصغر لانها تمثل الاكثرية النيابية ، وهذا الوضع من شأنه أن يسهل وضع صيغة تفاهم بين جميع الاجنحة في العائلة اللبنانية ، يقوم على الصراحة والابتعاد عن « الشانتاج » والافتراءات والاتهامات والنوايا السيئة . وأضاف : ان الظرف الراهن يعتبر مناسبا للقيام بمثل هذه الخطوة ، لان جميع اللبنانيين يتفقون على الجوهر ، وأعني بالجوهر الحفاظ على الشعلة الفلسطينية المتمثلة بالمقاومة والتي لم تزل مضيئة .

وتابع الجميل : لا أظن أحدا من اللبنانيين الا ويعترف بان القدر وهو خارج عن يد الانسان ، قد فرض علينا وعلى الفلسطينيين فرضا أن نتعايش مع بعضنا البعض ، وأن يكون هذا التعايش قائما على التفهم والتفاهم الذي يخدم لبنان والقضية الفلسطينية والقضية العربية بصورة عامة . وأن التهرب من الحقائق بقصد المزايدة أو الربح الشخصي ، أضر بنظري أكبر الضرر بالقضية الفلسطينية واللبنانية ، اذ أن عدم اعتماد الحقائق جعل من لبنان بلدا يعيش في ظل دولتين وجيشين ، وذلك خارج الارادتين اللبنانية والفلسطينية معا ، فظهرت نتيجة ذلك ازدواجية من نوع جديد ، أن على صعيد السلطة او على صعيد القوى العسكرية ، الامر الذي أدى الى « انفلات » في زمام الحكم الحقيقي ، فقامت الفوضى التي نلمسها وعدم الاستقرار الذي نشكو منه .

سلطة واحدة

وقال أيضا : لذلك أعتبر ، مخلصا وصادقا وصريحا ، انه لا يمكن فرض هيبة السلطة اللبنانية ونزع السلاح من الافراد المقيمين على الارض اللبنانية ، الا اذا كان هناك سلطة واحدة على هذه الارض ، وقيادة واحدة هي اليد الشرعية ، يد الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني . وان عدم التفاهم سبب الخلافات السابقة بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ولا مبرر لها ، في حين ان قوة لبنان والمقاومة تكمن في الانسجام الكلي بين

— البقية على الصفحة ٣ —

اللجنة النيابية الرباعية تستأنف نشاطها بزيارة ارسلان وحزب الطاشناق

استأنفت اللجنة النيابية الرباعية اتصالاتها السياسية ، فاجتمعت مع الامير مجيد أرسلان في منزله بخلدة ، ثم اجتمعت باركان حزب الطاشناق في بيت الحزب المركزي ، في نطاق المساعي التي تجريها مع رؤساء الكتل والاحزاب للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم لاخراج البلاد من الازمات التي تواجهها .

وتضم اللجنة النواب السادة : فريد سرحال ، زكي مزبودي ، أوغست باخوس ، ناظم القادري .

أرسلان : لا فائدة من ترحيل الحكومة

وقد تحدث النائب باخوس عن نتيجة الزيارتين فقال : لقد كان الامير مجيد أرسلان صريحا معنا الى أبعد حدود الصراحة ، عندما أبلغنا أن مهمتنا صعبة ، اذ ان تجربته الطويلة في الحكم تجعله لا يتوسم خيرا في ابدال الحكومة بحكومة غيرها ، اذا كان القصد تصحيح الاوضاع وحل المشاكل القائمة ، ولا بد لتحقيق ذلك ، من تبديل جذري في أسس الحكم ، وفي الذهنية السياسية السائدة ، بحيث نقلع عن نهجنا السياسي التقليدي ، ونعتمد الاساليب التي تتلاءم وسرعة التطور .

وذكر النائب باخوس أن اللجنة قالت للامير مجيد أن مسافة الالف ميل ، تبدأ بخطوة ، ولا بد من المواظبة من أجل التوصل الى قاسم مشترك واتفاق على الصيغة السليمة للحكم المثالي .

الارمن متمسكون بلبنانيتهم

اما بالنسبة للاجتماع باركان حزب الطاشناق ، فقد ذكر النائب باخوس ، انه كان ايجابيا للغاية ،

— البقية على الصفحة ٣ —

٣ نواب يستعجلون تعديل قانون الانتخابات

التقى نواب من كتل مختلفة أمس على المطالبة بتعديل قانون الانتخابات ، لانه يكرس الاقطاعية ويحول دون ممارسة الديموقراطية الصحيحة . وقال النائب محمد يوسف بيضون أن عدم استقرار الحكومات في لبنان راجع الى الرغبة في الاستيزار عند معظم النواب ، والحل في الغاء المادة ٢٨ من الدستور التي تسمح بالجمع بين النيابة والوزارة .

وجاء في تصريح بيضون : اننا كنا ولا نزال نطالب بتعديل قانون الانتخابات ، بحيث يعكس حقيقة اتجاهات الاكثرية بعيدا عن التأثيرات والضغوط والعقبات التي يتعرضون اليها في ظل أحكام القانون الحالي أو ما سبقه .

الدائرة الوسطى

واضاف قائلا : ان تكويننا الطائفي والفكري والاقتصادي يفرض علينا ان نعتمد « الدائرة الوسطى » كأساس لتقسيم المناطق الانتخابية ، فالمصلحة الوطنية للبنان الغد تقضي بالابتعاد عن « الدائرة الفردية » ، التي لا توفر سوى ارتباط ضعيف مغلق ما بين النائب وناخبيه ، فلا يهتم الا بالمصالح الخاصة لهؤلاء على حساب المصلحة العامة فيغرق فيها ، ويغيب عن الواجبات الملقاة عليه كممثل للشعب كله . وذكر أن « الدائرة الفردية » ايضا ، تدفع النائب نحو المواقف المتطرفة طائفيا وعقائديا واقليميا ، الى ما هنالك من مواقف .

وأوضح بيضون أن « الدائرة الوسطى » التي تضم اربعة نواب على الاكثر ، تتجنب محاذير الدائرة الفردية ، وتتيح المجال للانصراف أكثر فأكثر الى العمل على صعيد المصلحة العامة ومتطلباتها . واشار في هذا الصدد الى أن الاعتدال هو من طبيعة لبنان ، سواء من الناحية الطبيعية الجغرافية أو البشرية أو السياسية ، في منطقة له فيها دور مميز ومعتدل . وقال أنه من هنا لا يحبذ اعتماد « اللائحة الكبرى » لما فيها من تكريس للزعامات . واقترح النائب بيضون اتاحة المجال للناخب أن يقترع حيث يقيم بدلا من تحمل نفقات انتقاله الى دائرته الانتخابية ، كما اقترح عدم جواز الجمع بين النيابة والوزارة ، وقال أن ذلك هو أهم اصلاح ندخله على حياتنا السياسية والاجتماعية .

— البقية على الصفحة ٣ —

حزب النجادة يطالب بتعديل الدستور

وجه رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم برقية الى الرئيسين سليمان فرنجية وتقي الدين الصلح ، بمناسبة انعقاد مجمع بيت الدين ، طالب فيها بتعديل الدستور وتحديد صلاحيات الرئاسات الثلاث وتحريرها من الطائفية أو اعتماد النظام الرئاسي ، وتحقيق المطالب الاسلامية من اجل تعميق مبادىء المشاركة ومفاهيم الوحدة الوطنية الصحيحة ، واصدار قانون للجنسية لانصاف أصحاب الحقوق المهدورة وتجنيس المكتومين .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير والمطبعة :
ت : ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٨٠٠

اختتام جلسات المجمع الارثوذكسي

انهى المجمع الارثوذكسي المقدس ، اجتماعاته في دير مار الياس شويا مساء امس الاول الجمعة . وقال سيادة المطران جورج خضر ، ان المجمع اصدر توصيات تتعلق بالعبادة والطقوس ، وقد احيلت للدراسة التفصيلية في لجنة مختصة . كما اطلع المجمع على نشاط الابرشيات الروحية . وقدم كل من السادة المطارنة تقريرا عن أعمال أبرشيته . ولوحظ وجود تقدم ملموس في التربية الدينية عند الاطفال والاحداث والبالغين . كذلك شكلت لجنة لدراسة قانون الاحوال الشخصية واصول المحاكمات ، كما شكلت لجنة العلاقات الخارجية (علاقات ببقية الكنائس والطوائف)

مأدبتا الخليل للسياسيين في « شبريحا »

قال وزير العدل السيد كاظم الخليل ، انه دعا اكثر من ٤٠٠ من الشخصيات السياسية والاصدقاء الى المأدبتين اللتين سيقيمهما في ١٢ و ١٩ ايار الجاري في مزرعة « شبريحا » ، قضاء صور .

واوضح انه دعا الى المأدبة الاولى الرئيس شمعون والرئيس سلام ، والشيخ بيار الجميل ، ونواب كتلتهم ، بالاضافة الى عدد من السفراء العرب ، كما دعا الى المأدبة الثانية الوزيرين جوزف السكاف وطوني فرنجية مع عدد اخر من الوزراء والنواب ، وبعض السفراء الاجانب .



عقد جلسات في بعبدا على شكل مجمع
البحث تناول توسيع صلاحيات الوزراء

(تتمة الصفحة ـ ٢)

الذي خصص لمقامته .

ولم يكن جو بيت الدين ولا جو القصر الذي شهد تاريخ لبنان منذ ايام الامير بشير ، الا ليشجع الوزراء على ان يقبلوا على هذا المؤتمر باستعداد للعمل او للمساهمة في اي عمل يعرض عليهم .

هوايات الوزراء

وهذا المجمع اتاح للوزراء او لبعضهم ، فرصة ممارسة هواياتهم المختلفة ، من رياضة وتصوير سينمائي وفوتوغرافي وغيره ، الى نزهات قصيرة في المساء ، او جلسات « دردشة » بعد ساعات العمل التي كانت تستمر حتى الساعة التاسعة من مساء كل يوم .

وكانت الجلسة الاولى للمجمع جولة عامة في الافق السياسي اتاحت لمعظم الوزراء ان يبدوا آراءهم ويعرضوا مقترحاتهم بصيغة السؤال « لو عملنا كذا ولنعمل كذا » وانتهت في الساعة الثانية وعشر دقائق بتحديد المواضيع التي ستناقش في المجمع حسب اولوياتها ، على ان يصار في ما بعد الى اختيار وسائل التنفيذ وطرقه .

وهذا التسلسل افسح المجال امام الوزراء ليسألوا بلسم كتلهم عن مصير قانون الانتخابات النيابية وعن صحة ما تردد عن تعديل الدستور . كما اتاحت لهم فرصة الدخول في السياسة العامة من خلال الوضع القائم ، ومطالب الطوائف والمشاركة والسلاح وما الى ذلك من الشؤون والشجون المطروحة .

ولم تكن الاجابات لتخرج عن نطاق « البقاء في طلب الموضوع » بانتظار انتهاء البحث في كل نقطة .

مسؤولية الحكم

وفي اليوم الثاني ، من المجمع ادرك الرئيس الصلح اكثر فاكثر ان الحكم بالاضافة الى كونه « عز » فهو مسؤولية ايضا ، وانه لا بد من الخروج بمقررات مبهمة تصون الحكومة من ردود الفعل ، وتحفظها من شماتة الشامتين .

الاولويات

وكانت الجلسة الثانية التي امتدت من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر ،« جوهرة » المجمع ، او الجلسة التي انتقل البحث فيها من العموميات الى الحصر . وحسب الاولويات بحث المجمع الامور التالية :

١ ـ تعديل قانون الانتخابات النيابية وقد توسع البحث في هذا الموضوع قبل الاتفاق على وضع مشروع جديد حتى تناول العمل الحزبي وضرورة تنظيمه «لان اي تعديل لقانون الانتخابات يجب ان يسير جنبا الى جنب مع تنظيم الحياة الحزبية ، كما تناول قضية « الميليشيات » وانتشار الاسلحة بيد اللبنانيين ، وقد نال هذا الموضوع قسطا كبيرا من المناقشة والاهتمام ، وتقرر تشكيل لجنة وزارية للاتصال برؤساء الاحزاب من جهة ، وبالمقاومة الفلسطينية من جهة ثانية ، والاتفاق معهم على عملية منع السلاح قبل استصدار القوانين اللازمة والتشدد في تطبيقها .

اما في ما يتعلق بتنظيم الاحزاب نترك الموضوع معلقا ، ريثما يصار الى وضع مشروع جديد لقانون الانتخابات ويدرس في مجلس الوزراء .

٢ ـ مطالب الطوائف والمشاركة نوقش هذا الموضوع بشكل عام،واكتفى المجمع بالاستماع الى وجهات النظر المختلفة واستقر الراي النهائي على ان الدولة تعمل لجميع اللبنانيين ، وبالتالي لجميع الطوائف ، وعندما تحقق العدالة الاجتماعية كما هو مطلوب منها ، فهذا يعني الاستجابة العفوية لمطالب الطوائف وحقوقها .

٣ ـ توسيع صلاحيات الوزراء بحيث يعطى لهم حق التقرير في القضايا المعروضة عليهم ولا ترفع الى مجلس الوزراء الا القضايا المهمة ، وبهذه الطريقة تتحول مجالس الوزراء الى مجامع وتعرض عليها القضايا الكبرى للبت بها .

وهذا الاقتراح لاقى استحسانا كبيرا ، واجماعا على ضرورة تنفيذه واستعمال استصدار التشريعات اللازمة اذا كان ثمة من حاجة اليها .

وفي الجلسة المسائية ، اقرت المواضيع الثلاثة من حيث المبدأ ،وكلفت لجان وزارية لها حق الاستعانة بالخبراء لوضع مشاريع القوانين اللازمة وعرضها على مجلس الوزراء الذي سيصبح مجمعا وزاريا .

وفي اليوم الثالث ، وكان رئيس الجمهورية قد احاط الوزراء بعد انتهاء الجلسة الرابعة بانها ستكون الجلسة الختامية وعليكم ان تبكروا بالمجيء الى بت الدين ناقش الوزراء ردود الفعل الايجابية والسلبية التي ظهرت عن المجمع ، ثم انتقلوا الى جدول الاعمال فعرض اولا وزير الدفاع مشاريع تعزيز الجيش وخدمة العلم ، وقدر تكاليف هذين المشروعين بحوالي مليار ليرة .

ولان المجمع وجد ان التكاليف باهظة وافق من حيث المبدأ على مشروع خدمة العلم ، وقرر متابعة البحث في التفاصيل في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد يوم الاربعاء المقبل .

حصيلة الاجتماعات

وجاء بعد ذلك ، دور الادارة والاصلاح الاداري ، فعرض الوزير المختص ما عنده من ملاحظات ومقترحات واشترك الوزراء في عرض ما لديهم ، وبعد ذلك جرت مناقشة عامة تناولت السياسة المالية بما في ذلك تعديل القوانين الضرائبية والتصمم المالي ، وانتهى المجمع بعد مراجعة حصيلة الاجتماعات السابقة الى امرين اساسيين ، الاول : تكليف الوزراء المختصين واللجان الوزارية التي شكلت بوضع مشاريع قوانين بالمواضيع التي اقرت واحالتها على مجلس الوزراء. والثاني متابعة البحث في مجمع ثان يعقد يوم الاربعاء في بعبدا ، والاتفاق على عقد سلسلة مجامع متقاربة لاحقة تنفيذ مقررات هذا المجمع .

ثم شكلت لجنة وزارية لوضع صيغة البيان الذي سيصدر عن المجمع والذي سيتضمن ملخصا لمعظم مقرراته ما عدا السرية منها .

■ رئيس الحكومة في طريقه الى داخل قصر بيت الدين ■

وفي الساعة الواحدة والنصف ، بدأ الوزراء يغادرون قاعة الاجتماعات وملامحهم تشير الى اهمية المقررات التي اتخذوها .

وحاول الصحافيون الذين تجمعوا في باحة القصر استدراج الوزراء لاعطاء بعض المعلومات لكن جميع المحاولات ذهبت سدى لانهم ملتزمون بالسرية وبالتعهد الذي قطعوه على انفسهم ، لكن الرئيس الصلح الذي خرج من القاعة متاخرا ، بادر الصحافيين بقوله « كانت نتائج عامرة يعني اكثر من صائبة واكثر من رشيدة » .

مشاريع قوانين

وسئل هل هناك مشاريع قوانين ستحال الى المجلس فقال : طبعا ولكن هناك مواضيع تحتاج الى خبراء وهي مواضيع مهمة .

وقيل للرئيس الصلح : هل انتهى المجمع ؟.. فقال : سنعود بعد الظهر لاعطائكم المقررات .

وسئل الرئيس الصلح : هل عندك فكرة عن اللجان الوزارية التي شكلت قال : ما بقدر عدهم .

اما الوزير بهيج تقي الدين ، فقال ردا على اسئلة الصحافيين : لقد انتهينا الآن وسنعود في المساء لوضع البيان ، وهناك مجلس آخر سيعقد في بعبدا .

وقال وزير الدولة للشؤون المالية : كانت جلسة الاصلاح الاداري وهناك مجامع عدة ستعقد على غرار هذا المجمع .

أمور تهم اللبنانيين

وقال وزير الاعلام : لقد بحثنا في كل الامور التي تهم اللبنانيين من سياسية ومالية واقتصادية واجتماعية واعتقد اننا توصلنا الى نتائج ومقررات مهمة .

واضاف : لقد كان المجمع لمناقشة سياسة الدولة .

وهكذا انتهى المجمع الرابع بعد مجمعين كاملين احدهما في بيت الدين، والثاني في بعبدا ، ومجمع ثالث لم يستمر الا يوما واحدا . انتهى المجمع الرابع بمقررات وصفها الرئيس الصلح بانها « عامرة » ووصفها الوزراء بانها مهمة ، وبانتظار التنفيذ .

تعديل قانون ـ تتمة

وذكر أن عدم استقرار الحكومات في لبنان ، مرده الى رغبة الاستيزار عند اكثر النواب ، وهذا ما يفسر لنا اهتمامهم بجلسات المناقشات العامة ، وقلة اهتمامهم بالعمل التشريعي في اللجان والمجلس ، ومن نتائجه ايضا التدني المستمر في انتاجية الادارة وخضوعها للسياسة ونفوذها .

واعرب النائب بيضون في ختام تصريحه عن رأيه في آن اي تعديل لمشروع قانون الانتخابات النيابية ، لا يرافقه الغاء المادة الثامنة والعشرين من الدستور ، لن يؤدي الى الاصلاح السياسي والاجتماعي المنشود ، وقال: ان هذا هو الواقع فلنجابهه بصراحة وشجاعة بعيدا عن انانيتنا .

وقال النائب طلال المرعبي : لقد جمدنا النشاطات بانتظار الانتهاء من « مجمع بيت الدين » ، وسننتظر النتائج العملية التي ستنتج عن هذا المجمع المغلق . وقد سبق وطالبنا بذهاب هذه الحكومة ، حرصا منا على مصلحة هذا الشعب الذي بدأ ينظر بعين القلق الى الحكومة، وسنتابع الخطوات مع جميع المخلصين ورؤساء الكتل ، لنصل الى النتيجة الايجابية ، التي من شانها اقامة حوار مفتوح مع جميع القوى السياسية ، للوصول الى ما فيه خير المصلحة العامة . وقال : ان المشاكل الاتية من شتنها ، اذا لم تعالج بالطريقة الموضوعية الصحيحة ، أن تشتد تأزما وتصل بنا الى شفير الهاوية ، وأن هذه الحكومة الموجودة غير قادرة بحكم حجمها الفضفاض على معالجة الاوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تزداد ترديا يوما بعد يوم .

وقد اظهرت التجارب أن معظم اعضاء هذه الحكومة يرتجلون بعض الاحيان المقررات ، ولا يستطيعون تنفيذها ، وهذا ما يزيد الامور تعقيدا ويفقد الثقة بين المجلس النيابي والحكومة . وما معارضتنا الا في سبيل تامين المصالح الشعبية ، التي اصبحت بعيدة عن الواقع وطغت عليها المصالح الشخصية .

واضاف : نحن نطالب بتشكيل حكومة تستطيع ان تقوم باعبائها الوطنية ، على اساس برنامج عمل محدد ، يقوم بالتفاهم التام بين جميع اعضائها ، على مختلف الحلول للمشاكل التي تعاني منها البلاد .

نثني على الخطوة

وردا على سؤال حول تعديل قانون الانتخابات النيابية قال : اننا نرى أن القانون الحالي للانتخابات النيابية بعيد عن الواقع ويخدم الاقطاع السياسي ، لذلك كنا من أول المطالبين بتعديله ، لتكريس الديموقراطية الصحيحة ، وافساح المجال امام طموح الشباب للوصول الى الندوة البرلمانية ، بحيث يكون هناك نوع من التوازن السياسي نستطيع من خلاله أن نعالج جميع الاوضاع المتردية وأن نبني لبنان الجديد ، لبنان الغد الذي يتطلع اليه الكثيرون بالتساؤل والحيرة.

وقال اخيرا : سمعنا أن الحكومة جادة بدرس هذا المشروع وتقديمه الى المجلس ، ونحن نثني على هذه الخطوة ، ونتمنى أن يصار الى ايداعه المجلس بأقرب وقت ممكن ، حتى يكون لنا الوقت الكافي لاقرار التعديلات المنشودة ، وتصديقه وتطبيقه في الانتخابات النيابية المقبلة .

دستور غير مرن

وتحدث النائب بطرس حرب عن مشروع القانون الذي يعده ، والرامي الى اصدار عفو عن المساجين والفارين من وجه العدالة ، بحيث يكون هذا العفو جزئيا وليس عاما . وقال انه يتوقع أن ينتهي من وضع الصيغة النهائية لهذا المشروع خلال اليومين القادمين ، واحالته الى مجلس النواب مع مشروع قانون السلاح .

وانتقل النائب حرب للتحدث عما يتردد عن تعديل الدستور وقال: بالواقع أن موضوع تعديل الدستور لم يطرح بصورة علنية ، وهذا ما استبعده ، وفي حال طرحه سيكون لنا موقف من الزاوية التي سيثار منها موضوع التعديل . واضاف : لا شك في أن الدستور اللبناني هو من الدساتير غير المرنة ، بحيث أن تعديله يخرج عن الاصول العادية ، اي انه لا يمكن طرح التعديل في كل يوم وفي كل مناسبة ولقد كانت نية المشترع الا يمس الدستور ، والا يكون عرضة للتعديل والخرق كل يوم .

الجميل ـ تتمة

الجانبين . من هنا أرى انه كان على « مجمع بيت الدين » ، ولو اضطر الى تمديد اجتماعاته بعض الوقت ، أن يبادر الى معالجة هذا الامر ، بحيث تنطلق من مبدأ التفهم والتفاهم ، الى تعمير لبنان وتوفير الهدوء والاستقرار والتقدم .

وردا على اسئلة اخرى قال الجميل ان لبنان لا يمكن أن يحقق « الثورة البيضاء »' الا بالتفاهم بين ابنائه ، لكن كلمة ثورة بحد ذاتها اساءة كبيرة لثروة لبنان القائمة على الرساميل والمبادرات الفردية .

واوضح رئيس الكتائب انه يعتبر ميثاق ١٩٤٣ اكبر « ثورة بيضاء » أو غير بيضاء قام بها لبنان حتى الان ، وهي التي جعلت منه وطن الانسان . وقد كان هذا الميثاق تحولا مهما ، اذ انه وفر مرحلة من الاستقرار حقق معها لبنان مستوى معيشيا لائقا ودخلا قوميا عاليا ، وديموقراطية سياسية واجتماعية ، وحرية كاملة .

وردا على سؤال حول اللقاءات السياسية ، قال الجميل : ان زعماء البلاد الذين يعقدون اللقاءات فيما بينهم ، يقومون بهذا العمل بمسؤولية كاملة ، بعيدا عن الفوقائية والحساسيات الشخصية ، وهدفهم التعاون على خطة عمل نعمل جميعا من أجل تنفيذها ، وهي تستهدف الخروج من الروتين المعتمد في تشكيل الحكومات بدون برامج أو تخطيط . وقال ان الجدية هي رائد الجميع في هذه المرحلة .

وسئل الشيخ بيار عما اذا كان سيحضر مع نواب حزب الكتائب المادبة التي سيقيمها وزير العدل السيد كاظم الخليل في ١٢ ايار الجاري ، في مزرعته بشبريحا ، فقال : ان حزب الكتائب اعتذر عن حضور هذه المادبة ، نظرا لغياب نواب الحزب في الاردن ، واضطرارهم للسفر الى عمان صباح الثامن من ايار الجاري .

اللجنة النيابية ـ تتمة

واكد اقطاب الحزب ، انهم مع اللجنة قلبا وقالبا ، ازاء كل ما من شانه المساهمة في تطوير الوضع اللبناني ، وابعاد البلاد عن المشاكل التي تؤخر تقدمها ، وتعرقل تطورها ، كما انهم وضعوا انفسهم بتصرف اللجنة ، كاعضاء عاملين فيها لما فيه مصلحة لبنان العليا .

وقال النائب باخوس : لقد تساءل اركان حزب الطاشناق ، كيف ان بعض الناس يصفون الارمن باللبنانيين المؤقتين ، بينما جميع مواقفهم تتسم باللبنانية السليمة والعروبة المخلصة، وان لا غبار بالتالي لا على لبنانيتهم ولا على عروبتهم ، وهم يعتبرون انفسهم في هذا المضمار في طليعة المتمسكين بلبنانيتهم، والعاملين باخلاص وتجرد من أجل لبنان وقضاياه .

وعلم أن اللجنة الرباعية كلفت احد اعضائها الدكتور زكي مزبودي ، للاتصال بالرئيس كامل الاسعد ، والوزراء صبري حماده ، وجوزف سكاف وطوني فرنجية لتحديد موعد لاجتماع اللجنة مع كل منهم .

هكذا من الأصل



محاضرة للمطران حداد عن "تحرير المسيح"

■ حاضر المطران غريغوار حدادمساء أمس الاول في غرن الشباك ، بدعوة من « نادي برتي الثقافي » ، وكانحديثه بموضوع « تحرير المسيح » . وبانتهاء المحاضرة ترأس المطرانحداد اجتماعاً لاسرة « آفاق » ، هو الاول الذي يعقد بعد « السينودس » الأخير . وفي الصورة سيادة المطران حداد اثناء القاء المحاضرة ■

شارل حلو يفتتح اجتماعات رابطة اتحاد البرلمانيين الناطقين بالفرنسية في تونس

افتتح الرئيس شارل حلو في تونس أمس ، بصفته رئيس اتحاد البرلمانيين الناطقين باللغة الفرنسية ، أعمال المكتب التنفيذي لرابطة الإتحاد الذي يناقش موضوع تأثير الحضارة العربية على العالم الغربي بحضور ممثلين عن عشر دول هي : لبنان ، تونس ، ساحل العاج ، فرنسا ، زائيري ، السنغال، بلجيكا ، جزر موريشوس ، الكميرون وكندا .

افتتحت الدورة بالوقوف دقيقة صمت حداداً على الرئيس الفرنسي الراحل جورج بومبيدو ، ثم القى الرئيسحلو الكلمة الافتتاحية التيتحدث فيها عن الجانب الايجابي لتداخل اللغات والحضارات والعطاء الضخم الذي قدمته الحضارة العربية للغرب وأوروبا .

وتناول الرئيس حلو في كلمته دور لبنان — المشابه لدور تونس — في تنشيط النهضة العربية والمساهمة بإشعاع الثقافة الفرنسية « لاسباب ترتبط في نفس الوقت بالعقل والقلب معاً » . كما تحدث عن مزايا الانفتاح على الثقافات الاخرى وارتباط لبنان وتونس بالثقافة الفرنسية بوجه خاص، واعلن ان ذلك لا يعني على الاطلاق ان التونسيين واللبنانيين يتنكرون لانفسهم او يتخلون عن تراثهم الثقافي العربي لكنه يثبت مدى تأثرنا جميعا بمسيرة العصر الذي يقودنا من اجل خيرنا جميعا نحو توطيد صداقتنا بشكل مطرد ، كما يثبت الى اي حد يعد هذا التقارب بين الشعوب والافكار وهو ما يسميه الرئيس سنغور « لقاء الأخذ والعطاء » تقدماً واثراء للانسانية جمعاء .

وأوضح الرئيس حلو بعد ذلك ان التبادل الثقافي بين الشرق والغرب وخاصة بين العالم العربي وفرنسا قد استمر عبر القرون . كما أشاد بحرارة بالسياسة العربية تجاه فرنسا وقال ان فرنسا تتوسع اليوم في تعليم اللغة العربية ، وهذا التوسع يعد تقدما للغة الفرنسية وليس للغة العربية وحدها .

تغيب المدرسون بسبب خطف زميلتهم فأضرب الطلاب

سد طلاب مدرسة « القوس » في عكار العتيقة الطريق العام احتجاجا على عدم حضور المدرسين ، معلنين الاضراب .

ولم يحضر المدرسون بسبب خطف زميلتهم فريحة فايز صافي من قبل مسلحين الى « فنيدق » أمس الاول ثم افرجوا عنها في اليوم التالي بعدما وافق أهلها على اعادة شقيقتها الى زوجها أحمد ديب الذي كان بين الخاطفين .

وقام رجال الدرك بفتح طريق القوس بعدما وعدوا الطلاب بابلاغ المسؤولين.

رياض طه يوضح مصير التجمع الوطني لدعم المجهود الحربي

تحدث نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه عن مصير « التجمع الوطني لدعم المجهود الحربي » بعد الشائعات التي ترددت عن توقف نشاطه في الفترة الاخيرة .

قال النقيب طه ان مبادرة الدعوة الى انشاء التجمع كانت من المجلس الاسلامي ، وان الحاضرين شاؤوا ان يكلفوني بترؤس جلساته .

واضاف : لقد عقد التجمع سلسلة جلسات في دار نقابة الصحافة ادت الى تأليف لجنة دائمة نالت ترخيصا من وزارة الداخلية بوصفها تجمعا شعبيا يضم ممثلي الاحزاب والهيئات والفعاليات الاقتصادية والشخصيات الوطنية . وبعدما دعونا الى توحيد جباية المال رأى ممثلو الفئات المشتركة في التجمع ان تنفرد كل هيئة بجباية المال من اعضائها ، فقامت جمعية التجار بجمع التبرعات ، وكذلك جمعية الصناعيين وسائر المؤسسات .

اسألوا المسؤولين عن التجمع

وتابع : وانطلاقا من هذا الواقع ، هناك مسؤولون عن التجمع ينبغي ان يوجه اليهم السؤال عن سبب توقف نشاطه .

وقال النقيب طه أخيرا : اذا كان على العرب جميعا ان يدعموا سوريا اليوم في حرب الاستنزاف ، بالمال والسلاح والمساندة المعنوية ، فان دور لبنان يختلف عن دور سواه لانه مدعو الى شرف مقاومة العدوان وواجب الدفاع عن الوطن والمواطنين ، وخير دعم يمكن ان يقدمه لسوريا هو أن حدوده وأجواءه وفر على سوريا يدافع عن نفسه اولا . ومتى صان الكثير من الهجمات التي تشن عليها عبر سمائنا وارضنا .

دعوة المسؤولين لدعم صمود بلدة « عين عطا »

وجه المحامي الياس الفرزلي والدكتور عبد القادر القادري والسيد شبلي العريان نداء الى المسؤولين ومجلس الجنوب لدعم صمود بلدة عين عطا في قضاء راشيا التي تتعرض يوميا الى قصف مركز من المدفعية الاسرائيلية وغارات جوية متواصلة ، مما أدى الى انقطاع المياه عن البلدة وانقطاع التيار الكهربائي وتصديع وتهديم عدد كبير من المنازل وهروب المواشي من زرائبها مع استحالة خروج الاهالي للتفتيش عنها بسبب كثافة النيران .

وجاء في البيان ان الظروف الصحية والنفسية التي يواجهها أهالي عين عطا تدعو الى الاعجاب بقدر ما تدعو الى السخط الشديد على السلطة ودعا الى تفقد المنطقة والتعويض عن الاضرار الفادحة التي لحقت بالمواطنين ووصف الاهمال الرسمي بأنه «معيب» وبان الدولة نسيت هذه البلدة نهائيا في محنتها الحالية .

٤٠ ألف ليرة لتغطية نفقات ندوة المجلات الادبية في أفريقيا

وافقت الحكومة على اعطاء « اتحاد الكتاب اللبنانيين » مبلغ ٤٠ الف ليرة لتغطية تكاليف « ندوة المجلات الادبية في افريقيا واسيا» التي سيعقدها اتحاد الكتاب اللبنانيين بين٩ و١٣ ايلول المقبل.

ويستضيف الاتحاد خلال انعقاد الندوة ٤٠ رئيس تحرير للمجلات الافريقية والاسيوية و١٥ من اعضاء سكرتارية المكتب الدائم لاتحادكتاب اسياوافريقيا.

الحلقة العاشرة للدراسات الدولية في مجلس الخدمة

انتدبت وزارة الخارجية السيدين وفيق جابر وحكمت عواد لتمثيل لبنان في الحلقة العاشرة للدراسات الدولية لعام ١٩٧٤ التي ستعقد بين ٤ حزيران و ١٥ تموز .

اطلاق سراح ٤ طلاب معتقلين

وافق امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج ابو مراد على اخلاء سبيل اربعة طلاب كانوا اعتقلوا في التظاهرات التي حصلت في بيروت منذ حوالي شهر وهم محمد قاسم محمد وابراهيم محمود عبده ضاهر وحسين علي بشاره وعبد القادر عبد الكريم لطوف ، وذلك لقاء كفالة مالية قدرها مئة ليرة لكل منهم . ورد طلبات اخلاء سبيل الطلاب : فؤاد علي عواضه ووليد الجابري وصلاح حسن بكري ومصطفى عيسى قبطان وحسن علي ابو شليح .

ومن جهة ثانية فقد صدقت الهيئة الاتهامية قرارات رد اخلاء السبيل التي اصدرها المحقق السيد طربيه رحمه في قضية طلاب الجامعة الاميركية.

مؤتمر صحافي لشرح أهداف مؤتمر « الذكاء الخلاق »

عقد الدكتور روبرت كيرت والاس رئيس جامعة « ماهاريشي » الدولية مؤتمرا صحفيا في نقابة المحررين ، تحدث فيه السيد امين الزين المحاضر في علم « الذكاء الخلاق » لدى هذه الجامعة عن هذا العلم واهميته في تطوير المجتمع الانساني .

وقال السيد الزين : ان الاجتماع الدولي السادس عشر لعلم الذكاء الخلاق والذي يعقد لاول مرة في لبنان والشرق الاوسط في الفترة من ٦ الى ٨ ايار الجاري في فندق هوليداي ان ، سيعالج موضوع «علم الذكاء الخلاق» وعلاقته بالطب والتربية والتجارة .

■ في المؤتمر الصحفي للجنة المتابعةلدعم طلاب الجامعة الاميركية ، ويبدو النقيب رياض طه ، والسيد عزت حرب ■

لجنة دعم طلاب الجامعة الاميركية تزور رؤساء الطوائف وتؤكد استمرار التحرك

نشطت أمس لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية فقامت بزيارة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، وسماحة الامام موسى الصدر للبحث في قضيةرد طلبات اخلاء سبيل الطلاب . ثم عقدت مؤتمرا صحافيا عند الظهر في نقابة الصحافة حذرت فيه من ترحيل بعض الطلاب العرب المعتقلين .

وقد استقبل سماحة الشيخ حسن خالد اعضاء لجنة المتابعة في دار الفتوى عند الساعة العاشرة من قبل ظهر أمس ، بحضور عدد من اعضاء مجلس القضاء الاسلامي الاعلى ووعدهم ببحث مطالبهم مع رئيس الحكومة وفي مقدمتها قضية رد طلبات اخلاء سبيل الطلاب بعد مرور اكثر من خمسة ايام على توقيفهم . ثم انتقل اعضاء اللجنة الى المجلس الاسلامي الشيعي فاستقبلهم سماحةالامام موسى الصدر الذي وعدهم باثارة موضوع استمرار توقيف الطلاب فيمهرجان صور اليوم وقال انه سيجتمع مع بعض اساتذة الجامعة الاميركية في محاولة لتحقيق مطالبهم . وفي هذه الاثناء قام وفد من طلاب الجامعة الاميركية بزيارة المعتقلين في سجن روميه الذين رفض المحقق اخلاء سبيلهم حتى الان .

مؤتمر صحافي

وعند الظهر عقدت لجنة المتابعة مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة بحضور النقيب الاستاذ رياض طه قدم خلاله الياس صفي مبلغ خمسماية ليرة باسم اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، مشاركة في تحمل نفقات كفالات اخلاء سبيل الطلاب المعتقلين .

وتلا البيان السيد عزت حرب رئيس لجنة المتابعة فقال : تعتبر لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني لدعم طلاب الجامعة الاميركية ان المعركة فيالجامعة تجاوزتكونها معركة بين الطلاب من ناحية والسلطة من ناحية اخرى ، لتصبح معركة وطنية بين الوجود الاميركي الاستعماري المسيطر على مختلفمستويات الحياة الثقافية الاجتماعية الاقتصادية والسياسية وبين الرافضين لهذا الوجود . من هنا ترى لجنة المتابعة ان استمرار التحرك ،وبكافة الوسائل والاشكال ، لفضح دور هذا الوجود مهمة تقع على عاتق كل الوطنيين في هذا البلد ، ومن هنا ندعو كافة الشخصيات والفئات الوطنية والتقدمية لتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه هذه المعركة .

مؤامرة السلطة على التحرك

واضاف السيد حرب : وفي الوقت الذي تزداد المؤامرات على التحرك الطلابي العادل من قبل السلطة اللبنانية وبعض الفئات التي تحاول ضرب التحرك من الداخل ، نرى ان ادارة الجامعة تتصرف وكان الجو داخل الجامعة طبيعي جدا ، وكان الطلاب لم يضربوا لمدة شهرين ، وكان قوى الامن لم تقم باقتحام الجامعة وتخريب الكثير من المنشآت داخل الحرم ، واعتقال الطلاب المعتصمين، فقامت ادارة الجامعة وسط اجواء ارهابية عسكرية مكثفة باعلان اعادة التسجيل للطلاب كخطوة اولى لاستئناف الدراسة بعد الضغوط التي مارستها على العديد من الطلاب معتبرة نفسها خارج الصراع وتاركة للسلطة امر تصفية الحساب مع من سمتهم « بالمشاغبين » .

وانتهى الى التأكيد على استمرار تحرك لجنة المتابعة حتى تحقيق كافة المطالب الطلابية ، والافراج عن كافة الطلاب المعتقلين ، وجلاء رجال الامن عن حرم الجامعة ، لان تحرك طلاب الجامعة الاميركية يخدم فيالاساس بناء الجامعة الوطنية ، وضرب الاستعمار الثقافي وتعزيز الثقافة الوطنية كما حذر ادارة الجامعة من اتخاذ اية تدابير انتقامية بحق الطلاب .

وفي نهاية المؤتمر تلا السيد حرب ترجمة حرفية لوثيقتين وصفها بانهما من جملة الوثائق التي تشرح الدور الذي تلعبه الجامعة الاميركية ، كما اعلن عن انعقاد جلسة اللجنة عند الساعة السادسة من مساء الثلاثاء المقبل في مركز النادي الثقافي العربي لتتبع خطوات الموقف .

وبعد الظهر قام وفد من مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية بزيارة اتحاد الشباب الديمقراطي .

"القوى الديمقراطية" تدعو لانهاء احتلال كلية العلوم

هاجم نصير الاسعد باسم القوى الديمقراطية في المؤتمر الصحافي الذي عقده ظهر أمس ، في كلية الاداب بالجامعة اللبنانية اللجنة التنفيذية لاتحاد الجامعة اللبنانية . واتهمها بالتخلي عن الدور القيادي للحركة الطلابية ، واستعرض مراحل اضراب وتحرك الحركة الطلابية .

قال نصير الاسعد : ان القوى الديمقراطية في الجامعة اللبنانية لم تخرج عن الشرعية النقابية بقدر ما كان اصرارها على أن لا يستمر التوجه الخاطيء للحركة الطلابية .

ثم تحدث عن التظاهرة التي نظمتها القوى الديمقراطية يوم الثلاثاء الماضي ، فقال ، انها عبرت احسن تعبير عن التفاف الجماهير الطلابية حول القوى الديمقراطية . واكد ، انه طالما هناك معتقل واحد من الطلاب ، فان القوى الديمقراطية ستواصل النضال ، وخاصة اذا لم تتوقف التهديدات بترحيل الطلاب العرب .

أزمة كلية العلوم

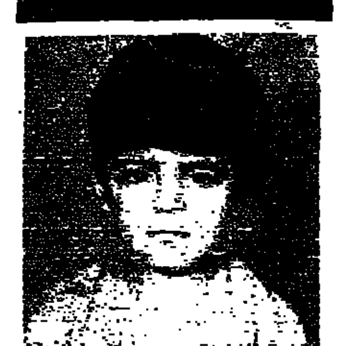
وبعدما استعرض مراحل تحرك طلاب الجامعة الاميركية ، انتقل الاسعد الى الحديث عن أزمة طلاب كلية العلوم مع ادارتهم ، وتساءل عن المصير الذي تعده اللجنة التنفيذية ومجلس فرع كلية العلوم لطلاب الكلية من خلال الاحتلال بشكله الحالي ، وان اكثرية طلاب الكلية باتت غير موافقة على استمرار الاحتلال .

ودعا الاسعد في نهاية مؤتمره الى انهاء الاحتلال في كلية العلوم ، والعمل على دعم طلاب الجامعة الاميركية والافراج عن الطلاب المعتقلين .

■ نصير الاسعد يتحدث في المؤتمر الصحفي أمس ■

كشف عملية تزوير هويات في زحلة ورأس بعلبك

العثور على جثة الطفل المختفي بحمانا في بئر ماء



وجدت صباح أمس ، جثة الطفل ناجي جورج خوري (٤ سنوات) في بئر ماء بالقربمن منزل والديه بحمانا .

وكان الطفل ناجي قد اختفى بظروف غامضة في ٣–٤–٧٤ اي منذ شهر تقريبا ، وساد الاعتقاد يومئذ ان مجهولين اختطفوه ، وترسخ هذا الاعتقاد عندما بدأت تصل الى بيت ذويه مخابرات هاتفية من مجهولين ، حتى ان احدهم تحدث باسمه مع الفرن المجاور لمنزل ذويه بعد اختفائه بعشرة ايام ، واعطى اسمه واسماء اقربائه، وقال انهموجود بحوزةامرأة تطعمهاللبنة.

وقد نقلت جثة الطفل الى المشرحة ، وطلبت النيابة العامة في جبل لبنان الى الطبيب الشرعي تشريحها وتحديد تاريخ الوفاة واسبابها ، لمعرفة ما اذا كان القي في البئر حديثا ام انه سقط في تاريخ اختفائه .

الجثة تتكلم !

سدد سليم خليل ابو عبشة (٢١ سنة) عدة طعنات سكين الى شقيقته ليلى (١٨ سنة) بسبب تأخرها في العودة الى البيت قرب « البريستول » حيث كانت برفقة صديق، وعندما تراءى له انها ماتت هرب .

واستدعى اهل الفتاة رجال الاسعاف لنقل جثة ليلى ، وعندما اقتربوا من الجثة ، صارت تتكلم !

وابلغ رجال الاسعاف الامر الى الشرطة الذين قبضوا على والد الفتاة خليل (٧٠ سنة) بينما نقلت ليلى الى مستشفى الروم وهي بحالة الخطر .

كشف رجال الامنعملية تزوير هويات لبنانية في زحلة ورأس بعلبك ، وقبضوا على عدد من السوريين يحملون هويات مزورة، واحيلت القضية على التحقيق.

وقد تم كشف العملية عندما اتضح ان جان ابراهيم كايد بطرس ، حضر الى مديرية الامن العام ليطلب جواز سفر على اساس هوية لبنانية باسم جان خليل عروق ، واعتقل جان عندما تبين ان الهوية التي يحملها مزورة .

لقاء ١٢٠٠ ليرة

وتم توقيف زوج عمة جان ابراهيم ، فعثر معه على هوية مزورة باسم خليل عروق من رأس بعلبك ، واتضح انه هو الذي أمن لجان الهوية ، بعدما نسب له بنوته . واعترف ابراهيم بان احد الاشخاص تعهد بالاستحصال على تذاكر هوية له ولزوجته فوزية ولاولاده، لقاء ١٢٠٠ ليرة ، بمساعدة مختار رأس بعلبك نجيب عون . وجدير بالذكر ان سجلات قيود نفوس منطقة بعلبك كانت قد احرقت عام ١٩٥٨ .

فتح تحقيق

وتبين ايضا ان داود يوسف المبدع وهو سوري بدوره استحصل على هوية لبنانية مزورة ، بمساعدة مختار زحلة يوسف القاصوف والطريقة نفسها .

وقد صودرت الهويات المزورة من حامليها ، وادعت النيابة العامة في بيروت على ابراهيم كايد بطرس وزوجته فوزية كهير ، ويوسف نعمة كهير ، وداود عيسى المبدع ، والمختار يوسف القاصوف ، ونعمه سمعان كهير ، والمختار نجيب عون ، وفضول روفايل واحالتهم على المحقق الاستاذ زهير عز الدين .

ضبط شبكة لتعاطي الرنيلة والمخدرات في عاليه

ضبط رجال الامن شبكة لتعاطي الرنيلة والمخدرات في عاليه ، داخل منزل يستأجره رجل في الستين من عمره .

وكانت امرأة تقيم في عاليه قد حضرت الى مخفر الدرك وشكت ان زوجها عدنان محمد م. بات يتغيب عن البيت باستمرار . وانها علمت بانهيتردد على منزل محمد كامل حسن ص. (مصري) وهو رجل في العقد السادس ، حيث يتعاطى الحشيشة ويعاشر النساء .

وداهم رجال الدرك المنزل امس الاول ، فوجدوا عدنان بداخله ومعه فتاتين بالاضافة الى صاحب البيت ، بينما كانوا يتعاطون حشيشة الكيف .

واعترف عدنان بتعاطي المخدرات وشرائها من شخص يدعى جورج ح. واخر يدعى علي ع. وقال انه احضر الفتاتين من ساحة الشهداء ، وقد رفضت احداهما سميرة ن. معاشرة صاحب البيت محمد بحجة انه كبير السن ، بينما وافقت على معاشرته هو .

وقد سلمت سميرة ورفيقتها سناء الى شرطة الاداب لمواصلة التحقيق معهما . فيما القي القبض على عدنان ومحمد ومجدي ، ابن محمد ويجري البحث عن جورج ح. وعلي ع.

واتضح من التحقيق ان شقيقة الزوج عدنان كانت تتردد الى نفس المنزل ايضا ، لعلاقتها بابن صاحبه مجدي .

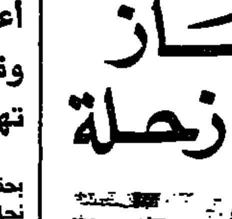
واحيلت القضية الى قاضي تحقيق جبل لبنان .

حريق في جهاز لضخ البنزين في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اندلعت النار في جهاز ضخ البنزين من المستودعات الارضية الى السيارات في محطة هومير الدبس الكائنة عند مدخل زحلة صباح أمس ، نتيجة احتكاك الاسلاك الكهربائية .







■ مضخة البنزين كما بدت بعد احتراقها في زحلة ■

وارتفعت السنة اللهب في سماء المحطة وكادت النيران تمتد من المضخة الى الخزان المملوء بالبنزين تحت ارض المحطة ، لولا مبادرة الاهلين الى مكافحة النيران بالماء والرمل والطفايات اليدوية . فتم حصرها ومنع امتدادها في الوقت الذي كان فيه اصحاب السيارات المتوقفة بقرب المحطة يتدافعون لاجل ابعاد سياراتهم .

تأجيل البت باخلاء سبيل بلوط للثلاثاء

ارجأ امس ، قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ جورج ابو مراد ، البت بطلب اخلاء سبيل الزميل علي بلوط ، الى يوم الثلاثاء المقبل على اعتبار ان غدا الاثنين عطلة رسمية .

وذلك بسبب عدم رجوع مذكرة تبليغ جهة الادعاء الشخصي لطلب اخلاء السبيل .

هذا وقد تقدم امس ، المحامي نصرت ابي خليل بمذكرة جديدة الى المحقق الاول اورد فيها وجهات نظر موكله بلوط ، بالاتهامات التي اوردها وكلاء الادعاء الشخصي ، في مذكرتهم الى المحقق الاول .

عملية سلب وراء قتل السائق وحرق سيارته

■ السائق الضحية فريد محمد صالح ■

ذكر ذوو الشاب فريد محمد صالح، الذي وجد مقتولا على جسر بزبدين — مشيخا قرب « قرنايل » يوم الخميس الماضي ، ان فريد كان ينقل بجيوبه مبلغ ٥٠٠ ليرة لبنانية .

واضاف هؤلاء ، انه لم يعثر في جيوب فريد على اي مبلغ من المال ، او اية اوراق تشير الى هويته مما يوحي بان وراء مقتله عملية سلب نفذها مجرمون عريقون .

يوم الحادث

وكان فريد قد اختفى مع سيارته « الدودج » العمومية يوم الثلاثاء الماضي ، ويوم الاربعاء وجدت سيارته محروقة قرب «المروج» ، ويوم الخميس وجدت جثته قرب جسر بزبدين — مشيخا ، وهو مصاب بثلاث رصاصات اثنتان في الرأس وثالثة في الساعد الايمن .

ولم تتوصل التحريات التي اجريت حتى نهار امس الى اية نتائج ايجابية.

وتعتقد دوائر التحقيق ان قتلة السائق فريد صالح هم انفسهم الذين قتلوا الصائغ كريكور مانوسيان وقبله عامل محطة البنزين في الرابية عطية عازار .

اعتقال شاب وفتاة يحاولان تهريب الحشيش

اشتبه رجال الامن في مطار بيروت بحقيبة كانت تنقلها الفتاة المصرية نجاح صقر ابراهيم المسافرة الى مصر ، ولدى فتح الحقيبة تبين ان بداخلها زجاجتي ويسكي تحويان مادة زيتية اللون .

وعندما سئلت نجاح عما تداخل الزجاجتين ، قالت ان الحقيبة هي لمواطنها محمد العدوي سويفي خليل ، المسافر معها ، وان محمد سلمها الحقيبة في المطار لينجز معاملة سفره ، فنادت على محمد وسألته عما بداخل الزجاجتين ، في حضور رجال الامن وعلى مسمع منهم ، فاجابها : « كاكاو » ..

وشك رجال الامن بالامر ، ولدى فتح الزجاجتين وجدوا بداخلهما ٩٠٠ غرام من حشيشة الكيف .

واعتقلت نجاح ومحمد على الاثر ، فانكرت نجاح علاقتها بالحقيبة ومحتوياتها ، بينما انكر محمد بدوره نافيا ان تكون الحقيبة له !

واتضح ان نجاح ومحمد هما من « تجار الشنطة » الذين ينقلون الخرضوات والاقمشة بينمصر ولبنان .

واحيل المعتقلان الى النيابة العامة في جبل لبنان لاستكمال التحقيق ، وتحديد من منهما صاحب الحشيشة ومن اين اشتراها .

السجن لمشعوذ لجأ الى التنويم المغناطيسي للاعتداء على "ذات الوجه الملائكي"

قضت محكمة جنايات جبل لبنان في حكم اصدرته أمس ، بحبس مشعوذ في الستين من عمره ، مدة سنة وبطرده من لبنان بعد انفاذ العقوبةكونه اردنيا، وذلك لممارسته الجنس مع امرأة ، اوهمها بان الكنز سيظهر على وجهها الملائكي ، وعمد الى تنويمها مغناطيسيا .

وروت المحكمة في وقائع حكمها تفاصيل الاعمال التي قام بها المنوم المغناطيسي مانويل حداد على النحو التالي :

تبين ان المتهم مانويل فضيان مرضي حداد (أردني ٦٠ سنة) يتعاطى اعمال الخفة والشعوذة والتنويم المغناطيسي .

وفي ليل ٢١ — ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ التقى بالشاهد عبد الحليم ب في ساحة الشهداء وهو سائق تاكسي ، فتعرف اليه ودعاه السائق الى كاس بيرة في ملهى « الباريزيانا » واذ بحضور المدعي سامي ع. صدفة فتعرفاليه بواسطة صديقه عبد الحليم.

وفي معرض الحديث عرف مانويل عن نفسه بانه دكتور حائز على اربع شهادات ، وقام أمامهما باعمال خفة وشعوذة ، فدعاه سامي الى منزله في شارع صبرا لعرض ولدي شقيقته المريضين عليه ، بعد ان أعجب ببراعته .

خطة الاحتيال

ولبى المتهم مانويل الدعوة ، وهناك استفاق اهل البيت فشاهد المتهم المدعية ماجدة (١٧ سنة) زوجة سامي وراقت في عينه وصمم على الانفراد بها ، لغرض في نفسه .

وتسهيلا لهذا الامر لجأ مانويل الى ضروب الحيلة فاوهم الحاضرين بأن الكنز سيظهر على وجه ماجدة لان وجهها يشبه وجه الملاك ، وطلب ان يختلي بها في المطبخ ، بعد ان اخرج منه الحاضرين الذين انطلت عليهم الحيلة .

ولما خلا له الجو في المطبخ ، أحضر صينية كبيرة واخرى صغيرة وراح يتمتم كلاما لا تفهمه ، ثم تقدم منها واخرج ثدييها واخذ ينفخ عليهما فخافت المرأة وتلاشت قواها من شدة تأثره عليها ، فنزع عنها « البيجاما » التي كانت ترتديها وكتب ورقتين صغيرتين ولصقهما على ثدييها ، وكرر هذه الاعمال مرة اخرى ، ولم تفصح ماجدة لزوجها عما فعله ، لكثرة ما خوفها من العاقبة ، بداعي انه يستطيع ايذاءها بواسطة اخوانه ملوك الجن .

وفي نفس اليوم انتقل الجميع الى بلدة قب الياس لعرض اولاد مصابين عليه ، وهناك اختلى المتهم بالمدعية ماجدة بالمطبخ مجددا ، واجرى معها اعمالا مماثلة ، اكثر جراة ، غير ان امره افتضح هذه المرة حيث اخبرت ماجدة ذويها فورا ، فسلموه بالحيلة الى رجال مخفر النبعة بعدما قرروا عدم ايذائه .

أسعد النجار في ذمة الله

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

أسعد النجار

(صاحب محلات نجار كونتيننتال)

والد رجا ونادیا زوجة نبيه صعب ومي زوجة يوسف الريشاني ووداد زوجة الدكتور صلاح سلهان ولينا زوجة فريد الخليل .

وسينقل جثمان الفقيد الى مسقط رأسه بيت مري صباح اليوم الاحد الساعة الثامنة والنصف حيث يقام المأتم ويوارى جدث الرحمة الساعة الواحدة بعد الظهر .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة كاشعار خاص .

تقبل التعازي في منزله في بيروت — الصنايع يومي الاثنين والثلاثاء في ٦ و ٧ أيار الجاري .

جميع منتسبي مؤسسة نجار اخوان وشركاهم .

ينعون بمزيد الاسى والاسف مؤسس وصاحب المؤسسة فقيدنا الكبير الغالي المرحوم :

أسعد حسين النجار

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر اليوم السبت الواقع في٤ ايار ١٩٧٤ .

وسيشيع جثمانه الأحد الساعة الواحدة بعد الظهر ، نسأل الله ان يتغمد فقيدنا الكبير بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصري فارس الحاج

(والد ايفيت وطوني والدكتور جورج وليلى)

يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الاحد في ٥ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في فالوغا .

تقبل التعازي في منزله بفرن الشباك بناية الياس العرموني — الطابق الخامس — شارع الجنرال شهاب — تجاه مؤسسة اسطفان ، يومي الاثنين والثلاثاء في ٦ و ٧ ايار ١٩٧٤ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد ٥ ايار قداس وجناز في كنيسة مار مخايل — الشياح ، لراحة نفس المرحومة

آمال نعيم التن

(زوجة سعد المصري)

فأهل الفقيدة وزوجها يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة عن نفسها ، راجين اعتبار هذه الدعوة كاشعار خاص .

شكر على تعزية

السيدة نور فؤاد صوايا واولادها يتقدمون بالشكر لكل من شاركهم العزاء شخصيا او برقيا بوفاة عميد عائلتهم المرحوم

منير تامر فرح

سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز .

انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس السبت المرحوم

طانيوس خليل عبيد

(زوج رنجس سركيس القرقفي ووالد جورج وميشال ومتيلدا زوجة خليل عون وايفون زوجة انطوان هاني وسميرة زوجة ضومط ماضي وجورجيت) .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد في ٥ ايار ١٩٧٤ في كنيسة مار مخايل الشياح .

الاجتماع في منزلالفقيد — الشياح — حارة المجادلة — تجاه مفرزة سير بعبدا — بملكه .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الاثنين والثلاثاء في ٦ و ٧ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى أمس ، المرحومة

الحاجة جميلة صالح جابر

(والدة يوسف والحاج علي خضرا)

تقبل التعازي في منزل والدها يوسف ، الكائن في شارع مار الياس ، بناية سيف ، ايام الاحد والاثنين في ٥ و ٦ الجاري .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

رئيس جمعية التجار يرد على تصريحات المسؤولين عن المرفأ
"الاهمال سبب ازمة الازدحام"

رد رئيس جمعية تجار بيروت السيد عيكتور قصير على تصريحات بعض المسؤولين عن ادارة مرفأ بيروت التي تتهم التجار بانهم يتسببون في ازمة الازدحام في المرفأ نتيجة تأخرهم في سحب بضائعهم من المستودعات ، ودعا هؤلاء المسؤولين للعمل على تنفيذ توصيات اللجنة المشتركة الرامية الى حل ازمة الازدحام بدلا من الالتهاء في التهجم على التجار .

وقال رئيس جمعية التجار : من المؤسف في هذه التصريحات ، أن تكون محاولة من المسؤولين عن ادارة المرفأ لتحميل الغير مسؤولية الفشل والتقاعس والاختباء وراء التقصير ، اذ ان التجار لا مصلحة لهم في التخزين بمستودعات المرفأ ، ما داموا يدفعون رسوما مضاعفه بعد مرور شهر ونصف على وجود البضائع في العنابر ، خصوصا وان القانون قد منح الادارة حق بيع البضائع بالمزاد العلني في حال تخزينها لمدة طويلة .

معالجة الوضع

واضاف قائلا : وبدل ان يوجه المسؤولون التهم كان حريا بهم ان يتداركوا الامر ويتنبهوا لمعالجته قبل فوات الاوان ، ومنذ ان نبهتهم الجمعية الى ذلك قبل سنتين . وعليهم ان يدركوا ايضا الخسائر التي يتعرض لها التجار والاقتصاد اللبناني من جراء ازدحام المرفأ ، سواء لجهة أجور الشحن الباهظة التي يدفعها التجار ويتحمل عبئها المستهلك ام لجهة الضرر اللاحق بالسلع الموسمية بسبب تأخر تفريغ البواخر وتوقفها حوالي شهر خارج المرفأ .

واوضح السيد قصير انه اذا كانت جمعية تجار بيروت قد اعتمدت الايجابية في معالجة مشكلة الازدحام في مرفأ بيروت ، حرصا على المصلحة اللبنانية واجتنابا للدخول في مهاترات لا تخدم مصلحة المرفأ ، وشاركت عن طريق الاتصالات المباشرة وعبر اجتماعات اللجان في وضع الاقتراحات الرامية الى تخفيف حدة الازدحام ، فقد حان للمسؤولين عن ادارة المرفأ ان يعوا مسؤولياتهم ويدركوا نتائج تقصيرهم الفاضح على اقتصادنا ومستقبل المرفأ ، ويعملوا بحكم مسؤولياتهم على مواكبة حركة التجارة ، وتطوير وسائل العمل لديهم ، وتنفيذ التوصيات التي اقرتها اللجنة المكلفة بدراسة ازمة الازدحام مؤخرا .

توصيات اللجنة

والجدير بالذكر ان توصيات اللجنة المشتركة عن الهيئات الاقتصادية ووزارة الموارد وشركة المرفأ قد وضعت مجموعة من التوصيات بلغت ١٤ اقتراحا منذ حوالي شهرين ، لم ينفذ منها اي اقتراح حتى الان .

وقد عادت ازمة الازدحام الى البروز مؤخرا حيث تنتظر ٢٨ باخرة الانتهاء من عمليات تفريغ حمولتها وتعبئتها على مختلف ارصفة المرفأ ، بالاضافة الى ما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ باخرة لا تزال تنتظر دورها قريبا من الشاطىء و ٢٠ سفينة سجلت اسماءها على لائحة الوصول الى مرفأ بيروت .

وفد لبنان الى اجتماع اتحاد غرف التجارة في تونس

يسافر الى تونس يوم غد الاثنين وفد يمثل غرفة التجارة والصناعة لحضور اجتماعات اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية التي ستعقد هناك . ويرئس الوفد رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار ، ويضم النائب محمد يوسفبيضون ، والسيد وفيق النصولي ، ونجيب الخطيب ، واندريه طابوريان ، وشفيق ايوب ، واميل بارودي ، ووليد الاحدب .

مدير عام وزارة المال يتحدث عن الموازنة الجديدة

تحدث المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم عن الموازنة الجديدة والعناصر التي تميزت بها والزيادات التي طرأت على اجزائها ، وعن تحضير موازنة العام ١٩٧٥ والمرتكزات التي ستستند اليها .

وذكر ان اهم الزيادات التي طرأت على موازنات بعض الوزارات تتعلق بموازنات وزارات الدفاع والتربية والداخلية والصحة .

اختتام المؤتمر الطبي اليوم

يختتم المؤتمر الطبي الرابع والعشرون للشرق الاوسط اعماله مساء اليوم بحفلة عشاء يقيمها في فندق « هوليداي ان » يقلد خلالها مدير عام وزارة الصحة الدكتور الياس الحايك باسم رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الدكتور خليل ابو فيصل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط .

وكان المؤتمر قد عقد جلسته الختامية صباح امس ناقش خلالها موضوع « الوراثة والمرض » .

مناظرة حول الضمان والتزامات العامل ورب العمل

شدد الدكتور رضا وحيد المدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي على اهمية الضمان والدور الذي يلعبه على صعيد تحقيق المكاسب الاجتماعية ، داعيا جميع المسؤولين المرتبطين مباشرة مع الضمان الى بذل الجهد من اجل انجاح مهمته وذلك في المناظرة التي اشترك فيها مع السيد توفيق ابو خليل والسيد مروان نصر حول موضوع الضمان في ضوء الخدمات التي يقدمها حاليا والتي سيقدمها في المرحلة المقبلة .

اجتماع لجنة الانتاج والصحة الحيوانية في بيروت الثلاثاء

تعقد لجنة الانتاج والصحة الحيوانية للشرق الادنى اجتماعها السادس قبل ظهر الثلاثاء المقبل ، وتضم ممثلين عن ١٨ دولة في المنطقة . والوفد اللبناني برئاسة مدير عام وزارة الزراعة الدكتور مصطفى خالد وعضوية مندوبين عن وزارة الزراعة ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية ، ومكتب الانتاج الحيواني وتستمر اعمال اللجنة حتى الحادي عشر من الشهر الجاري .

سلفة ٥ ملايين ليرة للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني

صدر مرسوم بتنظيم اعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة قدرها خمسة ملايين ليرة .

ونص المرسوم على تعديل المادة الثانية من المرسوم رقم ٦٨٠٧ تاريخ ٢٤ – ١٢ – ١٩٧٣ على الوجه التالي : « تدفع السلفة المذكورة في المادة الاولى بناء لطلب الاتحاد على دفعات لا تتجاوز الثلاثة ملايين ليرة لبنانية في السنة الاولى والمليون ليرة لبنانية سنويا فيما بعد وتسدد كل دفعة الى صندوق الخزينة بمهلة سنة من تاريخ قبضها » .

مؤتمر صحفي عن نتائج زيارة البعثة النمساوية للبنان





■ جانب من المؤتمر الصحفي لرئيس البعثة الاقتصادية النمساوية ■

عقد السيد فيليبشولر رئيس البعثة الاقتصادية النمساوية التي قامت بزيارة لبنان ما بين ٣٠ نيسان و٤ ايار الجاري مؤتمرا صحفيا ظهر امس في فندق « بريستول » تحدث فيه عن العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والنمسا ، ونتائج المحادثات التي اجراها الوفد اثناء زيارته الى بيروت .

وقال السيد شولر ان هذه هي البعثة الاقتصادية النمساوية التاسعة التي تزور الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة ، وذلك بسبب الاهتمام الذي تبديه بلاده تجاه الدول العربية على صعيد العلاقات التجارية ، خصوصا مع لبنان ، وذلك في سبيل استمرار هذه العلاقات وتحسينها في المستقبل .

حجم المبادلات

واعطى السيد شولر موجزا عن حجم المبادلات التجارية بين بلاده ودول الشرق الاوسط خلال العام الماضي ١٩٧٣ ، فقال انها بلغت حوالي ١٠ مليارات شلن نمساوي اي ١٤٢٥٠ مليار ليرة لبنانية ، اي بزيادة بلغت ١٣ بالمئة بالمقارنة مع العام السابق .

واوضح ان الصادرات النمساوية الى لبنان زادت بنسبة ٧٩ بالمئة خلال عام ١٩٧٣ وبلغت ٣٦٥ مليون شلن ، بينما ارتفعت الصادرات اللبنانية الى النمسا بمعدل ٤٦ بالمئة ووصلت الى ٥٠ مليون شلن ، خلال الفترة ذاتها .

وعلل هذه الزيادة الكبيرة خلال عام واحد الى انها نتيجة من التضخم المالي العالمي ، والانخفاض قيمة العملات بالاضافة الى زيادة حجم المبادلات بين البلدين ، وقال ان الميزان التجاري بين لبنان والنمسا لا يزال غير متكافىء وهو دائما لصالح بلاده بسبب عدم نجاح السياسة الاقتصادية اللبنانية على صعيد سياسة التصدير ، حيث يشكو تصدير الفاكهة مثلا من انعدام التنظيم والتوضيب الجيد ، واصول التبريد ، ووسائل النقل وغيرها .

اتفاقات للتنفيذ

ووصف السيد شولر زيارته واعضاء البعثة الاقتصادية الى لبنان بانها كانت ناجحة ونتج منها قيام عدة اتفاقات ستكون موضع التنفيذ خلال الايام القليلة القادمة ، وتبلغ قيمتها حوالي ١٣٠ مليون شلن نمساوي .

واشار الى ان بلاده لا تعتبر ما حدث بالنسبة لقضايا النفط وارتفاع اسعاره أزمة بالنسبة اليها ، باعتبار ان النمسا بلد صغير ومحدود الاستهلاك البترولي ، وهو على علاقات جيدة بالدول العربية .

وختم كلامه قائلا انه سيزور لبنان مجددا في ١٢ ايار الجاري لمقابلة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الذي لم يتمكن من مواجهته لانشغاله بمجمع بيت الدين ، وذلك بعد انتهاء زيارته لكل من الاردن وسوريا .

بورصة بيروت في اسبوع
تراجع نسبي في حجم المبادلات وفي اسعار الاسهم المتداولة

طرأ انخفاض نسبي على حجم المبادلات في بورصة بيروت هذا الاسبوع ، رغم ازدياد عدد الاسهم المتداولة ، كما تراجعت معظم اسعار الاسهم . وشهدت الردهة تداولا نشيطا على الشركات المتفرقة ، بالاضافة الى مبادلات جرت خارج السوق الرسمية .

وبلغ مجموع عدد الأسهم المتداولة ٧٢٥٨ سهما بقيمة ١١٠١٩٢٤ ليرة ، مقابل ٧٠٤١ سهما بقيمة ١١١١٦٢٩ ليرة سجلتها الردهة في الاسبوع السابق ، اي بتراجع بلغ ٩٧٠٥ ليرات في حجم المبادلات ، وزيادة بلغت ٢١٧ سهما في عدد الاسهم المتداولة .

واقتصر العمل خلال الاسبوع الماضي ، على اربع جلسات بسبب التعطيل الرسمي لمناسبة عيد العمل في اول ايار ، وكانت المبادلات نشيطة خلال ثلاث جلسات ، بينما هبطت يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك على الشكل التالي :

- ● الاثنين : ٢٤٢٥ سهما بقيمة ٢٤٧١٠٥ ليرات
- ● الثلاثاء : ١٠١٠ اسهم بقيمة ١٢٠٥٦١ ليرة .
- ● الخميس : ١٦٨٠ سهما بقيمة ٢٤٢٨٦٥ ليرة .
- ● الجمعة : ٢١٤٣ سهما بقيمة ٣٩٠٢٩٣ ليرة .

وقد شهدت المبادلات خلال الاسبوع الماضي اقبالا على تداول الاسهم من خارج السوق الرسمية حيث بيع ٢٠٠ سهم لشركة فاريا المزار السياحية بسعر ٥٤٤٢٥ ليرة ، و٥٠ سهما لشركة شاطىء طبرجا بسعر ٥٥ ليرة ، بالاضافة الى ١٠ اسهم للاتحاد الوطني بسعر ٧٢٥ ليرة للسهم الواحد .

كما سجلت الردهة تزايدا في بيع وشراء اسهم الشركات المتفرقة ، للاسبوع الثاني على التوالي ، وشمل التداول : ٥٠ سهما التلفزيون بسعر ٣١ ليرة ، و ١٦٨٥ سهما أ.ب.ث. بسعر ٥٧٤٢٥ ليرة بارتفاع ليرة واحدة ، و ٧٠ سهما ادارة المرفأ بسعر ١٩٤ ليرة بارتفاع ليرة واحدة ، و ٢٠٢٠ سهما كازينو لبنان بسعر ١٢٤٤٧٥ ليرة بارتفاع بلغ ليرتين .

وكانت المبادلات جامدة نسبيا في قطاع اسهم الشركات الكهربائية ، حيث اقتصر التداول على نوعين فقط ، هما : قاديشا وبيع منها ٨٠ سهما بسعر ٢٢٤ ليرة بتراجع بلغ ليرتين ، و ٢٥٠ سهما لنهر ابراهيم بسعر ٨٢٤٧٥ ليرة اي على نفس مستوى الاقفال السابق .

وكان النشاط عاديا على اسهم الشركات العقارية ، وشمل اربعة انواع هي : مالية وعقارية مرفأ بيروت وبيع منها ٧٥ سهما بسعر ٢٤٠ ليرة اي على نفس مستوى الاقفال السابق ، و ٣٠ سهما أوجيمو بسعر ٣١ ليرة ، و ١٠ اسهم العقارية للبنان بسعر ٢١٥ ليرة بانخفاض بلغ ٥ ليرات ، و ١٦٥ سهما المالية العامة بسعر ١٧٥ ليرة للسهم الواحد .

اما في القطاع الصناعي ، فقد شمل التداول ٧ انواع من الشركات توزعت على الشكل التالي : ٢٨٠ سهما ، اوكال بسعر ١٢٦ ليرة بانخفاض بلغ ٦ ليرات ، و ١٠٥ اسهم للاترنيت بسعر ٢٥٥ ليرة بانخفاض بلغ ليرتين ، و٩٢٥ سهما سوليفر بسعر ٨٧٤٥٠ ليرة بارتفاع ليرة واحدة ، و ٥٠ سهما للريجي بسعر ٧١ ليرة ، و ٨٤٨ سهما للترابة البيضاء بسعر ٢٤٣ ليرة بارتفاع بلغ ٢٣ ليرة ، و ٣٢٠ سهما للترابة اللبنانية ، بسعر ٤٨٤٤٥٠ ليرة بارتفاع بلغ ٤٤٥٠ ليرات ، و ١٠٠ سهم أ.د.ف. بسعر ٦٢ ليرة بتراجع بلغ ٥٠ قرشا .

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع ل.ل.	اقفال الاسبوع السابق ل.ل.	+ أو – ل.ل.	تاريخ قطع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة بالليرة
المالية العامة	١٦٥	١٧٥	–	–	٧٣-٧-٢	٩،٥٠
العقارية للبنان	١٠	٢١٥	٢٢٠	–٥	٧٣-٦-١	٢٥ فرنكا
عقارية المرفأ	٧٥	٢٤٠	٢٤٠	استقرار	٧٣-٥-١٥	٣،٢٠
اوجيمو	٣٠	٥٠	–	–	–	–
الترابة اللبنانية	٣٢٠	٤٨٤،٥٠	٤٨٠	+٤،٥٠	٧٤-٤-٢٩	٤
الترابة البيضاء	٨٤٨	٢٤٣	٢٢٠	+٢٣	–	–
اوكال	٢٨٠	١٢٦	١٣٢	–٦	٧٣-٥-٢٨	١،٧٥
الاترنيت	١٠٥	٢٥٥	٢٥٧	–٢	٧٤-٣-٣٠	٥
سوليفر	٩٢٥	٨٧،٥٠	٨٦،٥٠	+١	٧٣-١١-٥	٤،٤٠
الريجي	٥٠	٧١	–	–	٧٣-٥-٢٩	٩،٥٠
قاديشا	٨٠	٢٢٤	٢٢٦	–٢	٧٣-٦-٤	١١
ادارة المرفأ	٧٠	١٩٤	١٩٣	+١	٧٤-٤-١٠	١٥،٥٠
أ.ب.ث.	١٦٨٥	٥٧،٢٥	٥٦،٢٥	+١	٧١-٦-٢٢	١،٥٠
التلفزيون اللبنانية	٥٠	٣١	–	–	–	–
أ.د.ف.	١٠٠	٦٢	٦٢،٥٠	–،٥٠	٧٣-٩-١	٢،٥٠
كازينو لبنان	٢٠٢٠	١٢٤،٧٥	١٢٢،٧٥	+٢	٧٤-٣-٢٦	١٠
نهر ابراهيم	٢٥٠	٨٢،٧٥	٨٢،٧٥	استقرار	٧٢-٩-٣٠	
الاتحاد الوطني	١٠	٧٢٥	–	–	–	–

وضع مصرف لبنان خلال نصف شهر
انخفاض الاحتياطي وازدياد السلفات للقطاع الخاص

أصدر مصرف لبنان بيانا موجزا عن تطور اوضاعه المالية خلال النصف الثاني من شهر نيسان الماضي ، اوضح فيه ان موجوداته من الذهب والعملات الاجنبية قد سجلت انخفاضا نسبيا ، كما انخفضت السلفات المقدمة للمصارف الموضوعة عليها اليد ، مقابل ارتفاع ملحوظ في السلفات المقدمة للقطاع الخاص .

وذكر البيان ، ان موجودات المصرف المركزي من الذهب والعملات الاجنبية المتوفرة لديه على اساس الاحتياطي ، بموجب المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف قد تراجعت من مليار و١٨ مليون و٢١٤ الف و٤٩٩ ليرة الى مليار و ١١ مليون و٩٠٠ الف و٩٢٧ ليرة ، اي بانخفاض بلغ حوالي ٧٠٢ مليون ليرة ، كما تراجعت السلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٢٨–٦٧ اي المقدمة للمصارف المتوقفة عن العمل والموضوعة عليها اليد من ٥٨٤٨ الى ٣٦٤١ مليون ليرة ، مقابل ازدياد السلفات المقدمة للقطاع الخاص في نفس الفترة من ٢٢٧٤٣ الى ٢٩٣٤٢ مليون ليرة ، كما زادت الموجودات الاخرى والحسابات المدينة بما فيها الفروقات الناتجة عن تطبيق المادة ١١٥ من قانون النقد والتسليف (تدخلات المصرف المركزي) ، من ١٤٤ مليار الى ١٤٨ مليار ليرة لبنانية .

ارتفاع الموجودات

واشار البيان الى ان هذه الفروقات قد ادت الى ارتفاع مجموع موجودات المصرف المركزي خلال النصف الثاني من نيسان الماضي من ٢ مليار و٧٤٩ مليون ليرة الى ٣ مليار و١٧ مليون ليرة ، اي بزيادة قدرها حوالي ٤٣٤ مليون ليرة لبنانية .

واوضح البيان ، تحت باب المطلوبات ، ان حجم النقد المتداول خلال الفترة المذكورة ، قد سجل نقصا بلغ معدله حوالي ٨٤٥ مليون ليرة ، من مليار و٢٧٢ مليون الى مليار و٢٦٣ مليون ليرة ، بينما ازداد حجم الايداعات تحت الطلب من مليار و٧٥ مليون الى مليار و٤٣٢ مليونا ، بزيادة بلغت حوالي ٣٥٧ مليون ليرة ، كما ازدادت الايداعات الاخرى من ٢٤٢ مليون الى ٣٠٩ مليون ، وارتفعت الحسابات الاخرى الدائنة من ١١٢ مليون الى ١١٩ مليونا .

المجلس الاستشاري الجديد للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب

تألف المجلس الاستشاري الجديد للاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب من السادة : وائل ابوشقرا (لبنان) رئيسا ، حنا رزوقي الصايغ (العراق) نائبا للرئيس ، مصطفى شوقي (مصر) مقررا ، فؤاد المتروك (الكويت) عضوا ، خليل ابو زيد (السودان) عضوا .

وقد وضع المجلس تحت تصرف جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ليقوم بتقديم الاستشارات الفنية والبرامج التنظيمية المحاسبية والادارية المالية .

الاجراء المياومون يذكرون الدولة بمطالبهم

وجهت امس لجنة المتابعة للاجراء المياومين في الدولة البرقية التالية الى المجتمعين في مجمع بيت الدين .

« من روح المسؤولية التي دفعت الى مجمعكم هذا نتمنى ، وقضيتنا بين ايديكم ، ان تكون القرارات النهائية بشأنها على مستوى اهمية اجتماعكم داعين لكم بالتوفيق لما هو خير لهذا الوطن ولابنائه » .

تطور برامج محو الامية

اصدرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بيانا احصائيا ، يتناول نشاطات وبرامج محو الامية ، وهي الحركة التي تبنتها منظمات دولية وجمعيات لبنانية وتولت تنفيذها والاشراف عليها وزارة العمل . وتضمن البيان ارقاما تدل على مدى اقبال الاميين على التعلم وتطور الارقام من سنة الى سنة .

اعادة رخص زراعة التبغ الى أصحابها

اجيز لادارة حصر التبغ والتنباك اعادة رخص زراعة التبغ والتنباك الملغاة عن سنة ١٩٧٤ ، الى الاشخاص المرخص لهم بها سابقا ، دون ان يترتب لهم اي حق من جراء ذلك .

البائعون على العربات المتجولة يحاولون احتلال السوق الشعبية في صبرا

قام صباح امس عدد كبير من البائعين بالعربات المتجولة باحتلال ساحة السوق الشعبية الخارجية في منطقة صبرا ، الذي دشن المبنى الخاص بها منذ عدة ايام ، وذلك بقصد منع بدء العمل في المنشآت التي اقامتها للسوق .

وقد تصدى لهم حراس السوق بمؤازرة بعض اصحاب المحلات في سوق الخضار القائمة حاليا في المنطقة ، معترضين على هذا الاسلوب ، محاولين ابعادهم عن مكان تجمعهم في السوق الجديدة بالطريقة التي سلكوها .

رفض الجلاء

الا ان بعض المحتلين رفضوا الجلاء معتبرين ان لهم الحق في استعمال هذا المكان في تصريف بضائعهم ، متذرعين ان اسعارهم تنسجم مع ما يطلبه المستهلك ويبيعهم باسعار معقولة وهذه هي الغاية التي انشئت السوق من اجلها .

من هنا كاد الخلاف ان يقع بين الفريقين ، بعد ان اصر كل فريق على رأيه ، واعتبر اصحاب المحلات في السوق الحالية ان هذا العمل يشكل منافسة غير مشروعة لهم ، مما جعلهم يرغمون فريق « الاحتلال » على الجلاء من اماكنهم ، وقد نجحوا في مهمتهم وعززوا المراقبة لابعاد كل من يحاول الاستفادة من المكان وتفادي تكرار عمليات « احتلال » مماثلة في المستقبل وقبل افتتاح السوق بالطريقة التي سلكوها من قبل الدولة حول هذا الموضوع .

خبير مالي فرنسي يقترح انشاء "كوفاس" عربية لتمويل الصناعات الاوروبية

قال خبير مالي فرنسي : يواجه المصدرون الاوروبيون الذين يرغبون بتصدير بضائعهم او منتجاتهم وتجهيزاتهم لاقامة المصانع في الشرق الاوسط مصاعب تمويلية وائتمانية .

وليس هناك اي صعوبة في الحصول على اليورو دولار او اي عملة اخرى من المصارف الاوروبية ، ولكن الصعوبة تكمن في رفض المؤسسات شبه الحكومية مثل مؤسسة « كوفاس » (الشركة المالية للتجارة الخارجية) الفرنسية كفالة القروض التي تمنحها شركة التصدير أو المصارف المتعامل معها ، وذلك كنتيجة لتجارب ماضية .

أسباب الرفض

ومن بين اسباب الرفض انخفاض اعتماد البلد المستورد ، او الشكوك التي تساور المسؤولين في هذه المؤسسات ، حول قدرة البلد المستورد على دفع الدين والفوائد ، وذلك لاسباب مختلفة .

وعندما يراد استثمار الاموال في بلد بالشرق الاوسط محدود الدخل ، أو أنه لا يمتلك دخلا نفطيا ، حيث أن حاجته الى التجهيزات الصناعية مهمة للغاية ، فانه من الضروري ايجاد وسيلة للحصول على القروض والاعتمادات اللازمة للمصدرين ، حيث يصبح المصرفيون مستعدين لمنح القرض ، بعد تأمين كفالة المدفوعات النهائية .

والان ، فان الدول الغنية التي تنتج النفط على نطاق واسع ، وبالتالي تمتلك مالا يفيض عن حاجة استثماراتها المحلية ، تمد الدول الفقيرة بالمال بكميات كبيرة ، وذلك لمساعدتها على اقامة مشاريعها الانمائية ، لكن الدول الغنية تستطيع ايضا وبسهولة أن تعطي ضماناتها الى بعض الدول ، وذلك بهدف ايجاد طرق خارجية للتمويل التي يمكن أن تقدم للبلدان المعنية التي تعاني من المصاعب .

« كوفاس عربية »

وانه لمن المعروف ان البلدان المنتجة للنفط تساعد بقوة الدول النامية ، وعلى الدول الصناعية أن تساهم ايضا بهذا المجهود ، وسيكون لديها المقدرة على المساعدة ، اذا استطاعت الدول المنتجة للنفط ، على سبيل المثال ، انشاء « كوفاس عربية » بشكل مشترك أو افرادي ، تكون مهمتها تقديم كفالة اعادة دفع القروض التي يمنحها المصدرون أو المصرفيون لهذه البلدان على آجال تصل الى ٥ أو ٧ أو ٩ سنوات .

وليست ، بعض البلدان مضطرة عمليا لترتيب قرض يتعلق باستيراد بضائع أو تجهيزات ، ولكن تحتاج فقط الى كفالة دفع الفوائد أو التسديد النهائي .

ان المركز المرموق الذي تتمتع به البلدان العربية المنتجة للنفط لدى المصرفيين الاجانب ، يوفر اعتبارا كبيرا . اذ ان المصارف الاجنبية لن تخاف من عدم تسديد القروض التي تمنحها ، بالاضافة الى ان البلد المستلف سيستفيد حتما من كفالة ستزيد من رصيده واعتباره بنظر المصرفيين الاجانب الذين قد يعطونه شروطا تسليفية افضل ، في الوقت الذي يجهد فيه هذا البلد في احترام تعهداته والايفاء بديونه لاصدقائه الاوروبيين والعرب .

وفي حال انشاء مؤسسة كهذه ، سواء افراديا او مشتركا ، فان اداراتها ستناط اما بالصندوق الاقتصادي للتنمية العربية والافريقية ، أو الى مؤسسة مشتركة يتمثل بها اكثر من بلد منتج للنفط .

وفوق ذلك ، يمكن لبعض أكبر المصارف الاوروبية أن تشكل الاقلية المساهمة التي تتمتع بنوع من حق الرفض الاول في مؤسسة أو نقابة ، مثل المؤسسة التي ذكرناها آنفا ، تقوم بمهمة وصل القروض الدولية بالاستثمارات .

أوسمة رومانية رفيعة لكبار الشخصيات اللبنانية

■ اقام سفير رومانيا في لبنان السيدميهايل ليفني ، حفلة في دار السفارة حضرها كبار الشخصيات اللبنانية التيمنحها الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو أوسمة رفيعة أثناء زيارته الاخيرة للبنان ، كما حضرها اركان السفارة الرومانية وأعضاء الممثلية الرومانية في بيروت . وفي الصورة من اليمين : بول شاربي ، ايلي تاعي ، سمير فارس ، شيلا بوبيسكو ، جوزف خوري ، ووزير السياحة سورين خان أميريان اثناء الحفلة ■

نقل مدير "هوليداي-ان" الى الولايات المتحدة

نقل السيد كبريال عبسي ، الممثل الرئيسي « لهوليداي ان » في منطقة الشرق الاوسط ومدير عام فندق « هوليداي ان » في بيروت ، نقل الى الولايات المتحدة الاميركية . هذا ما صرح به السيد هانز غلور النائب الاول لرئيس « هوليداي ان » في اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا .

وأردف السيد غلور في تصريحه ، ان مؤسسة « هوليداي ان » العالمية تخص السيد عبسي بالشكر على الجهود التي بذلها في سبيل « هوليداي ان » في منطقة الشرق الاوسط ، وتلمس بانه فتح الابواب على مصراعيها امامها في هذه المنطقة بتاسيسه فندق « هوليداي ان » بيروت . والشركة باشد الحاجة في الوقت الحاضر الى كفاءات السيد عبسي في الولايات المتحدة .

اسعار بيع العملات

■ استقرار الدولار والذهب ■

استقر الدولار الاميركي وكيلو الذهب عيار ٩٩٥ على مستوى اسعار الاقفال السابق ، بينما شهدت اسعار الفرنك الافريقي ، والليرة الايطالية (بنكنوط وحوالة) ، والين الياباني والمارك والاسترليني والدولار (بنكنوط) انخفاضا نسبيا .

وطرا تراجع ملحوظ على اسعار العملات العربية فانخفض دينار البحرين والدينار الكويتي ، والدينار الاردني ، والدينار الليبي ، والدينار العراقي ، ودرهم الامارات العربية ، والليرة السورية ، وريال قطر ، والريال السعودي .

وفيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكورون الدانمركي	٢٨٤٥٠	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥٤٤٣٠	الليرة السودانية	٤٣٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٣	الليرة الاسترلينية	٥٦٥
دينار البحرين	٥٨٨	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٢٤٥٠
الدينار العراقي	٨٢١	الليرة السورية	٦٢٤٥٠
الدينار الاردني	٧٣١	الليرة التركية	١٦٤٦٠
الدينار الكويتي	٧٩٨	المارك الالماني	٩٤٤٥٠
الدينار الليبي	٧٠٥	المارك الالماني حوالة	٩٤٤٨٠
درهم الامارات العربية	٥٨٤٨٠	البيزيتا الاسبانيولية	٤
الدولار الاوسترالي	٣٤٢	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
الدولار الكندي	٢٤٠	الريال الايراني	٣٤٤٢
الدولار الاميركي	٢٣٣٤٥٠	ريال قطر	٥٨٤٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٣	الريال السعودي	٦٥٤٥٠
الدراخما	٧٤٧٥	الروبية الهندية	٢٨
الفلوران الهولندي	٨٩٤٢٥	الشلن النمساوي	١٢٤٧٥
الالف فرنك افريقي	٩٢٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٤١٥	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٧٤٢٥	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧٤٢٥	الليرة المشخصة التجارية	٨٣٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٦٨٤٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٤١٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٦	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٠٠
الليرة المصرية	٣٩٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٦٨٢٠٠

تصريحات اميركية عن محادثات كيسنجر بدمشق
تل ابيب: الاتصالات بلغت مرحلة حاسمة

قال وزير الخارجيه الاميركي كيسنجر قبل مغادرته دمشق الى الاسكندرية صباح أمس ، أن محادثاته مع المسؤولين السوريين كانت شاملة وبناءة . واضاف : واتوقع ان أواصلها في أوائل الاسبوع القادم .

وكان روبرت ماكلوسكي المتحدث بلسان الخارجية الاميركية قد قال قبل سفره مع كيسنجر ايضا ، أن الجانبين السوري والاميركي اعتبرا المحادثات بناءة وحققت بعض التقدم .

واشار ماكلوسكي الى ان كيسنجر لم يكن يدخل في حسابه الاعتماد على حل الخلافات السورية — الاسرائيلية فورا .

وقال للصحفيين : اننا نعتقد انه اذا اخذتم تشريحا لاتفاق فك الارتباط المصري — الاسرائيلي الموقع في كانون الثاني الماضي ، فان ذلك سيكون المرشد الذي يهتدي به لاتفاق سوري — اسرائيلي .

واضاف يقول : وبعباره اخرى فانه يجب أن يكون هناك بند لخط فك ارتباط ومنطقة عازلة ، ودور الامم المتحدة ، وحل لقضية أسرى الحرب .

المشاكل تتحرك نحو الوضوح

وقال مسؤول أميركي اخر : ان المشاكل التي يترتب حلها اخذت تتحرك نحو مواقع أكثر وضوحا .

وأضاف يقول : اننا نتحرك خارج المرحلة التي يذكر فيها الجانبان ما يريدانه اكثر من غيره الى المرحلة التي يدرسان فيها ما يمكن الحصول عليه وتحقيقه . ولكنه أبدى تحفظا من الاغراق في التفاؤل ، وقال : وقد نغادر هذه المنطقة بتحقيق تقدم ولكن دون تحقيق اتفاق .

ولكن مراقبين ديلوماسيين بدمشق ، حذروا من الاسراع بالتشاؤم في مثل هذه المرحله المبكرة من جولة كيسنجر .

الموقف الاسرائيلي

ومن ناحية أخرى ، قالت «الاهرام» أمس ، أنه طبقا لما ذكرته المصادر الاميركية المرافقة لكيسنجر ، فان الصورة التي بدا عليها الموقف الاسرائيلي تتلخص في النقاط التالية :

١ — طلبت اسرائيل وقف كل الاعمال العسكرية التي تجري الان على جبهة القتال ، لان الوضع اصبح يقتضي ذلك .

٢ — لم تحدد اسرائيل موقفها النهائي من مسالة الانسحاب من القنيطرة ، وان كانت قد الحت الى ان التغيير في الموقف السوري سيساعدها على قبول الانسحاب منها .

٣ — طلبت اسرائيل ان يترك موضوع التلال الثلاث المحيطة بالقنيطرة لاتفاق اخر يتم التفاوض بشانه في مرحلة لاحقة بعد وقف القتال وامكانية الانسحاب من القنيطرة ، على أن يتم ذلك في مؤتمر جنيف ، وعلى أن تقوم القوات الدولية بالوقوف مكان المواقع الاسرائيلية التي تنسحب منها اذا تم الاتفاق على ذلك .

٤ — طلبت اسرائيل في مرحلة لاحقة أن يتضمن الاتفاق عودة الجرحى من الاسرى الاسرائيليين .

ايبان : المحادثات ستكون حاسمة

هذا ، وقبل أن يعود كيسنجر الى القدس ، مساء امس ، قال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، أن محادثات الوزير الاميركي في زيارته الثانية خلال هذه الجولة ستكون حاسمة ، اذ انه سيعود وهو على معرفة تامة بالاراء الاساسية للجانبين .

واضاف يقول أن اسرائيل سيكون باستطاعتها تبعا لذلك اعادة النظر في بعض ارائها على ضوء الصدى السوري،باستثناء تلك الاراء التي لايمكن أن تعيد النظر فيها لاسباب تتعلق بالامن الاساسي .

وأعرب ايبان عن امله بان يكون بالامكان على الاقل راب جزء من الصدع بين المواقف .

وقال كل من المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين أن كيسنجر قد يحتاج الى القيام بعدة سفرات بين القدس ودمشق قبل الوصول الى اتفاق حول الافكار الاساسية بين الجانبين .

وصرح ايبان لمندوب التلفزيون أن اسرائيل ما تزال راغبة ، بفصل القوات لان البديل قد يكون « انفجارا » على الجبهة السورية .

واتهم زعيم تكتل ليكود اليميني المعارض مناحيم بيغن الحكومة بانها وافقت على التخلي عن جزء من مرتفعات الجولان ، رغم تعهدها بالا تفعل ذلك .

دمشق ، القاهرة ، تل ابيب — ر ، أ.ب. ، و.ص.ف.

بقعة نفط تغطي الشاطئ في الكويت



■ اجتاحت بقعة ضخمة من النفط شواطيء الكويت أمس الاول ، وبدات السلطات على الفور باتخاذ اجراءاتللحد من أخطار التلوث وتهديد الثروة السمكية في البلاد . وقالت انباءكويتية أن البقعة تمتد من « ميناء سعود » في السعودية الى « ميناءالطائع » الكويت . وفي الصورة تبدو اثار النفط على الشاطىءالكويتي ■

السودان يشيد ببطولة القوات السورية

اشاد بيان سوداني أمس ، ببطولة القوات السورية في معاركها ضد العدو الاسرائيلي بالجولان ، ودعا العرب الى تعبئة طاقاتهم وامكاناتهم لدعم المقاتلين .

وقال البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية السودانية : لا يزال العدو الاسرائيلي يواصل اعتداءاته الاثمة على الحق العربي فوق مرتفعات الجولان ، ويضع بصلفه وكبريائه الزائف الحواجز والعراقيل في طريق السلام . كما لا زالت قواتنا العربية السورية الباسلة تدافع بجسارة اسطورية عن ذلك الحق فوق قمم جبل الشيخ الشاهقة المتجلدة ، مؤكدة عزم الشعب العربي على كسر شوكة الصلف الصهيوني وتحرير الارادة العربية .

واضاف يقول : ان قواتنا العربية السورية التي تواجه قدرها وقدر الامة العربية في شجاعة وايمان اصبحت الان محط انظار وامال الامة العربية من محيطها الى خليجها حيث علقت الافئدة بتلك القمم الشاهقة والهضاب الصخرية الوعرة للجولان في قلق مشوب بالحماس والتطلع لنضال رجال عاهدوا الله وما نكثوا العهد ووعدوا امتهم بالبذل فما خانوا .

وقال البيان : ان سوريا عندما ترفع الصمود والبسالة على قمة جبل الشيخ ، انما تسجل بدم ابنائها موقفا عربيا في مواجهة اشرس غزوة عرفتها الامة العربية على مدار ماضيها وحاضرها .

واضاف البيان ان امتنا العربية تقف في منعطف هام على طريق مسيرتها النضالية ، وعلينا ان نعد الطاقات ونشحذ الهمم ونستنفر الامكانات المادية والمعنوية خلف مقاتلين شرفاء يزودون عن شرفنا وكرامتنا ، ويقدمون من اجلنا الارواح رخيصة لتكتب لنا الحياة .

الخرطوم — سانا

نيكسون : سأواجه التحدي واستمر في منصبي

قال الرئيس الاميركي نيكسون في خطاب القاه بولاية اريزونا امس الاول : لقد حان الوقت كي نترك « ووترغيت » وراءنا ، ونواصل العمل من اجل اميركا .

واضاف يقول امام جماهير هاتفة تقدر بحوالي ١٤ الف شخص في مهرجان في « فينيكس » : انني انوي البقاء في هذا المنصب ، وساتمكن بمساعدتكم من مواجهة هذا التحدي .

وكان هذا اول اجتماع عام يحضره نيكسون خارج واشنطن منذ افراج البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي عنمخطوطات منقحة منقولة عن اشرطة تسجيل ، تتضمن محادثات الرئيس مع مساعديه تلبية لامر قضائي صدر عن اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي .

ونظم المهرجان الحزب الجمهوري في اريزونا .

واشار نيكسون الى ان الشرق الاوسط يتقدم الان ببطء نحو السلام ، وان جميع دول هذه المنطقة سيمكنها قريبا ان تعيش في سلام واستقلال وامن بفضل مساهمة اميركا .

فينيكس — ر

نائب الرئيس السوداني يبدأ زيارة للعراق

وصل اللواء محمد الباقر احمد النائب الاول لرئيس السودان الى بغداد أمس،علىراسوفد عاليالمستوى.

وذكر اللواء احمد ان الغاية من زيارته التي ستستغرق خمسة ايام ، هي تعزيز العلاقات الثنائية .

الخرطوم — ر

وزير باكستاني يبدأ جولة في العواصم العربية

وصل احمد عزيز احمد وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية والدفاع الى ابو ظبي أمس ، في بدء جولة في العواصم العربية .

وقد اجتمع فور وصوله الى وفد من دولة الامارات برئاسة السيد احمد السويدي وزير الخارجية .

ابو ظبي — ر

■ صورة طبق الاصل عن الوثيقة الدينية ■

وزير الدفاع الكويتي: المعركة مستمرة وسنظل ندعم سوريا

الكويت — من بشير بوارشي :

اعلن الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع الكويتي في تصريح « للانوار » ان المعركة التي بدات في تشرين الاول ١٩٧٣ ، لن تنتهي الا بعد ان تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ، وبعد ان تعود الحقوق المشروعة الى شعب فلسطين.

وأكد ان الكويت ستظل في ميدان القتال الى ان تتحقق هذه الاهداف .

ومضى الشيخ سعد يقول : نحن في الكويت نعتبر ان المعركة والاشتباكات اليومية بين سوريا والعدو الاسرائيلي ، لا تعني سوريا وحدها فقط ، وانما تعني جميع الدول العربية . وان الاعتداءات الاسرائيلية على سوريا هي ضد الامة العربية كلها ، لاننا نعرف اطماع اسرائيل ، ونواياها العدوانية التوسعية .

وقال ردا على سؤال : لقد وقفنا ، ونقف مع الشعب العربي السوري ، وسنظل نقدم له كل ما نستطيع . ودعا الامة العربية الى تعبئة كل مواردها لمساندة الجبهة السورية والتصدي للخطر الصهيوني .

ووصف الشيخ سعد سقوط حكومة غولدا مائير بقوله : انها من نتائج الانتصارات التي حققتها القوات العربية ، والهزيمة التي الحقتها بالاسرائيليين . وقال ان نكسة ٦٧ اصابت القادة الاسرائيليين بالغرور فيما اثبتت حرب تشرين لاسرائيل ان الامة العربية لا يمكن ان تسكت على ضيم ، ولا يمكن ان تسلم باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

وختم تصريحه بقوله : ان سياسة الامر الواقع مرفوضة من قبل جميع الدول العربية .

دولة الامارات تعلن عن اكتشاف وثيقة دينية هامة

اعلن في ابو ظبي عن كشف ديني وتاريخي هام يتعلق بالكتاب النبوي الشريف الذي بعث به الرسول العربي الى هرقل امبراطور الدولة البيزنطية . وقد تبنى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات هذه الوثيقة التي كانت في حوزة اميرة عربية ، وكلف مستشاره الثقافي الدكتور عز الدين ابراهيم باجراء الابحاث اللازمة للتحقق من صحتها .

وقالت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي ان الدكتور عز الدين اعلن في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي ، ان عملية التحقق استغرقت عاما كاملا استعان خلاله بخبرات عدد من العلماء المسلمينوالعلماء الاوروبيين كما استفاد من الامكانيات المتاحة لدى المتحف البريطاني بلندن ، ومختبرات جامعة ليدز البريطانية .

وقال المستشار الثقافي ان عملية التحقيق اسفرت عن ترجيح صحة هذه الوثيقة ونسبتها الى الرسول عليه السلام باعتبارها الرسالة الحقيقية التي تسلمها هرقل من مبعوث الرسول (دحية بن خليفه الكلبي) والتي ظلت متوارثة في اسرة هرقل وكان منهم حكام في الاندلس . وكان اخر العهد بوجودها عند امير طليطله (الفونشي). ثم انقطعت اخبارها بعد ذلك وكان من المعتقد انها فقدت بعد خروج المسلمين من الاندلس . ولكن تبين أن هذه الوثيقة قد الت الى اميرة عربية تقيم حاليا في لندن .

نقل الوثيقة من زوريخ الى لندن

وقال ان الشيخ زايد ، عندما علم بامر الوثيقة اوفده الى زوريخ حيث كانت مودعة في خزانة خاصة باحد البنوك ، ثم جرى نقلها بحضور الاميرة الى خزينة اخرى باحد بنوك لندن .وقد اقتضى البحث الاتصال بعدد من الخبراء الدوليين والمتخصصين .

وقال الدكتور عز الدين انه بعد ان فحص هذه الوثيقة من الناحية التاريخية ومن ناحية النص والخط ، وبعد اجراء الفحوص المختبرية الميكروسكوبية وبالاشعة فوق البنفسجية ، وبالتحاليل الكيميائية وبتفحيم الجلد ، ثبت يقينا ما يلي :

١ — ان عمر الرسالة يزيد على الف سنة . (وهو اقصى عمر يمكن للمختبرات الحديثة ان تتوصل الى معرفته).

٢ — ان هذه الوثيقة صحيحة — او على الاقل نسخة صحيحة من الاصل حيث كانت هذه الرسائل يحتفظ بنسخ منها لدى ديوان الخليفة عمر بن الخطاب .

الاسد يستقبل رئيس موريتانيا

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس، الرئيس الموريتاني مختار ولد داده الذي وصل الى دمشق في وقت سابق امس على رأس وفد يضم ٢٢ شخصا .

وكان الرئيس الموريتاني قد زار كلا من العراق والكويت ودول الخليج ، قبل زيارته لسوريا التي ستستغرق يوما واحدا .

دمشق — سانا

بورقيبة يصل جنيف للعلاج

وصل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى جنيف أمس ، لقضاء عدة أيام في العلاج .

وسيعود الى تونس يوم الاربعاء المقبل ليكون في استقبال ملكة هولندا جوليانا .

تونس — ا.ش.ا

هنري فورد الثاني يجري مباحثات بالقاهرة

أكد مسؤول في شركة « فورد » الاميركية للسيارات ، ان رئيس مجلس ادارة الشركة هنري فورد الثاني يجري حاليا مباحثات عمل مع الحكومة المصرية .

وقال فيليب كالدويل نائب الرئيس التنفيذي للعمليات الدولية انه من غير المناسب الكشف عن تفاصيل هذه المباحثات .

ديربورن — أ.ب.

تسرب غاز مشع من مركز نووي أميركي

تكونت سحابة مشعة من غاز « التريتيوم » نتيجة تسرب في المركز النووي في سافانا ريفر في ولاية كارولينا الاميركية . واخذت السحابة التي بدات بالتكون يوم الخميس الماضي ، تتجه نحو الشمال الشرقي على ارتفاع حوالي ٧٠ مترا .

الا ان متحدثا باسم وكالة الطاقة الذرية الاميركية ، اوضح ان هذه السحابة لا تشكل أي خطر على السكان ، وانها سوف تتبدد خلال بضعة ايام . وقال ان مستوى الغبار الاشعاعي فيها لا يزيد عن المعدل العادي .

ايكن — و ص ب

ظاهرة تحول الطالبات الى العمل الثوري تشغل المسؤولين وعلماء النفس بامركا



■ باتريشيا هيرست داخل البنك برشاشها ■



■ ميزمون (باتريشيا سولتيسيك) اثناء مهاجمة المصرف ■





■ نانسي تحمل رشاشهاخلال السطو على البنك ■

انتهت صباح أمس المهلة التي حددها المليونير الاميركي راندولف هيرست لاعضاء « جيش التحرير السمبيونيز » لاطلاق سراح ابنته باتريشيا مقابل ان يضع لحسابهم في البنك مبلغ اربعة ملايين دولار ، دون ان يتلقى اي رد .

وكانت باتريشيا هيرست التي خطفت قبل ثلاثة اشهر ، قد اعلنت من خلال شريط مسجل انها قررت ان تبقى وان تناضل ضمن مجموعة خاطفيها . وقد ظهرت في صورة يوم ١٥ نيسان الماضي وهي تحمل رشاشا اثناء اشتراكها بهجوم على احد المصارف في سان فرانسيسكو .

والسؤال الذي يحير الاميركيين على مختلف المستويات ، وخاصة عائلة هيرست ، هو : كيف تحولت باتريشيا الطالبة الهادئة ابنة العائلة الثرية الى فتاة ثائرة تحمل السلاح خلال فترة قصيرة ؟

وقد كتبت مجلة « نيوزويك » الاميركية تحليلا واسعا للوضع تحت عنوان « قصة باتي هيرست » جاء فيه :

وقفت هناك تحمل مدفعها الرشاش تحت انظار الكاميرا السرية في البنك . كانت قطعا تختلف عن الطالبة الهادئة التي انتزعت من بين يدي خطيبها وهي تصرخ .. خاطفوها اصبحوا « رفاقها » ..

وكانت باتريشيا كامبل هيرست قد تسللت مع اربعة من الرفاق في جيش التحرير السيمبيوني الى احد بنوك سان فرنسيسكو ، وسطوا على مبلغ قدر بـ ١٠٩٦٠ دولارا تاركين وراءهم جريحين من المارة في الخارج .

وكان السطو على البنك اول اشارة تؤكد بان باتريشيا حية ترزق منذ اخر تسجيل تسلمه أهلها قبل عدة ايام . الا ان ظهور الفتاة بمظهر الثائرة اصاب والديها بصدمة هائلة .

من « طفلة » الى ثائرة

قال الوالد المفجوع : انه لامر رهيب ، واسوأ ما عرفته حتى الان .. قبل ٦٠ يوما فقط كانت طفلة رائعة ، والآن اصبحت تحمل سلاحا !.

فقط باتي وخاطفوها يعرفون كيفية تحولها السريع ، وهناك في منطقة ما من خليج سان فرانسيسكو تختبىء المراة المعروفة الان باسم « تانيا » مع المجموعة المعروفة باسم « جيش التحرير السيمبيوني » الذي يقوده الفيلد مارشال سينكوي . ومن اعضائه الاخرين «ميزمون» و «فاهيزا» ونصف دزينة آخرين يستعدون الان للقيام بعملية جديدة ..

من الممكن ان تكون باتريشيا اجبرت على مرافقة « العصابة » — كما يصر خطيبها على القول — او انها تعرضت لعملية غسل دماغ كي تصبح ثائرة على مجتمعها . الا ان المنظمة السرية اثبتت بدون شك قدرتها على السيطرة واقتحام البنك ، ثم الاختفاء قبل وصول الشرطة .

عملية السطو كانت بمثابة مسرحية ثورية نفذتها المنظمة لاظهار قوتها و « معاقبة » الاغنياء الحاكمين امام انظار الراي العام الاميركي .

اثناء ذلك ، تشهد سان فرنسيسكو « هجمة سياحية » ، اذ يتدفق عليها بنفس الوقت السياح وعلماء النفس واليساريون ، بهدف التعرف عن كثب على المسرحية الجارية هناك، والافادة من مشروع عائلة هيرست لتوزيع الطعام المجاني . كما ان الاعلانات بدات تنتشر داخل جامعة بيركلي (مقر اليساريين والثوار) ، وكان ابرزها اعلان بصورة باتريشيا هيرست كتب عليه « نحن نحبك يا تانيا » .

اما المشهد الاخير ، فلا زال بعيدا . وتصر وكالة التحقيقات الفيدرالية (الاف بي اي) على القول انها لا تعرف مكان خاطفي باتي ، بينما يقول المدعي العام الاميركي وليام ساكسبي ان الفتاة هي عضو في مجموعة اجرامية . ورغم ذلك يواصل اكثر من ١٠٠ شرطي سري تابعين للوكالة ، التحقيق في القضية . وفهم انهم توصلوا حتى الان لمعرفة طبيعة المكان الذي تختبىء فيه العصابة ، لكنهم لم يتوصلوا اليه بعد ، ولا شك ان النهاية ستكون ماساة دامية نظرا لقوة تسليح « العصابة » .

وقالت مصادر الشرطة ان مهاجمي البنك كانوا اربعا من النساء البيض بقيادة رجل زنجي يعتقد انه الفيلد مارشال سينكوي ، ويحملون بنادق سريعة الطلقات من عيار ٣٠ ميللمترا .. وامكن التعرف الى النساء الاربع وهن بالاضافة الى باتريشيا : كاميلا كريستين هول (٢٩ سنة) ونانسي لينغ بيري (٢٦ سنة) وباتريشيا سولتيسيك (٢٤ سنة) .

وبعد انتهاء عملية السطو ، وجهت تهمة السرقة مع استعمال السلاح الى دونالد دوفريز المعروف باسم المارشال سينكوي وزميلاته هول وبيري وسولتيسيك . لكن السلطات الاتحادية رفضت توجيه نفس التهمة الى باتريشيا ، واكتفت باصدار مذكرة توقيف بحقها على اساس انها شاهدة اثبات . وقال ناطق بلسان « الاف بي آي » ان بعض الصور التي التقطتها كاميرا البنك وعددها ١٢٠٠ ، تظهر ان باتي كانت مهددة خلال العملية بسلاح واحدة من رفيقاتها على الاقل ، وهذا السبب هو الذي جعل المحققين يعتقدون بانها كانت مرغمة على القيام بالسرقة . مع ان حارس البنك يعتقد العكس ، ويؤكد انها بدت له متحمسة كغيرها من « اللصوص » ..

معلومات عن قادة الثوار

والمعلومات التي حصل عليها البوليس حتى الان عن زعيم جيش التحرير وثلاث من رفيقاته هي التالية :

● سينكوي : الفيلد مارشال زعيم العصابة ، واسمه الحقيقي دونالد دوفريز (٣٠ سنة) من مواليد كليفلاند هارب من السجن ، يؤمن بخليط من مبادىء مالكولم اكس ومارتن لوثر كينغ . وكان قد امضى جزءا من حياته في المصحات العقلية ومصاب بولع غريب بالاسلحة والمتفجرات ، وملفه حافل بالجرائم منذ ١٤ عاما .

ترك زوجته وأطفاله الستة ليدخل السجن بتهمة السرقة المسلحة ، لكنه امضى ثلاث سنوات من اصل ستة حكم بها في سجن سوليداد ، ثم استطاع الهرب الى منطقة خليج سان فرنسيسكو حيث عرض خدماته على عدة مجموعات راديكالية ، الا ان عروضه رفضت بعد اعتقاد قادة المجموعات بانه عميل حكومي . ونقل عن لسان دوفريز قوله : لقد قالت لي زوجتي والاطباء ، بانني مريض عقليا ، لكنهم لم يحددوا ما الخطأ واين يوجد .

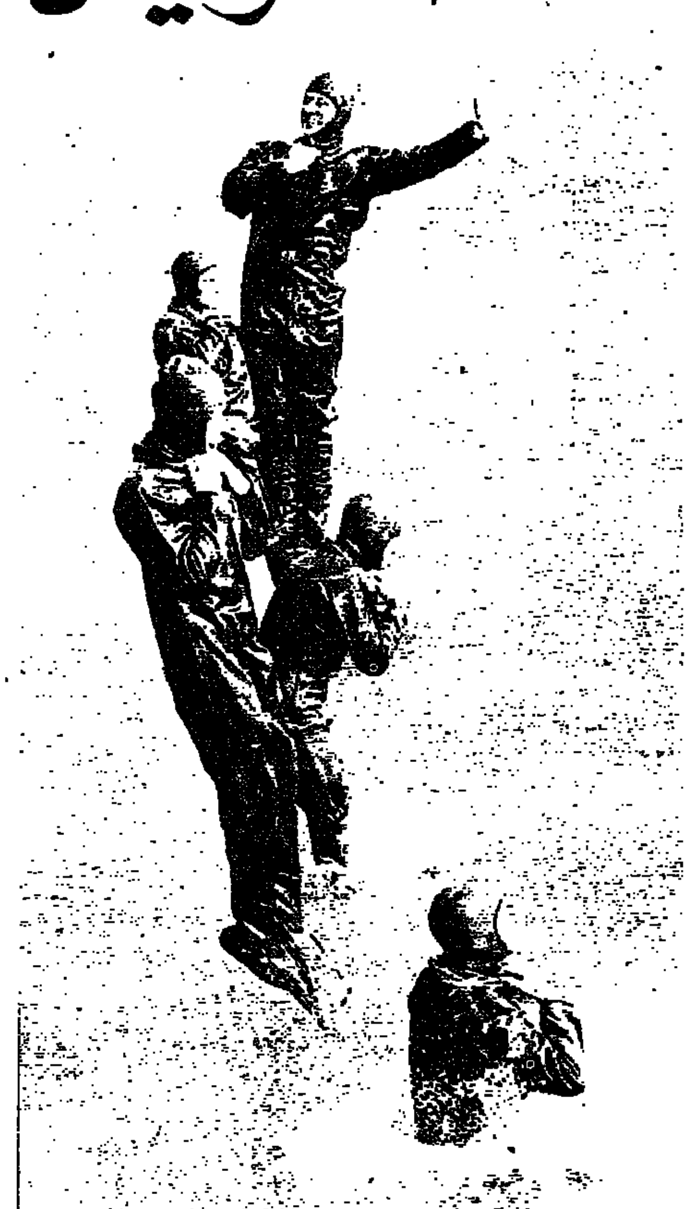
● ميزمون : المسؤولة عن الامور النظرية في المنظمة ، واسمها باتريشيا سولتيسيك ابنة صيدلي يعمل في مدينة غوليتا بولاية كاليفورنيا ، وكانت من ابرز التلاميذ في الكلية ، بحيث فازت بمنحة للتخصص في جامعة بيركلي ، حيث التقت بزميلتها كاميلا هول . وعندما كتبت كاميلا قصيدة ، اطلقت عليها اسم « ميزمون » فاتخذته لقبا لها . وخلال عام ١٩٧١ تركت باتريشيا المدرسة وانضمت لاحدى المجموعات الثورية بينما كانت تعمل في مكتبة جامعة بيركلي ، ويعتقد انها التقت دوفريز بعد هربه في الصيف الماضي ، وعملا على تاسيس نواة المنظمة . واثناء ذلك انفصلت عن اهلها بعد ان طلبت اليهم احراق صورها ونسيانها ، وهي تتخذ الان اسم « زويا » .

● كاميلا : اسمها الكامل كاميلا هول (٢٩ سنة) وهي فتاة ناعمة هادئة ، وتعتبر من أبرز اعضاء المنظمة . وعندما كانت طفلة شهدت وفاة شقيقتها وشقيقها بامراض الاطفال . تخرجت من جامعة مينيسوتا في العلوم الادبية ، وعرف عنها حبها لتاليف قصائد الحب والرسم .

عام ١٩٧٠ ، وبعد عملها طوال ٣ سنوات كمساعدة اجتماعية ، انتقلت الى جامعة بيركلي لتعمل كمربية حيث التقت رفيقتها ميزمون . بعد اسبوعين من خطف باتريشيا هيرست ، قدمت الشرطة الى غرفتها للبحث عنها فلم تعثر عليها .

● فاهيزا — نانسي لينغ بيري (٢٦ سنة) قصيرة القامة جميلة ، وابنة رجل أعمال معروف في سانتا روزا بكاليفورنيا . عملت عام ١٩٦٤ في الحملة الانتخابية للمرشح باري غولدووتر ، ودرست فترة في مدرسة « وايتر كوليج » حيث تعلم نيكسون، وبعدها انتقلت الى جامعة بيركلي عام ١٩٦٦ ، وتزوجت من عازف بيانو زنجي واتخذت اسما جديدا . وتنقلت في عدة أعمال ابرزها موزعة في لعبة بلاك جاك في احد بارات سان فرنسيسكو .

نظرة اوروبية لاعادة فتح قناة السويس



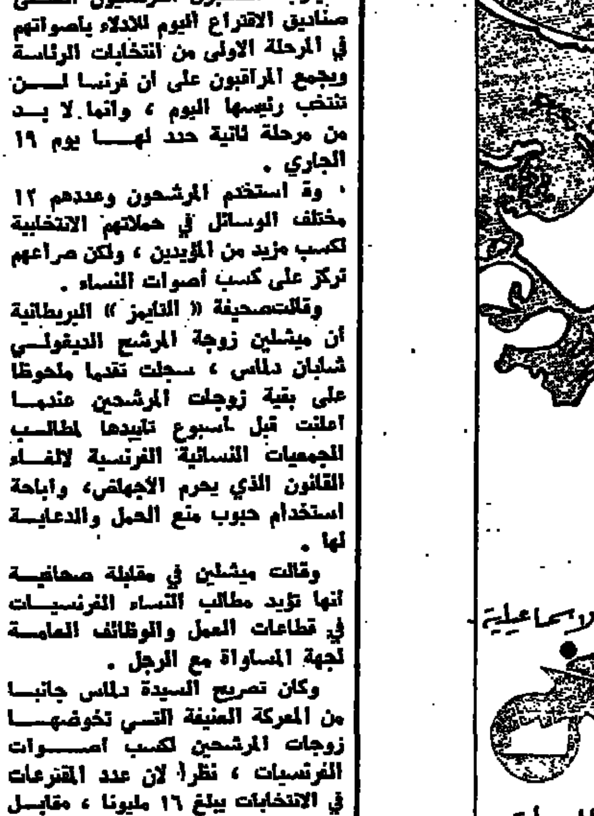
■ غطاسون يغوصون في القنـــاة لاكتشاف الالغام ■

في الوقت الذي تستمر فيه عمليات تطهير قناة السويس من الالغام ، قالت صحيفة « ادايلي تلغراف » اللندنية ان اعادة فتـح القناة امام الملاحة الدولية تعتبر من اصعب العمليات واخطرها بسبب وجود كميات غير محددة مـــن القنابل والصواريـخ والمتفجرات تحت المياه تجمعت منذ بداية حرب حزيران ١٩٦٧ ، وحتى انتهـــاء الانسحـــاب الاسرائيلي بعد حرب تشرين .

ومن جهة ثانية تقـــول صحيفـــة « الغارديان » انه رغم اشتـــراك ٣ مجموعات مصرية وامريكية وبريطانية في تنظيف القناة ، فان العملية تتطلب ٣ اشهر من العمل المتواصل ، لكـــن القناة لن تكون صالحة للاستعمـــال قبـــل عام اخر على الاقـــل .

ولا شك ان اهم عمل الان يتركز على ازالة القنابـــل والمتفجرات المنتشـــرة على اعماق تتراوح بين قدم و ٣ اقدام على طول القناة البالغ ١٠٠ ميـــل ، ويعض هـــذه المتفجرات لا يـــزال صالحا للاستعمال مما يزيد من خطورة اعمال التنظيف .

■ وسط القناة غطاسون في قـــارب مطاطي مجهز بمعدات لاكتشـــاف الالغام ■



■ خريطة لقناة السويس ، ومواقع السفن الغارقة فيها ■

وكانت القناة قد اقفلت بعد اندلاع حرب حزيران ١٩٦٧ في وقت يلغ فيـــه حجم التجارة المارة بها سدس التجارة العالمية ، وبعد حرب حزيران نشبت حرب الاستنزاف بين عامـــي ١٩٦٨ و ١٩٧٠ لتضيف كميات اخرى مـــن القنابل . اما في حرب تشرين ١٩٧٣ ، فقد اغرقـــت المئات مـــن الدبابـــات الاسرائيلية اثناء محاولتهـــا عبـــور القناة ، بالاضافة الى كميات اضافية من القنابل .

ولا يعرف احد حجم المتفجرات ، الا انـــه بـــين ٨ اذار و ٢٨ ايار من عام ١٩٦٩ ، اطلقت المدفعية المصرية اكثر من ٥٧٠٠٠ قذيفة مدفع على المواقـــع الاسرائيلية ، وردت تلك المواقع على النار بالمثل . فاذا اعتبر ان ١٠ بالمئة من هذه القذائف لم تنفجر وهي نسبة معترف بها عالميا لعرفنا مقدار حجـــم القذائف الموجودة في القعر .

خسائر اغلاق قناة السويس

وستوفر القناة على العديد مـــن السفن التجارية مسافة ٥٠٠٠ ميـــل كانت مضطرة لقطعها خلال عبورهـــا المحيطات من اسيا الى اوروبا عن طريق رأس الرجاء الصالح (تذكر اخيرا ان سلطات جنوب افريقيا قلقة مـــن خسارة العائدات التي كانت تتقاضاها من السفن المارة خلال الاعوام الثمانية الاخيرة) . ومع ان القناة لن تكـــون قادرة على استيعاب ناقلات النفـــط الضخمة فانها ستبقى ممرا استراتيجيا لنقـــل البضائع ، علما بان الخســـارة السنوية من اقفالها بلغت ١٤٠٠ مليون دولار في السنة وتحملت الدول الفقيرة معظـــم هـــذه الخسائر وبشكل خاص الهند وباكستان والصومال .

وقالت « الدايلي تلغـــراف » ان المساعدة التي طلبها الرئيس الامريكي نيكسون لمصر وتبلغ ٢٥٠ مليون دولار ، هدفها المساعدة في عملية توسيع القناة . واشارت الى ان فرق التطهير بـــدات عملها لازالة حطام ١٠ سفن غارقـــة كبيرة ، وحوالى ٨٠ زورقا . وبعـــد ٣ اشهر ستتمكن اول سفينة من اصل ١٤ سفينـــة علقـــت في القناة منذ حرب حزيران ، من الخروج الى البحـــر الاحمر .

واضافت الصحيفة ان اوســـاط شركات النقـــل البحري قلقة من عاملين رئيسيين : الاول حجـــم السفن التي سيمكن المرور في المرحلـــة الاولى ، والثاني العائدات التي ستطلبها مصر .

وقالت ان القناة لم تعد صالحـــة بالنسبة لناقلات النفـــط الضخمـــة التي تبلغ حمولتها اليوم ٥٠٠ الـــف طن ، وقريبا ستبدا ناقلات بحمولـــة مليون طن العمل في البحار العميقة ، لكنها تحدثت عن خطوات مصر لرفع طاقة القناة حتى حمولة ٢٥٠ الف طن خلال الخمسة اعوام القادمة ، مـــع ان التنفيذ لن يبدا قبل عدة اعوام .

وعندما سيعاد فتح القناة ، ستمـــر السفن ذات الغاطس ٣٦ قدمـــا اي بحمولة كاملة لا تتجاوز ٧٠ الف طـــن او السفن حمولة ١٤٠ القطن الفارغة ، وهذا يعني ان ثلث اسطول الناقلات العالمي سيكون باستطاعته استخدام القناة بين اوروبا والخليج العربـــي بحيث يوفر ١٢ يوما و ٥٠٠ ميل .

وتقول دراسة اعدتها الامم المتحدة ان ارخص طريـــق لنقل نفط الخليج الى روتردام تكون بنقل النفط الـــى اوروبا عن طريق رأس الرجاء الصالح ، ثم تعود الناقلات ذات حمولـــة ٢٠٠ الف طن عن طريق القناة بعد تفريـــغ حمولتها .

وتوقعت الصحف البريطانية ان تنشط التجارة بـــين افريقيـــا واسيا ودول المتوسط ، مع انتعاش بعض الموانىء واهمها ترستا مع انخفاض في نفقات المعيشة عن طريق التوفير في عمليـــات نقل النفـــط والبضائع .

زوجات المرشحين في معركة انتخابات الرئاسة بفرنسا

يتوجه الناخبون الفرنسيون الـــى صناديق الاقتراع اليوم للادلاء باصواتهم في المرحلة الاولى من انتخابات الرئاسة ويجمع المراقبون على ان فرنسا لـــن تنتخب رئيسها اليوم ، وانما لا بـــد من مرحلة ثانية حدد لهـــا يوم ١٩ الجاري .

وقد استخدم المرشحون وعددهم ١٢ مختلف الوسائل في حملاتهم الانتخابية لكسب مزيد من المؤيدين ، ولكن صراعهم تركز على كسب أصوات النساء .

وقالت صحيفة « التايمز » البريطانية أن ميشلين زوجة المرشح الديغولـــي شابان دلماس ، سجلت تقدما ملحوظا على بقية زوجات المرشحين عندمـــا اعلنت قبل اسبوع تاييدها لمطالـــب الجمعيات النسائية الفرنسية لالغـــاء القانون الذي يحرم الاجهاض ، واباحة استخدام حبوب منع الحمل والدعايـــة لها .

وقالت ميشلين في مقابلة صحافيـــة انها تؤيد مطالب النساء الفرنسيـــات في قطاعات العمل والوظائف العامـــة لجهة المساواة مع الرجل .

وكان تصريح السيدة دلماس جانبـــا من المعركة العنيفة التـــي تخوضهـــا زوجات المرشحين لكسب اصـــوات الفرنسيات ، نظرا لان عدد المقترعات في الانتخابات يبلغ ١٦ مليونا ، مقابـــل ١٤ مليون مقترع من الرجال .

وتابعت تقول انه في حال فـــوز زوجها ، ستعمل على ازالة قانـــون ١٩٢٠ الذي يمنع الاجهاض وتسهيـــل الدعاية اللازمة لمختلف وسائل منـــع الحمل . ودعت الفرنسيات لتاييـــد زوجها وتحمل مسؤولياتهن تجاه المجتمع والامة .



■ شابان دلماس وزوجته ميشلين ■

■ ارليت لاغييه المرشحة للرئاسة ■

شعـــار النظام والاخلاق

وهكذا ، وضعت ميشلين شابـــان دلماس زوجها في مواجهـــة المـــرشح اليميني المتطرف جان روايبه وزيـــر التجارة السابق الذي رفع شعـــار « النظام والاخلاق » . وفـــي خطاب عنيف القاه قبل اسبوع ، هاجـــم روايبه وسائل منع الحمل ، ودعـــا الرجال للامتناع عن ممارسة الحب ..

وقالت زوجة المرشح روايبه انهـــا وزوجها يؤيدان ليس فقـــط احتفـــاظ الفتيات بعفتهن ، بل من الافضل ان يكون الرجال عفيفين ايضا ، لان هذا سيثبت بان الرجل قادر علـــى ضبـــط نفسه ، واحترام الفتيات اللواتـــي خرجن معه .

وقد عرضت السيدة روايبه اكثـــر الصور « عائلية » بـــين زوجـــات المرشحين وذلك عندما التقطت لهـــا مؤخرا امام تمثال للعذراء مريـــم ، لكن اجمل الزوجات بدون منازع هـــي بييريت لوبن زوجة المرشح اليمينـــي المستقل .

بالمقابل مع السيدة دستان ، فـــان المساهمة الوحيدة التي قامت بهـــا زوجة المرشح جيسكار ديستان كانـــت وعد الناخبات بالمحافظة على « شهرة المراة الفرنسية في الذوق والازيـــاء » اذا اصبح زوجها رئيسا للجمهورية . وخلال الايام الاخيرة السابقة للانتخابات انطلقت نحـــو جزيرتي المارتينيـــك والغو ادلوب في البحر الكاريبـــي للدعاية لزوجها .

■ زوجة ميتران ■

■ زوجة جيسكار ديستان ■

■ ميشلين شابان دلماس ■

زوجة ميتران لا تهتـــم

اما زوجة المرشح اليساري فرانسوا ميتران ، فلا يبدو انها تهتم اكثر من اللازم بالمعركة الانتخابية . فرغـــم كونها عضوا سابقا فـــي المقاومـــة الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية ، فهي تفضل ان تكون « ربة منـــزل » على ان تكون مناضلة حزبية ، كمـــا انها لا تظهر حماسة كبيرة للعيش في قصر الاليزيه .

لذلك فان ميتران قام باعداد الخطب الموجهة الى الناخبات بدلا من زوجته . ونتيجة لذلك ، دخل في صراع جدلـــي مع الانسة ماري مادلين دينيش سكرتيرة وزارة الصحة (ديغولية) والمـــراة الوحيدة في الوزارة . ووصف ميتران موقفها بالوحدة ، ووعد بانـــه اذا انتخب سيعين امراتين علـــى الاقل في الحكومة تختلفان قطعا عـــن الانسة دينيش التـــي لم تستطـــع القيـــام بواجباتها ..

واستغلت الانسة دينيش فرصـــة دعمها للمرشح شابان دلماس لتعلـــن في مهرجان ديغولـــي انها صدمـــت لتصريحات ميتران المتعالية ، ووصفت تصرفه بانه يعكس تفوق الرجـــل رغم كونه رئيس حزب ينادي بالمساواة بين الجنسين . واضافت ان ميتران لـــم يعين ابـــة امـــراة كنائبـــة له فـــي الجمعية الوطنية .

من جهة ثانية تحدثت هيبي دورسي مراسلة صحيفة « الهيرالد تريبيون » الامريكية عن السيدة شابان دلمـــاس فقالت انها تبدو امراة رائعـــة لجهـــة تعاملها مع الناس ، ولاحظت انهـــا تسلم بحرارة وتودع زوارها عند باب المنزل . اما ازياؤها فتميل الـــى البساطة التامة ، وتفضل اطـــلاق شعرها على حريته . واضافت انـــه رغم كونها في الثامنة والاربعين ، فانها تبدو اصغر من ان تكون جدة .

وقالت ان شابان دلماس وزوجتـــه يقيمان في شقة على سطح احـــدى البنايات الباريسية تحيط بهـــا حديقـــة صغيرة ، اما صالون المنزل فتنتشر على جوانبه الازهار وصورة كبيرة للجنـــرال ديغول .

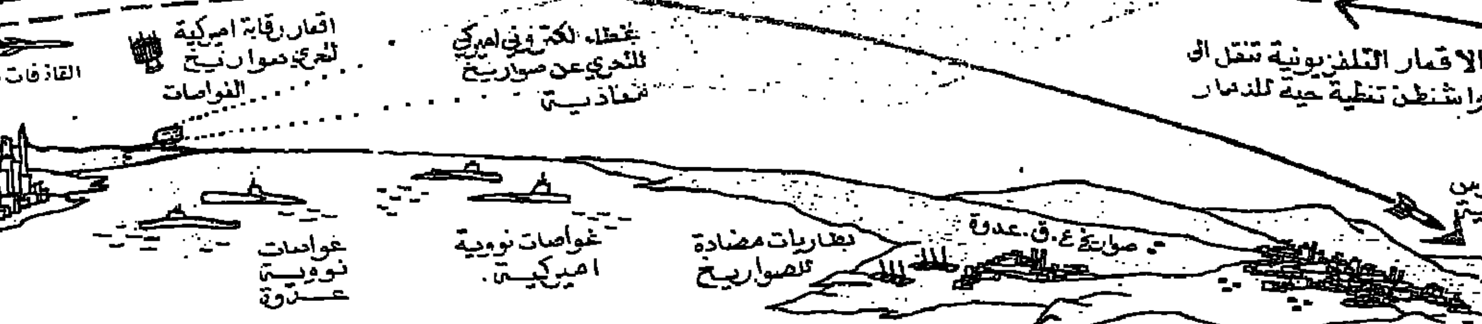
وتحدثت المراسلة الامريكية عـــن حياة السيدة دلماس ، فقالت ان زوجها الاول انتهى بالطلاق ، اما شابـــان دلماس نفسه فقد طلق زوجته الاولـــى بينما قتلت الثانية بحادث سير قبـــل عدة أعوام .

وتقول السيدة دلماس ان الطـــلاق هو علامة الفشل ، ولا يحدث الا بعد ان يحاول الجانبان جهدهما لتجنبـــه انما اذا حدث فالامر الوحيد الهام هو القلق على الاولاد . ولا شك ان المرشح الديغولي وزوجته « قلقان » للغايـــة حول موضوع الاولاد ، اذ ان عـــدد اولادهما يبلغ ثمانية تتراوح أعمارهـــم بين ١٥ و ٣٠ سنة .

وكان الزوجان قد التقيا قبل أعوام وتزوجا عام ١٩٧١ ويلاحظ انهما أشبه بعاشقين ، فايديهما دائما متشابكـــة اينما توجها . وتقول السيدة دلماس : « نعم انا متعلقة بزوجي ، لانه عندما يعود الرجل الى منزله ، يحتاج الى شخص يتحدث اليه » . وتضيف ، لا اتدخل بشؤون زوجي ، الا اذا طلب مني ذلك وافضل عدم التدخل اساسا .

وقالت المراسلة ان ميشلين هـــي الوحيدة من بين زوجات المرشحين الثلاثة الرئيسيين التي ستحدث تغييرا ملحوظا في قصر الرئاسة اذا دخلته .





حروب المستقبل.. ساحة للخيال والدمار المخيف

ما هو شكل الحروب المقبلة ؟

اذا كانت الحروب المحدودة الصغيرة نسبيا تفاجىء الناس بالاسلحة والمعدات المتطورة الحديثة وذات الفاعلية الشديدة ، فما هي الاسلحة التي تخبئها الدول الكبرى في ترساناتها ، وما هو حجم الحروب بين الدول الجبارة الكبرى ، وكم ستكون علمية ومعقدة ؟

وللاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها ، افردت « نيوزويك » في عددها الاخير تحقيقا شاملا عن الحروب المقبلة والطابع العلمي المعقد الذي ستتخذه تناولت فيه الاستراتيجية الدفاعية الاميركية بكثير من التفصيل ، ومن خلال النماذج والاحداث الهامة التي عاشها العالم في السنوات القليلة الماضية ، وتطور هذه الاستراتيجية من مبدأ « التدمير الكثيف » في الخمسينات الى مبدأ « التدمير المتبادل » في الستينات ، الى استراتيجية الحرب النووية المحددة .

وتقدم «الانوار» في صفحتها هذه ترجمة لهذا المقال .

لا استطيع مجرد التفكير بان الولايات المتحدة ستشترك بأي حرب رئيسية في العقد القادم ، انه تقريبا يفوق التصور .

(تشارلز ماكليلاند من مؤسسة الدراسات الدولية)

نستطيع اضافة جهاز توجيه بالليزر لقنابل المدافع . ان وضع جهاز رادار مزود بدماغ الكتروني (ثمنه مليون دولار) مع كل بطارية مدفعية ، يجعلنا قادرين على اصابة بطاريات العدو ومحوها من الوجود . نملك الان كاميرا تلفزيونية بحجم علبة السجائر نستطيع وضعها داخل الصواريخ . نحن بحاجة لهذه الاسلحة من اجل الحرب القادمة.

(مخطط اميركي كبير)

بالنسبة للرأي العام الاميركي الذي عانى نفسيا طوال العقد الماضي من قتال غير مقنع في فيتنام ، فان فكرة « حرب قادمة » في المستقبل القريب تبدو بعيدة عن التفكير مع ذلك فان وزارة الدفاع تخطط الان لانفاق رقم واحد والى يمينه ١٢ صفر (تريليون) من الدولارات خلال السنوات العشر القادمة كي تكون مستعدة في حال تورطها عسكريا في المستقبل .

ربع هذا المبلغ سيخصص لتطوير وشراء احدث انواع الاسلحة وافتكها. ويقول الدكتور مالكولم كوري مدير الابحاث في البنتاغون : « ان العديد من الاختراعات الجديدة وتطور بعض انواع الاسلحة ، دفع بنا الى حافة ما يمكن ان يصبح ثورة حقيقية في الحروب » .

بالفعل فان تطوير الاسلحة الحديثة يتم بسرعة جعلت المشكلة الكبرى استنادا لنائب وزير الدفاع الاميركي ليونارد سوليفان ، هي « تقرير اي من الاسلحة ينبغي شراؤها مع أن الاسلحة عمليا اصبحت باهظة الثمن الامر الذي يجعلنا نتطلع الى المستقبل والتساؤل عن كيفية مواجهة هذه الاسعار » .

وتعتبر مشكلة « التريليون » دولار عاملا رئيسيا في نزاع حاد بواشنطن حول ما اذا كانتالولايات المتحدة خلال « عهد الوفاق » يجب ان تخفض نفقاتها العسكرية ، او تحاول مجاراة الروس . دبابة مقابل دبابة ، وصاروخ مقابل صاروخ . وفي المناقشات التي جرت اخيرا داخل الكونغرس ، اعترض السناتور ادموند مسكي على سباق التسلح ، وقال ان احد الجانبين يجب ان يأخذ الخطوة الاولى في تخفيض النفقات ، لكن

تدمر مدن الجانبين الاهلة بالسكان .

ويوافق شليسنجر على هذا القول، ويجادل بان الرئيس بحاجة لخيارات نووية مرنة ، وبمعنى اخر يرغب وزير الدفاع في اعطاء الرئيس خيار خوض حرب نووية محدودة .

والى جانب اعادة النظر بسياسة اميركا النووية ، فان وزارة الدفاع تعيد النظر باستعداد اميركا لخوض حرب تقليدية . وتقول المجلة ان كبار العسكريين الاميركيين الذين فحصوا الاسلحة السوفياتية التياستولى عليها الاسرائيليون في حرب تشرين دهشوا لكون الاتحاد السوفياتي استطاع مجاراة الاميركيين ليس في ميدان الاسلحة النووية ، بل في الاسلحة التقليدية ايضا .

وقبل الحرب كان جنرالات اميركا يعتقدون بان الروس يسلحون فرقهم بكميات من المعدات غير المتطورة ، لكن ظهور صاروخ « سام ٦ » كشف عن انه سلاح متطور ومتقدم على ما لدى اميركا في ترساناتها من صواريخ ارض - جو . وتبين كذلك ان الدبابات السوفياتية الحديثة قادرة على العمل تحت الماء وحتى خوض حرب نووية اوكيميائية .

واعترف رئيس الاركان الاميركي الجنرال كرايتون ابرامز بصراحة : انها ليست الكثرة العددية بدلا من التطور ، بل التطور مع الكثرة العددية التي يسعى الى تحقيقها الاتحاد السوفياتي .

قذيفة واحدة قذيفة قاتلة

واظهرت حرب الشرق الاوسط بصورة دراماتيكيةللمخططين العسكريين الاميركيين الحقيقة القاتلة بان تكاليف خوض حرب ولو كانت صغيرة في الثمانينات ، ستكون مدمرة ! وقد زادت نتيجة لتجربة السلاح الجديد « قذيفة واحدة قذيفة قاتلة » على رمال سيناء معدلات التدمير واحترقت معدات اميركية وسوفياتية بمليارات الدولارات خلال الايام الاولى من

الغربية وقتل في المعركة ١٠٠٠ جندي حليف . اليوم اعاد الكرملين الجرحى والاسرى الى المانيا الغربية، واعلم الولايات المتحدة انه بالنسبة له تعتبر القضية منتهية . طلب الرئيس من السوفيات الانسحاب فرفضوا . قرر الرئيس الضغط على القيادة السوفيات بانه يعني ما يقوله ، وان رفضهم يهدد بقيام حرب نووية. امر بنقل صورة تلفزيونية عن مشروع كهربائي في منطقة روسية بعيدة واقتنع بان ضربة محدودة هناك لن تتسبب سوى بقتل عدد ضئيل من المدنيين ، فارسل الاشارة المحددة لاطلاق صاروخ متعدد المهام والرؤوس ، وراقب على الشاشة التلفزيونية امامه مراحل طيران الصاروخ ، ثم تدمير المشروع باكمله .

مستحيل ؟ ابدا لانه بحلول عام ١٩٨٠ سيكون لدى الولايات المتحدة شبكة من الاقمار الصناعية متصلة بسلسلة محطاتارضية وقادرة على نقل الصور الحية على شاشة تلفزيونية لدى الرئيس من اي زاوية على الارض .

وعندما يجلس الرئيس فوق كرسي القيادة ، سيكون قادرا على الحصول على صورة تلفزيونية عنارض المعركة ومراقبة الخسائر بنفس الوقت على الجانبين السوفياتي والاميركي وتقدير مواقع القصف .

ويقول مالكولم كوري : « لا اعتقد ان رجلا واحدا يستطيع ادارة الحرب وهو يجلس امام شاشة تلفزيونية ، ويحاول معرفة ما يحدث في العالم . لكن اذا رغب الرئيس في مشاهدة موقع محدد او نقطة معينة ، فانه يمكن تدبير ذلك .

فهل ان خاتمة النزاع الاميركي السوفياتي ستكون حربا نووية ؟

يعتقد بعض المخططين انه يمكن وقف الحرب عند معدلات محددة اي بين اطلاق اول صاروخ ومرحلة الاشتباك النووي العام . ويقول شليسنجر ان الرئيس سيكون قادرا بمعاونة جهاز القيادة والتوجيه الذي

قذيفة قاتلة » .

ويضيف كوري : اساسا نفضل ان نقتل كل قنبلة هدفها !.. ورغم ارتفاع التكاليف (قنبلة ليزر تكلف ١٠٠٠ دولار) فان هذه الاسلحة ستوفر ملايين الدولارات على المدى البعيد ، لان قذيفة محكمة تستطيع القيام بالعمل الذي يتطلب اليوم مئات القنابل ، كما انها ستوفر القيام بهجمات متتالية غير ضرورية على الهدف ، وهكذا توفر الارواح والمعدات .

القنابل الذكية

وقد استعملت بعض انواع «القنابل الذكية » في حرب فيتنام ، لكن كوري يقول بانها كانت في مراحل التجربة الاولى . اما اليوم فيدعي الجيش ان مراقبا متقدما يستطيع توجيه شعاع ليزر بواسطة جهاز بحجم البطارية على هدف يواجه ، ثم تنطلق قذيفة من مدفع ١٥٥ ملم باتجاه نفس الهدف ، وعندما تصبح في منطقة تتبع شعاع ليزر الذي وجهه المراقب وتفجر الهدف .

وهناك تطور مماثل في الصواريخ

الدروع . كما انه نتيجة للخسائر الاسرائيلية الكبيرة في الطائرات بسبب استخدام صاروخ « سام ٦ » الحديث، يجري العمل على تطوير طائرات بدون طيار هدفها مهاجمة مواقع الصواريخ. وفي بعض الحالات لن يتجاوز حجم الطائرة بدون طيار ، حجم طائرة القتال العادية ، فانها قد تصنع من « الفيبرغلاس » حتى لا تستطيع أجهزة الرادار اكتشافها . وهناك نموذج حاليا بوزن ٨٥ رطلا (٤٠ كلغ) يحمل جهازي تلفزيون صغيرين هدفهما تحديد مواقع العدو تمهيدا لقصفها بالمدفعية البعيدة المدى . ويفكر البنتاغون باستخدام بعض هذه الطائرات الجديدة في مهمات انتحارية .

وتطور البحرية الاميركية جيلا جديدا من السفن العائمة لاستخدامها في الحروب التقليدية ، وهي تخطط لتجربة سفينة بوزن ٢٠٠٠ طن ، اي بحجم مدمرات الحرب العالمية الثانية لكنها ستسير على مخدة هوائية كالهوفر كرافت بسرعة ٩٠ عقدة في الساعة ، وهناك قيد التصميم حاملة

الدولية احتمالا كبيرا باندلاع الحرب خلال السنوات الاربع القادمة بين العراق وايران ، بينما يخشى بعض المحللين احتمال تورط الدول الكبرى في حال تجدد القتال بين العرب واسرائيل .

ويرى الجنرال المتقاعد جيمس غافين أن حربا بين الاتحاد السوفياتي والصين « لا يمكن تجنبها » . ويقول انها ستدفع أميركا للتورط . ومن بين مناطق الخطر التي تحدث عنها الخبراء المحيط الهندي وجنوب افريقيا . لكن هيربرت كان الخبير الاستراتيجي يقول بان المكان الوحيد الذي يعتبر أساسيا لاميركا ويتركز الخطر فيه هو وسط أوروبا . وعرض اخيرا أمام الخبراء مخططان (سيناريو) حول أوروبا يمكن أن يؤديا الى حرب شاملة ، ويدعي كان ان الالمان الشرقيين مؤهلون للانفجار وانه استنتج ذلك من اعترافات الفارين عبر الحدود الى المانيا الغربية ، وهم يطلبون دائما المزيد من السلاح ولا شك انه من الصعب على الالمان الغربيين تجنب

الكومبيوتر تقيم آخر المعلومات الاستراتيجية وتقدم عدة خيارات للرئيس

رئيس الولايات المتحدة

١ الرئيس يفتح التلفزيون على هدف للعدو تم اختياره ويأمر باطلاق القذائف الصاروخية.

اقمار للاتصالات العسكرية

منطاد لاطلاق صواريخ عابرة للقارات

قنابل موجهة بالتلفزيون

قنابل موجهة باشعة ليزر

قاذفة مقاتلة تطلق صواريخ تعمل بالتلفزيون على اهداف من مسافة ٦٠ ميلا

الاقمار تحدد مواقع الصواريخ

الذين يشعرون بانه على الولايات المتحدة ان تامل بالخير بينما تستعد للشر ، وجدوا ناطقا غير متوقع بلسانهم .. انه وزير الدفاع جيمس شليسنجر الذي قال : « يجب علينا ان نشيد بنية السلام استنادا للحقائق الصعبة للبيئة الدولية اكثر من الامال الرقيقة في الكمال الانساني » .

واضاف ان « الحقائق الصعبة » تكمن في الكرملين الذي يبني قوة ضربة هائلة . وبينما لا يعرف احد تفكير الزعماء السوفيات ، يقول شليسنجر « ان هذه القوة قد تغري السوفيات للتفكير باستغلال هذا التفوق » .

التدمير الكثيف والتدمير المتبادل

ومنذ تسلمه منصب وزير الدفاع ، يسعى شليسنجر نحو وضع سياسة استراتيجية استفزازية . وانطلاقا من مبدأ التدمير الكثيف في الخمسينات ومرورا بمبدأ التدمير المتبادل في الستينات ، فان استراتيجية اميركا ترتكز على فكرة ردع اي نوع من الهجمات النووية بالتحذير منتدمير مدن العدو خلال عملية الثأر . انما في الاعوام الاخيرة ، بدأ عدد من المحللين يجادلون بان هذه السياسة لم تعد فعالة تماما ، ويقولون ان رئيس اميركا سيمتنع عن الرد على الهجوم النووي السوفياتي الموجه ضد صوامع الصواريخ الاميركية عن طريق

الحرب . ويتوقع خبراء البنتاغون ان تتجاوز تكاليف حرب محدودة في اوروبا خلال الثمانينات عشرات المليارات من الدولارات ثمنا للاسلحة في الاسبوع الاول وحده .

وتقف الولايات المتحدة الان امام مفترق طرق في موضوع التخطيط الدفاعي لان القرارات التي ستتخذ في الاعوام القليلة القادمة ستحدد مقدار النفقات العسكرية من الدخل القومي وكيفية التصرف كقوة كبرى في القسم الاخير من القرن العشرين .

وقالت « نيوزويك » انها خلال الاسابيع الاخيرة اجرت سلسلة مقابلات مع عدد من العسكريين والمفكرين الاستراتيجيين ووجدت انهم جميعا لا يتوقعون بان تتورط في اي نوع من الحروب على الاقل حتى اواسط الثمانينات الا انه عندما تعرض البعض للضغط قالوا بان اتجاه البنتاغون لتعزيز فعالية الاسلحة الصاروخية الاميركية وتوجيهها نحو صوامع الصواريخ الروسية بدلا من المدن ، فان هذا سيجعل تلك الاسلحة تبدو ، كما قال السناتور مسكي اكثر افادة واكثر احتراما !

في وقت مبكر من الثمانينات ، جلس الرئيس الاميركيمشدود الاعصاب في مركز القيادة الواقع داخل غرفة تحت الارض في قاعدة فورت ريتشي . قبل ٤٨ ساعة كان السوفيات قد قاموا بهجوم ساحق احتلوا على اثره برلين

يطور حاليا ، على تنفيذ عدة خيارات نووية .

وبينما يتركز اهم تطور في مشروع الاستراتيجية الاميركية الجديدة في الادمغة الالكترونية واجهزة المواصلات فان المخططين العسكريين يسعون للحصول على جيل جديد من الصواريخ . ويسمى سلاح الجو حاليا لتطوير رؤوس MIRV الذرية الثلاثة الموضوعة على ١٠٠٠ صاروخ « مينيوتمان » ، وسيصرف مبلغ ٢٠ مليون دولار على الدراسات الخاصة لاستخدام الجيل الجديد من الرؤوس المتعددة الاتجاهات MARV

ويقوم البنتاغون ايضا بالعمل على تطوير الصواريخ عابرة للقارات ICBM مع درس امكانية وضعها في مناطيد خاصة . وسيصرف مبلغ ٨٠ مليون دولار للتعجيل بتطوير صاروخ استراتيجي يمكن اطلاقه من طائرة « جمبوجيت » اثناء الطيران على ارتفاع منخفض بهدف تجنب الرادار.

ومن بين الافكار المستقبلية ، درس اعداد مشروع لرفع مستوى القوات غير النووية . وابلغ مدير الابحاث كورب مراسل « نيوزويك » لويد نورمان انه يعتقد بامكانية حدوث حرب تقليدية تتورط فيها أميركا مباشرة او بشكل غير مباشر في العقد القادم.

واستعدادا لذلك ، فهو مصمم على انشاء ترسانة من الاسلحة الموجهة الكترونيا تتمتع بامكانية « قذيفة واحدة

الموجهة بالتلفزيون التي يمكناستخدامها على مدى أبعد ، وبامكان طائرة مقاتلة اطلاق واحد من هذه الصواريخ، وهي على مسافة ٦٠ ميلا من الهدف ، ويقوم الطيار بمراقبة الصاروخ على شاشة التلفزيون وتوجيهه نحو الهدف بعد ابعاده عن دفاعات العدو ، ليسجل اصابة محكمة، اثنا ذلك تسجل مراحل العملية على شريط فيديوتيب بحيث يمكن فيما بعد التحقق من عمل الطيار عن طريق مشاهدة الفيلم .

وهكذا ، فان اكبر نجاح للاجهزة التي تستعمل اشعة ليزر حتى الان ، كان في القنابل والصواريخ . لكن البنتاغون يحاول ايضا تطوير اشعة ليزر لتستخدم كسلاح قاتل ، اذ يقول احد الخبراء ان شعاعا مركزا ذا طاقة عالية يستطيع احراق الجنود او اصابتهم بالعمى ، وحتى اشعال النار في الطائرات . ومع أن تطوير هذا السلاح خاضع للسرية التامة ، فان المشكلة الرئيسية حاليا هي انتاج مولد بحجم القاطرة لتأمين الطاقة التي يحتاجها السلاح بحيث يصبح قادرا على احراق طائرة تبعد عنه عدة اميال .

وهناك اليوم مشروعان رئيسيان على الاقل قيد الاعداد وجرى استعجالهما نتيجة حرب تشرين ، اذ انه بسبب سهولة تدمير اعداد كبيرة من الدبابات يجري اعداد سيارة مدرعة هجومية تحمل عددا من الجنود مهمتهم قتل وازالة افراد العدو من المشاة المزودين بصواريخ يدوية موجهة ضد

طائرات يبلغ حجمها ربع حجم « الفورستال » لتحمل طائرات « هليوكوبتر » ومقاتلات تقلع عاموديا .

اما أخطر الاسلحة التي يرفض البنتاغون الحديث عنها فهي سلاح غاز الاعصاب ، وتعتزم وزارة الدفاع انفاق ٤٠ مليون دولار على انتاج غاز جديد يوضع في قنابل المدفعية ويطلق على العدو ، ولعل ميزته الكبرى انه يتالف من عنصرين غير مؤذيين لكنهما يتحولان الى عنصر قاتل في حال المزج ، ويوضعان في نفس القذيفة وبينهما عازل وعندما تطلق بزول العازل ويختلط العنصران قبيل الوصول نحو الهدف .

سيناريو الحرب

« القوى الكبرى لديها رهان كبير من اجل تجنب المواجهة المباشرة ، وستعمل بناء لذلك » .

(جيمس روزينو من مؤسسة الدراسات الدولية)

بدون اي تمييز تقريبا ، فان المفكرين الاستراتيجيين يستبعدون احتمال قيام اي من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشن هجوم نووي مفاجىء على بعضهما البعض ، لكنهم مع ذلك قلقون .

السبب انهم يعتقدون بان الدول الكبرى ستضطر يوما ما للوقوع في مواجهة شاملة بسبب حلفائهما . ويرى ماكليلاند من مؤسسة الدراسات

الذيول . أما النقطة الساخنة الاخرى فهي يوغوسلافيا ويقول الجنرال جوهانس ستاينهوف قائد سلاح الجو الالماني الغربي : « اتوقع المتاعب هناك عند وفاة تيتو » . وكان ستاينهوف قد تقاعد قبل شهر من رئاسة اللجنة العسكرية لحلف الاطلسي . كما يقول وزير الدفاع الالماني الغربي السابق الآن اينتوفن حول نفس الموضوع : « ليست هناك مجموعة تملك مقدرة تيتو على جمع البلد باكمله . واذا قرر الاتحاد السوفياتي عندها التدخل في يوغوسلافيا ، فان الولايات المتحدة ستواجه وضعا خطيرا وصعبا » .

حتى في مواجهة هذه الاوضاع المتأزمة، فان معظم المخططين - على أي حال - يعتقدون بانه من غير المحتمل تورط اميركا وروسيا في حرب مشتركة بسبب سوء التقدير . اكثر من ذلك ، فان المدنيين الذين هم في مركز القيادة بالدول الكبرى سيرفضون دعم أي نظرية عسكرية تقول بانه من الممكن شن حرب نووية « نظيفة » .

ويجادل جاك روينا المدير السابق لمؤسسة التحاليل الدفاعية هؤلاء بقوله: « ان فكرة تطوير الاسلحة النووية لاصابة مدخنة في مكان ما من روسيا دون اصابة الحارس الليلي ، تعتبر سخيفة للغاية » . ويعترف البروفسور ستانلي هوفمان من جامعة هارفارد ، ان السبب الاكبر لعدم امكانية استخدام السلاح النووي المحدود الفعالية ، هو عدم وجود ضمانة من انه في حال البدء يمكن السيطرة على الوضع ،

حاملة طائرات صغيرة تحمل طائرات تحلق عموديا.

سفينة صواريخ

زورق هوفركرافت بحجم مدمرة

طائرات آلية للتشويش

قنابل مزودة باشعة ليزر

صواريخ معادية

مركز قيادة

صواريخ سام ٧ مضادة للطائرات

أسلحة نووية تكتيكية

مدفع موجه بالكومبيوتر والرادار لضرب الدبابات المعادية

قوة تحرق باشعة ليزر الطائرات المعادية

مدرعات جديدة تلتف حول المشاة المزودين بصواريخ م. للدبابات

جهاز تحسس

شعاع ليزر

صواريخ تعمل بالرؤية البشرية

جندي يحدد موقع الهدف بليزر يدوي

رادار نقال في الخطوط الامامية

مواقع العدو

الصفحة العلمية

اكتشاف طبي يخيف العلماء
عقار يغير طبائع الانسان

في مختبر قائم في ضاحية كاليفورنيا يعمل فريق من الاطباء حصلوا خلال ابحاثهم على اكتشافات هامة يفضلون لو انهم لم يحصلوا عليها ..

ولا شك ان الممرات الصحية في جامعة كاليفورنيا هي ابعد ما تكون عن مختبرات افلام الرعب التي خلقت الوحش فرانكشتاين ، لكن كل واحد من هؤلاء الاطباء يعترف بان السر الذي لديه — في افضل الاحتمالات — خطير للغاية وفي اسوأ الاحتمالات يحمل في طياته بذور الدمار للجنس البشري كما نعرفه .

هؤلاء الرجال في الملابس البيضاء ، ليسوا سوى « بحاثة في الدماغ » والمعرفة التي لديهم هي تغيير شخصية الانسان حسب الطلب .

فنتيجة لبرنامج ابحاث مكثف حول استخدام مختلف العقاقير على الدماغ اكتشفوا ان بعض المواد الكيماوية ، اذا اعطيت لاشخاص بصحة جيدة تستطيع تغيير طبائعهم .

وقد وصف الدكتور ارنولد مانديل ، المسؤول عن البرنامج ، هذه العملية بانها اشبه بالتدخل في التكوين الوراثي ، ويعترف انه يخشى مما اكتشف قائلا « نحن امام مرحلة تشبه مرحلة اكتشاف الذرة في اواخر الثلاثينات ، الاشكالات واضحة ، وعلينا تقرير ما اذا كنا سنستمر في هذا العمل او نضع جميع هذه العقاقير في صندوق ونبعده عن الناس نهائيا ... باخلاص لا املك معرفة اية اجوبة ، انما اعتقد بان الاسئلة هي اكثر اهمية من الاجوبة في الوقت الحاضر » .

طريقة الاستخدام

وشرح الدكتور مانديل ما يمكن الحصول عليه عن طريق استخدام هذه العقاقير بقوله : لو اخذنا كلبين ، احدهما من فصيلة « كوكرسبانييل » والاخر « الزاسي » فنحن لا نستطيع من خلال التدريب مهما طال ، ان نحول الكلب الاول الى الزاسي ، لكنني كيميائيا استطيع تحويله الى كلب حراسة كما واستطيع تطبيق الامر نفسه بالنسبة للانسان .

ويضيف : لو اخذنا امرأة اصيبت بصدمة عاطفية وتشعر بان فقدان الحبيب سيصيبها بالام ورعب مؤقت ، وهي تتصور بانه اذا تركها ذلك الشخص ستموت . انما اذا اعطينا هذه المرأة كميات محددة من العقاقير الموجودة لدينا والتي تستخدم مع اشخاص يعانون من انقباض عاطفي حاد ، فان انقباضها وانهيارها يتوقفان . وبعد اسابيع قليلة ستبدأ في الاعتقاد بانها لم تعد بحاجة لاي شخص والاهم من ذلك ستفصل شخصيتها الجديدة .

لكنك اذا ابعدتها هذه العقاقير سترجع الى وضعها السابق خلال اقل من ٢٤ ساعة وتتحطم نفسيتها وتصبح بحاجة ماسة للمساعدة .

وقال الدكتور مانديل ان اهم شيء يجب تذكره اننا بمعرفتنا الحالية قادرون على خلق اي طراز من الحياة العقلية كما نشاء ، والطبيعي يصبح دمية بين ايدينا ، فنحن قادرون على تغيير نوعية الحياة باكملها دون ان نغير من خلق الانسان الاساسي كما وبامكان الانسان ، رجلا كان ام امرأة ، اختيار شخصية جديدة .

وقال ان رجلا انعزاليا خجولا يشعر بسيطرة رفاقه عليه ويختار دائما اسهل الطرق للهرب يستطيع عن طريق استخدام عقار « الميتوكسي امفيتامين » ان يكتسب شعورا بالطموح والمنافسة بل طبيعة عدوانية .

ويشعر نفس الشخص بعدم رغبته في الاستمرار بحياته الهادئة ويصبح خلاقا اكثر وخياليا ويعمل ساعات اطول ولا يعاني من نتائج جانبية ، ومع ان الخيارات لا تنتهي فهي مرعبة للغاية .

في الامثال

لنأخذ رجلا ذا خلق حاد ، يحطم حياة زوجته بتركيزه على امور ثانوية وهو يبدو غير قادر على تحمل الضغط .. فاذا استطاعت زوجته الحصول على بعض حبوب مركب « ليثيوم » واضافتها الى فطوره الصباحي فستهدأ اعصابه ، وبدلا من الثورة والصراخ سيتصرف كفيلسوف ويستمتع بالحياة ، ويشعر بانه مرتاح نفسيا ومسيطرا على نفسه ولا بد من عدم اعلامه بشيء عن العقار .

لهذا فان مجموعة الرجال في المختبر الكاليفورني قلقون للغاية لخطورة ما اكتشفوه وخائفون من اساءة استعماله .. ويقولون ان اية حكومة تستطيع اخضاع شعب كامل او اثارة مشاعر العداء لديه عن طريق وضع العقاقير الكيميائية في موارد المياه التي يشرب منها .

انها قصة خرافية اصبح بالامكان تحقيقها اليوم فهل ستطور هذه العقاقير وتنتج على صعيد تجاري وتعبأ في زجاجات ؟

واذا لم يتم ذلك فمن سيتخذ القرار حول مصير هذه العقاقير ، السياسيون ، العلماء ام الاطباء ؟

ويقول الدكتور مانديل انه يكره العقار الجديد ويسميه « باللوحش » فالعالم اصبح مزدحما بحيث تتضاءل الامال بحرية الاختيار في العالم الحقيقي . واضاف انه يعتقد ان ما يقوم به هو خلق عالم داخلي يستطيع الناس فيه معالجة انفسهم من الداخل « لاننا سنعيش حياتنا داخل رؤوسنا اذا واصلنا السير على هذه الطريق » .

فرويد .. عالم فتح متاهات العقل الباطن



« الحياة مشكلة كل انسان . الاحلام توضح اعمق معاني الحالات النفسية ، الحالات التي تبدو في منتهى العبث .

الانهيار العصبي الذي يصيب الانسان جذوره مربوطة في مأساة قديمة تناساها الانسان او ضغط على نفسه لينساها .

الكبت النفسي يؤذي الانسان اكثر من الصدمة .

كل صبي يشعر بارتباط بينه وبين والدته وبان والده هو منافس عدو (عقدة اوديب) ولكل فتاة علاقة حساسة مع (عقدة الكترا) ، حيث تشعر بميل عاطفي تجاه والدها .

المراهق الذي يصاب بصدمة ، يرفض بعدها ان يترك طفولته ، فالصدمة ولدت عنده ضعفا نفسيا لذلك يشعر بانه لن يستطيع طوال حياته تحمل المسؤوليات » .

عبارات عميقة ، ماخوذة من كتب فتحت طريقا جديدا في عالم الحياة النفسية لكل انسان ، هذه الكتب تحمل توقيع اشهر عالم نفسي في العالم « سيغموند فرويد » .

كبير اخوته الثمانية ، من الزواج الثاني لوالده ، تحول الى فخر توج عائلته حتى اليوم .

سيغموند فرويد ولد في السادس من ايار عام ١٨٥٦ ، في « فريبورغ » (حاليا مقاطعة من تشيكوسلوفاكيا) . كطالب جمع تقريبا ما يسمى بالنقيضين . تعمق في الكيمياء وعلم النبات ، ادهشته نظرية داروين وسحرته مقالات غوته في الطبيعة وبعدها كرس حياته كي يتعمق ويبحث في المعرفة الانسانية .

تعلم اللغة الانكليزية وظل لمدة عشر سنوات يطالع فقط الكتب الانكليزية فمنحته مسرحيات شكسبير وقوة ميلتون الدينية ، نبلا ونشوة نفسية .

في بداية حياته كان حذرا من قدره ، ولكن بعد ان حقق استقلالا نفسيا بدأ يتطور بشكل رهيب .

في الثلاثين من عمره ، عاد من باريس الى فيينا وتزوج « مارتا برنايز » التي انتظرته اربع سنوات .

في منتصف سنواته ، اي حوالي الخامسة والاربعين في عمره ، كان فرويد يعتبر كعاصفة تهز العالم ، واصبح مرجعا للكثير من اساتذة علم النفس ، الذين تحولوا بعد سنوات الى اعداء له ..

بعد ان انجب ستة اولاد (٣ بنات و٣ ذكور) وظل الحب قائما بينه وبين زوجته ، اعلن فرويد ان الدين يعتبر وهما ساحرا ، واسوأ هوس يصيب اعصاب الانسان .

في الستين ، اصاب فرويد رعب رهيب . فقد نشبت الحرب العالمية الاولى ، واثنان من اولاده كانا يقاتلان في المانيا ، واغلب اصدقائه ارتبطوا سياسيا بافكارهم ومبادئهم ودافعوا عنها . والبرد والفقر والجوع صعبت كثير الاشياء بالنسبة للفيلسوف الحزين . ولم يعد ذلك الانسان الطيب ، الذي حولت السنوات الطوال شعره الى رمادي ، وانما اصبح الخبير القاسي الصارم ، الذي لم يستطع ان يقرر اي موقف وحتى لم يسمح لنفسه باتخاذ اي موقف .. ليس من ناحية مواجهة الصعاب ، انما من ناحية ازالة حاجته للعطف ، تلك الحاجة التي استقرت في اعماقه بسبب الحرب .

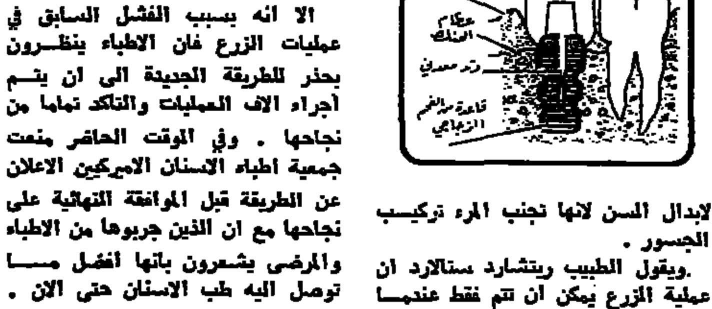
وانتهت تلك الحالة وكان قد اصبح في السابعة والستين من عمره ، فاعلن ، ان اهتماماته العلمية والنفسية تعود الى المشاكل الثقافية التي سحرته في شبابه .

في السابعة والسبعين من عمره ، عادت المأساة لتزحف صوبه . هتلر احتل بلاده وجردته النازية من جنسيته ، اممت امواله ، وخربت دار نشره .. فساعده اصدقاؤه للهرب الى لندن . وفي الثالثة والثمانين من عمره ، اصابه مرض المنفى ، تعمقت مشاعر الغربة القاسية في نفسه ، وبدأ يضعف تدريجيا ، وبعد اربعة اشهر من احتفاله بميلاده الثالث والثمانين ، نام فرويد نومه الاخير والطويل ، وكان ذلك في الثالث والعشرين من ايلول عام ١٩٣٩ .

مات بعد ان فتح للانسان نوافذ جديدة يكشف بها نفسه ، ويعي اعماقه ونوازعه وعواطفه وميوله . حتى زلات اللسان اصبح لها مغزى كبير في حياة المرء لانها تشف عن خفايا اللاشعور . اصبح الرجل العادي يعرف ان هناك عقلا باطنيا يوجه تصرفاته وسلوكه ، مما يمكنه من فهم ذاته ويتحكم بهما . واذا كان من الصعب على المرء ان يعي جميع الاحداث التي تحكمت في تربيته فان نهج التحليل النفسي ، المدرسة التي اسسها فرويد ، تمكنه من ان يتخطى مشكلاته ويعي طفولته ويعيد تقييم الميول الداخلية التي توجهه بصمت ودون علم . حتى نظرية « الليبيدو » الجنسية التي اثارت انتقادات واسعة فتحت امام الانسان مجالا ليعرف الدور الكبير الذي تلعبه الغريزة في حياته وعلاقاته . والاحلام التي كانت قبل فرويد شعوذة وخرافة ، تحولت مع فرويد الى علم يحلل به المرء نفسه ويستكشف عقله الباطني .

ثلاث وثمانون سنة ، عاشها فرويد كاملة ، مليئة باكتشافات جديدة ما زالت تتفاعل وستظل . اكتشافاته البعيدة المدى ، اعتبرت اساسا لابحاث فكرية عميقة بحاجها عالم الانسانية جمعاء .

هدى ...



■ قبل الزرع ...　　■ .. وبعد الزرع

عمليات زرع الاسنان تشق طريقها في عالم الطب

اذا كان المصريون القدماء يستبدلون الاسنان المفقودة بقطع من العاج ، فان عمليات زرع الاسنان قد تكون من اقدم فنون الجراحة المعروفة . ومع ذلك فان معظم عمليات الزرع ، القديمة والحديثة ، خيبت الامال ، واجبرت اطباء الاسنان للاعتماد على وضع الجسور الباهظة التكاليف او الاسنان الاصطناعية (الوجبة) .

واليوم ورغم الصعوبات القديمة فما زال اطباء الاسنان يبحثون في طريقة جديدة لاستبدال السن المفقود بسن اخر مصنوع من مادة الفحم الزجاجي ، وهي مادة صلبة طورت خلال الثلاثينات وتستعمل في الجدران الخارجية الواقية من الحرارة للسفن الفضائية .

وكان قد تم تطوير عدة انواع من عمليات زرع الاسنان منذ الحرب العالمية الثانية لكنها لم تعط النتيجة المرجوة .

وكانت هذه العمليات تجري بفتح لثة المريض ووضع قاعدة معدنية فوق عظام الفك ثم يثبت « طربوش السن » بالقاعدة . لكن هذه العملية تتطلب دخول الشخص الى المستشفى ، كما وان تكاليفها تقدر بحوالي ٧٠٠٠ ليرة لبنانية وغالبا ما كانت « القاعدة » تتحرك من مكانها مع الوقت وتحدث التهابات مما كان يتطلب استبدالها .

وفي انواع مختلفة من عمليات الزرع حيث تدخل القاعدة المعدنية داخل السن المثقوب ، فان الوضع لا يستمر لان السن يفقد قوته وينحطم لاصابة الانسجة بالتلف الى جانب الالتهابات .

قام بتجربة زرع القاعدة الزجاجية من الفحم في بادىء الامر ، الطبيب دايل غرينوبل من جامعة جنسوب كاليفورنيا لطب الاسنان ، وخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة قام بتجربة العملية على حوالي ٨٠٠ اميركي دون ان تسبب لهم اية مشاكل .

وينتج الفحم الزجاجي من مواد شبيهة بالبلاستيك تعرض لحرارة عالية جدا بنفس الطريقة التي ينتج بواسطتها الماس الصناعي ، والنتيجة تكون عبارة عن مادة صلبة سوداء زجاجية ، لا تصدأ كبقية المعادن او تتجزأ اذا تعرضت للمواد الكيميائية ، وبعد ذلك يدخل « برغي » مصنوع من هذه المادة داخل الفك ، وبداخله قاعدة حديدية لا تصدأ ثم يغطى السن بتاج بلاستيك مؤقت الى ان يتم شفاء الانسجة والعظام .

ولاتتطلب العملية سوى نصف ساعة داخل عيادة طبيب الاسنان بعد تخدير المريض موضعيا . وتتراوح التكاليف بين ٥٠٠ و ٦٠٠ ليرة لبنانية .

وفي وقت لاحق يستبدل التاج المؤقت باخر نهائي . وقد قال الطبيب هنري سكيرمان ، من جامعة بوسطن ، ان خمس عمليات من اصل ٥٥ لم تنجح ، ومرد ذلك يعود الى عدم خبرة الطبيب وليس لفشل الطريقة الجديدة .

وتعتبر طريقة الزرع بواسطة مادة الفحم الزجاجي افضل وانسب طريقة لابدال السن لانها تجنب المرء تركيب الجسور .

ويقول الطبيب ريتشارد ستالارد ان عملية الزرع يمكن ان تتم فقط عندما تتوفر كمية معينة من العظم ، وهذا شيء متوفر لدى الاطفال خاصة اثناء نموهم ، ولان نقصان سن او اكثر يحدث تشويها في وجه الطفل او في طريقة نطقه ، كما يوقعه في مشكلات عاطفية . كل ذلك يشجع زرع الإسنان له .

الا انه بسبب الفشل السابق في عمليات الزرع فان الاطباء ينظرون بحذر للطريقة الجديدة الى ان يتم اجراء الاف العمليات والتاكد تماما من نجاحها . وفي الوقت الحاضر منعت جمعية اطباء الاسنان الاميركيين الاعلان عن الطريقة قبل الموافقة النهائية على نجاحها مع ان الذين جربوها من الاطباء والمرضى يشعرون بانها افضل ما توصل اليه طب الاسنان حتى الان .

(عن « نيوزويك »)

خطر الاصابة بالسرطان مرتبطة بمراحل معينة من السن

تبين الاحصاءات ان عدد ضحايا مرض السرطان يرتفع باستمرار ، وان سرعة تفشي هذا المرض الخطير بصورة مخيفة لا تزال تشتد بالرغم من تقدم الطب الكبير في معالجة المرض واستخدام الاشعة والجراحات المعقدة ضده .

غير ان الشيء المفاجيء في كل ذلك ، هو ان نتيجة الدراسة التي اجراها الآن ثلاثة من العلماء الالمان وهم البروفسور هاينس اوزر ، من مشاهير الاخصائيين بالاورامي السرطانية ، والمهندس الدكتور اوبيه وكلاوز راشي من جامعة برلين الحرة ، جاءت مؤيدة للقول بان نسبة الاصابات بمرض السرطان في الدول الصناعية ظلت محافظة على نفس المستوى في مراحل سن معينة منذ مطلع القرن الحالي ، حتى الآن دون دخول اي تغير حاسم عليها .

ولقد قام العلماء الثلاثة بدراسة جميع الاحصاءات التي ظهرت عن مرض السرطان بين السكان حتى الآن ، فاتضح لهم بان الاصابات لدى من هم في سن الخمسين لم تتغير منذ مطلع عام ١٩٠٠ حتى عام ١٩٢٥ واستمرت بعدها على نفس المستوى حتى اليوم . ويسري نفس الشيء على مئات من هم في سن الثلاثين او الثمانين . وبما انه ارتفع عدد السكان اليوم بالنسبة للماضي ، فقد ارتفع معه عدد الاصابات بمرض السرطان بطبيعة الحال ، الا ان النسبة المئوية ظلت محافظة على مستواها السابق ايضا .

ويعتبر ايضا ما حققه الطب من نجاح كبير في ميدان معالجة الامراض وشفائها حتى الآن ، سببا غير مباشر في ارتفاع عدد الاصابات بمرض السرطان في يومنا هذا لان نجاح الطب في مكافحة وشفاء الامراض عامة عمل في الوقت ذاته على رفع متوسط السن . فبينما كان يبلغ متوسط عمر الفرد في المانيا مثلا في مطلع القرن الحالي ٣٠ عاما لدى الذكور والاناث على السواء ، اصبح يبلغ اليوم ٧٠ عاما . وبارتفاع متوسط السن ترتفع نسبة تعرض الناس للاصابة بالسرطان . وصار يتعرض بذلك عدد كبير من المتقدمين بالسن له .

ولذا فلذا ما صرح العلماء الثلاثة بقولهم بان نسبة الاصابات بمرض السرطان في مراحل معينة من العمر لم تزد عن الماضي ، فان ذلك لا يعتبر شيئا يتعارض مع ارتفاع عدد المصابين بالسرطان اليوم .

واشار العلماء الثلاثة الى انه بالرغم من ارتفاع تثقل الجو للسكان بالعوامل المسببة لمرض السرطان ، وبالرغم من كثرة الاشارة الى ارتفاع عدد الاصابات بسرطان الرئة والثديين ، فانه لم ترتفع نسبة حالات الاصابة بالسرطان ارتفاعا ملحوظا . واستنتج البروفسور اوزر عن ذلك بقوله بان الشيء الوحيد الذي تغير حتى الآن هو ان السرطان اخذ يحول انقضاضه من اعضاء معينة كان يسطو عليها في الماضي الى اعضاء اخرى في الجسم اليوم .

والسؤال هو هل يمكن تدارك المرض واسبابه مجهولة ؟

ان الاسباب الاولية لتحول خلايا الجسم من صحيحة الى خبيثة ما زالت مجهولة . والمعلومات المتوفرة عن السرطان حتى الآن ، متضاربة وكثيرة ، اكثر من معلومات اي مرض آخر .

وتشير نتائج الابحاث العديدة الى ان السرطان لا يظهر مباشرة وفجاة . وان فترة تحول الخلايا من سليمة الى معتلة ، بعيدة عن ظهور اعراض المرض ، قد تصل الى عشرات السنوات . ويعني ان هناك وقتا كافيا للدخول في عملية خطرة ، وحصر المرض .

أخبار العلم

عبارة نهرية تنفخ

● انتجت المصانع الاميركية عبارة نهرية خاصة بالعائلات ، من اولى ميزاتها انها قابلة للطوي ويجري نفخها قبل انزالها في الماء . كما وان جدرانها مصنوعة من القماش المركز فوق دعائم خفيفة . ولا يزيد سعر هذه العوامة عن ١٥٠٠ دولار .

وباء الجدري يختفي عام ١٩٧٥

اعلن الدكتور هالفدان ماهلر ، مدير عام منظمة الصحة العالمية ، ان وباء الجدري سيختفي عام ١٩٧٥ .

وقال ان القضاء على هذا الوباء يعد « معجزة » وان عملية استئصاله تستنفد جميع المصروفات التي يتكبدها التعاون الصحي العالمي . واشار الى ان انتشار الجدري يقتصر حاليا على منطقة شبه القارة الهندية (الهند وبنغلادش وباكستان) واثيوبيا . كما واصدرت المنظمة بيانا اليوم في جنيف اعلنت فيه ان اندونيسيا اصبحت الان خالية تماما من هذا الوباء .

وفي تقدير المنظمة انه يجب الا تتوقف عمليات التطعيم ضد هذا الوباء دفعة واحدة بل يجب ان تتم بين حين واخر على مسافات متباعدة مما يؤدي الى اقتصاد مبالغ كبيرة من التي يتم صرفها لهذا الغرض .

جهاز الكتروني يعمل بالقمامة



● تمكن طالبان من هواة الصناعات الالكترونية بناء جهاز الكتروني يستمد طاقته من النفايات المنزلية . وفيما يوصل الجهاز بعلبة القمامة تدور الطاقة الكهربائية في الجهاز الذي يتضمن مسجلا يتلو رسالته بخمس لغات .

حقائب للسكن

● بلغت حمى المساكن النقالة حدا اصبح فيه السكن النقال ممكنا داخل حقيبتي سفر ضخمتين تطويان للنقل وتفتحان للسكن فيهما . تبين الصورة الاولى قاعة طعام ومطبخا اما الحقيبة الثانية فتفتح عن غرفة نوم مطوية لا تقل اناقة عن احدث دور السكن .

« تروبكس — ٧٤ »

قرر علماء عدد من البلدان ، القيام في العام الحالي بتجربة اطلسية استوائية دولية هي « تروبكس — ٧٤ » والهدف منها وضع طرائق للتنبؤ الطويل الاجل باحوال الطقس . وتشترك في « تروبكس ٧٤ » سفن ابحاث علمية تابعة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وغيرها من الدول . وستساعد هذه السفن الطائرات وعشرات المحطات الساحلية القائمة في المنطقة الاستوائية من اميركا وافريقيا ، واقمار اصطناعية تابعة للارض . وقد جهز الاتحاد السوفياتي للاشتراك في عمل هذه البعثة العلمية ١٤ مختبرا عائما وطائرتين من طراز « ايل — ١٨ » .

الامراض العقلية في تزايد

اكدت الابحاث التي قام بها خبراء منظمة الصحة العالمية ان الاصابة بالامراض العقلية في تزايد مستمر في جميع انحاء العالم بينما لا تزال اسباب الخلل العقلي غير معروفة في كثير من الحالات .

وتشير الاحصائيات التي اذاعها المكتب الاقليمي للهيئة الصحية العالمية بالاسكندرية ان الامراض العقلية هي السبب الرئيسي لحوالى ٣٠ في المئة من جميع الامراض التي يفحصها الاطباء ... وقد وصلت التكاليف العامة لعلاج الامراض العقلية في الدول المختلفة الى نصف الميزانيات المخصصة للخدمات الصحية كلها ...

تحية من قلوب البشر

يجب ان يقف العالم تحية لفلاحة شابة الهمت بملاحظتها انتصار الانسان على الجدري ، ويجب ان يقف العالم احتراما لادوارد جنر ، الطبيب الذي انقذ الجنس البشري من واحد من اخطر الجراثيم واكثرها فتكا بالانسان .

وتقول منظمة الصحة العالمية ان عام ١٩٧٥ سيشهد اخر اصابة بالجدري وان العالم سيصبح نظيفا من هذا الوباء بعد حملة مكافحة استمرت خمسة وعشرين عاما قامت بها المنظمة .

حينما جاءت تلك الفلاحة الشابة الى الطبيب الشاب تبلغه انها لا تصاب بالجدري لاصابتها قبلا بجدري البقر ، لم تكن تعرف انها فتحت بكلماتها تلك ابواب الامل للجنس البشري من جرثومة فتاكة ادخلت الرعب الى قلوب البشر طوال مئات من السنين وكانت كل وافدة منها تخلف وراءها عشرات الالوف من الضحايا لا يجدون من يهيل التراب عليهم .

وفي حين استمر الاطباء من زملاء جنر في سخريتهم فقد اثبت هو بالدليل ان الاصابة المسبقة بالجدري المخفف تحمي من الجرثومة الصحيحة ، وهو بذلك لم يكتشف التلقيح ضد الجدري فحسب ، بل عثر على اسلوب التلقيح الذي يطبق على نطاق واسع لمكافحة العديد من الامراض .

وفي تلك الايام وقف القسس يمجدون جنر من على منابر كنائس سويسرا وهولندا ، واعتبرت المانيا يوم ميلاده عطلة رسمية واطلق على اول طفل لقح في روسيا اسم « فاكسينوف » وجعل تعليمه على حساب الدولة .

اما وقد محا الانسان اليوم هذا الوباء من خريطة العالم بعد حوالي مائة وخمسين عاما من اكتشاف جنر فالجنس البشري مدين لهذا الطبيب باكثر من وقفة احترام .

أ . ب .

فحوصات بواسطة التلفون

● تطبق في الاتحاد السوفياتي طريقة مبتكرة لاجراء الفحوصات بواسطة التلفون . وغالبا ما تستعمل هذه الطريقة عندما يتولى فريق طبي عيادة المرضى في منازلهم لاجراء كشوفات موسمية عليهم ، فيربط المريض « سماعة طبية » خاصة بجهاز التلفون في المنزل ويدير القرص ليربط الخط بمركز يلتقط الاشارات الصدرية وضربات القلب ويتولى نقلها الى جهاز تخطيط خاص فيقوم الاخصائيون بتحليله . الصورة تظهر السماعة الطبية وقد ربطت بسماعة الهاتف ■

انوار على العلم

كيف تحصل السوبر نوفا ؟

ذكرنا في حلقات سابقة ان النجوم العملاقة تصل الى مرحلة غليان عندما تاخذ بالتقلص ، وتصبح عندها التفاعلات بين القوى الذرية اكثر سرعة كلما ازدادت الحرارة فياخذ عنصر الهليوم بالتحول الى عناصر قاسية كالحديد .

وهنا تنشأ وضعية غريبة الى حد ما . فاذا استمر تاكل النجمة الى حد بعيد قبل ان تتفتت بفعل قوى الدوران ، تبدأ التفاعلات النووية بامتصاص الطاقة عوضا عن بثها الى الخارج . وفي هذه المرحلة يصبح فقدان الحرارة بالاشعاع الخارجي ، اي من سطح النجمة غير ذي شان ، وعندها تتعرض النجمة لدمار شامل وسريع تتفجر فيه مرة واحدة .

ومن جديد تبدأ عملية اخرى لا تقل اهمية بالعمل . فان التفاعلات النووية التي تحول الهيدروجين الى هليوم ، والهليوم الى حديد ليست التفاعلات الوحيدة التي تشهدها النجمة فهناك على سطح النجمة وقود نووي غير مستهلك بعد . والذي يحدث ان الانفجار الصاعق يضغطها ويشعلها فتنفجر بدورها بما يشبه قنبلة كونية رهيبة .

واذا شئنا ان نجمل الوضع نقول ان السوبر نوفا تحصل كما يلي : تستهلك النجمة في داخلها مصادر الطاقة النووية على مراحل ، ثم يحصل تاكل بسبب استمرار هرب المواد المشعة من سطح النجمة وعندما يستمر تقلص النجمة يصبح دورانها اكثر اهمية . وقد يؤدي الدوران الى تفتيت النجمة بسرعة في سلسلة انفجارات ، او تتفاعل الطاقة وتتمزق ثم تنفجر في انفجار واحد كبير لا يمكن ان يتخيل مداه عقل بشري .

وقبل وصول الانفجار الكبير (السوبر نوفا) يتقلص حجم النجمة الهائلة الضخامة الى ما يقارب حجم الكرة الارضية بحيث ان علبة كبريت واحدة من مادة النجمة تزن الف طن على اقل تقدير وعندها تدور النجمة المكثفة بسرعة عشرة ملايين ميل بالساعة فتصبح اشبه بلتون رهيب وفي اقل من دقيقة يحصل الانفجار الرهيب وتنفلت الطاقة من عقالها وينقذف شتات النجمة كغبار الى مسافات شاسعة والواقع ان الكرة الارضية كانت في وقت من الاوقات جزءا من سوبرنوفا .

ولا يقضي الانفجار على النجمة بكاملها ، بل ان قلبها ياخذ في البرودة ويتحول الى نجمة قزمة تسبح في الفضاء .

(الحلقة المقبلة . مصير نظامنا الشمسي)



هذه الصفحة

هـذه الصفحة هي للاراء الحرة التي لا تنطلق من التزام يفسد عليها سلامة الرؤية .. ولا تتعـرض لرقابـة تخنـق نبضاتها .

هي صفحة لكل من يريد ان يفكر بعقل وبصوت عال .. لكل من يعتقـد ان الوطـن مسؤوليـة الجميع ، كما هو ملكية الجميع .. وأن من حق الجميع ان يتكلموا ، ولو مرة كل اسبوع .

اكتب رأيك وابعث به الى « الانوار » ، صفحـة « اراء حرة » التي تظهر كل يوم احد .

فلنكن نحن الشباب مشعلا

تقوم اجهزة الاعلام الرسمية بمخاطبة المواطنين ، فتقول : « اعملـوا لهذا الوطن . اجتهدوا لاجله . ابذلوا دمكم في سبيله » . سمعت مرة ما يقولون وقلت بنفسي : كيف يستطيع انسان فقد عطف وطنه ان يعطيـه قلبه ودمه ، وعندنا اي وظيفة او عمل مرهون بالطائفة التي ينتمي اليها الموظف .

هناك من يجادل بالقول ان تكريس الطائفية في لبنان له مبرراته فالـى متى ستستمر هذه المهزلة وعمر استقلالنا تجاوز ربع القرن ؟

اين سياسيونا الذين لا يهنا لهم نوم في سبيل تحسين وتقويم هـــذا الوضع .

اذا فكر احد في تحديث الدستور فالويل له والثبور فاين نحن يا ترى في لبنان من العالم ، وكيف ينادون بشعار « كل اللبنانيين للبنان » ؟

فمثلا هناك مراكز في مؤسسات معينة يحظر الوصول اليها على من لا يكون من طائفة معينة .

فلنكن نحن الشباب مشعلا يضيء طريق النور ، طريق الحس الوطني ، واذا نفلست الحلول في وجه سياسيينا الذين ينشرون افكارهم اليوميـة على صفحات الجرائد فلتستيقظ حكومتنا ووسائل اعلامنا من التناقضـات ولنعلم اننا شعب من انكى الشعوب ، وانتظاره ليس ضعفا انمـا هـو طيبة قلب ليست في محلها .

سليم نشابه
(طرابلس ـ لبنان)

الحالة في مرجعيون

منذ مدة أرسلت لكم مقالا لنشره في صفحة « آراء حرة » التي تصدر صباح كل احد في « الانوار » . ولكن لم ينشر لانكم كما تقولون لا تتعرضون لاشخاص . رضيت بهذا لاني كما الاحظ في « الانوار » ان القرار يسري على الجميع . واليوم اتخذت من الموضوع السابق الذي كـان يتعرض لاشخاص وعملت منه موضوعا عاما ، وقد تستغربون هذا الموضوع لكن كما اعتقد انه سوف يرضيكم هذه المرة وينشر في اول احد .

وهذا هو الموضوع الجديد :

يقام في جديدة مرجعيون قداس وجناز عن نفس المرحومة الغالية :

السلطة المدنية في مرجعيون

الزمان : الاحد الساعة العاشرة قبل الظهر .

المكان : سراي مرجعيون الجديدة .

اهالي جديدة مرجعيون ، مقيمون ومغتربون ، يدعون ابنـاء الجنـوب لمشاركتهم الصلاة عن روحها ، ويرجون المواطنين القادمين من الاماكـن البعيدة وقف سياراتهم في أول البلدة والسير مشيا على الاقدام حفاظا على حياتهم لان السلطة المرحومة ، وقبل وفاتها حفاظا منها علـى ارواح المواطنين ، قد قامت بشق طرقات البلدة وعملت منها مستنقعات وحفريـات وذلك لمنع السيارات من السير بسرعة .

وحيث انه لا يوجد مستشفى في مرجعيون في الوقت الحاضر لانه ، وحتى اشعار اخر ، تحول الى ملحمة كبرى ، نرجو المواطنين الكرام التقيد بهذه الانظمة . ونامل عدم البكاء على ارواحهم اثناء الجنـاز والتصبر بالله ـ لان البكاء كثيرا يجلب العطش لكثرة ما يذرف من دموع ، وبما ان الميـاه الصالحة للشرب التي كانت تنزل من قرية شبعا من جبل الشيـخ الـى مرجعيون قد تحولت الى قرى اخرى على يد السلطة المرحومة وجلبت بدلا منها مياها ملونة مضرة ومرة من نبع الخوخ ، جوار مرجعيون ، لذلك نامل من الحضور عدم البكاء وتحميل انفسهم قليلا من العطش حفاظا علـى صحتهم . الرجاء عدم ارسال اكاليل الى المداخن عند الصلاة علـى ارواحهم وارسال برقيات بثمنها الى المسؤولين احتجاجا على التاخير بتعيين سلطة مدنية مكانها .

مفيد غزال
(مرجعيون)

حـول قانون البلديات

ان « القانون » الحالي للبلديات في لبنان لا يجاري التطور العقلـي والثقافي للشعب الطموح خاصة الشباب المتطلع الى الافضل . فهـو لا يعني لهم سوى وسيلة للفوضى والتنافر والحقد والبغض والانعزاليـة بين ابناء القرية الواحدة كل هذا ، يقف حجر عثرة في وجه التطور الاجتماعي في لبنان ، وذلك لان البلديات ما زالت تعتمد على الزعامات العائلية والحزازات المحلية الموروثة عن الاتراك ، وعلى الانفرادية في التصرف من قبل رؤساء البلديات « المتزعمين » ، بعيدا عن النقاش البناء ، ولان الاقلية مـن العقلية القديمة ما زالت تتحكم في مصير الاكثرية المثقفة .

لذلك يتوجب علينا نحن المواطنين مساعدة المسؤولين علـى ايجـاد صيغة اخرى لقانون البلديات في لبنان ، ولهذا اقترح على الراي العام ، صيغة ، وهي ، أن يكون لكل بلدة او لعدة قرى مجاورة شبه استقـلال ذاتي ضمن محافظات أو قائمقاميات وأن تعطي لكل بلدة سلطتان ، الاولـى تنفيذية يراسها رئيس بلدية وتضم الاعضاء الفائزين في المجلس البلـدي والثانية سلطة تشريعية ويراسها المختار وتضم الاعضاء الناجحين فـي المجلس الاختياري والمرشحين للمجلس البلدي الذين نالوا اكثر من ٢٥ بالمئة من عدد الناخبين ، وذلك ليتسنى لجميع الفئات المشاركة في الحكم وابداء الاراء والمناقشة ضمن المجلس التشريعي ، وضمن الشرع الديمقراطي القائم في لبنان .

فارس طنوس
عبرين ـ البترون

علمتني الحيـاة

في مدرسة الحياة تعلمت .

وسابرح فيها تلميذا من المهد الى اللحد .

تلك هي المدرسة الحقيقية التي انمت مداركي وجعلتني ابنا بارا للحيـاة فيهـا ، وكانسان وعى حقيقته ادين لها بالكثير مما انا فيه من بعـض معرفـة .

من اخطائي تعلمت ، ومن اخطاء سواي تعلمت ايضا .

من تجاربي تعلمت ، وكذلك من تجارب الاخرين ..

ولن اكف عن ارتكاب الاخطاء وساظـل غارقا في جهلي ولي في كل يـوم درس جديـد ..

عثرت كثيرا ، وكنت في كل مرة انهض ، الدموع في عيني امسحها واسير في طريقي من جديد .

رأيت الكثيرين يعثرون ويتالمون فكانت الامهم تحز في نفسي واحزانهم تمتزج باحزانـي .

وكان في الامهم واحزانهم دروس صعبة لي لست انساها عرفت قيمـة الصدق بعد ان جربت المنافقين المنبوذين من مجتمعاتهم وقد وضح نفاقهم رغم ما استنبطوا من حيـل لاخفائه فقلت :

لاكونن صادقا فالصدق هو السبيل القويم الى قلوب الناس وعقولهم ..

وتعلمت الرحمة من السفاحين والمجرمين . وقد رأيتهم ينالون جزاءهـم العادل ، فلا الطبيعة رحمتهم ولا الانسان غفر لهم وقد اخذوا بالسيف الذي بـه ضربوا فقلت : « لن استاهل رحمة الناس ما لم اكن من اهل الرحمة ».

وتعلمت الرزانة من الثرثارين والنمامين وقد فقدوا احترام الناس لهـم وباتوا كالطفيليات على هامش الحياة وكثيرا ما فتكوا بمجتمعهم عن عمد او غير عمد ، فنبذهم واوردهم مورد التهلكة ... وادركت ان الكلمة تغتـال فتفعـل فعـل الخنجر ، وهي ذاتها تبلسم الجراح ...

فطوبى لها اذا صلحت وتبا لها اذا فقدت توازنها كانت كالسهم الفاتك ..

ومن الاعماق سمعـت نداء طن في اذني : كونوا رصينين ومن حفظ كلمة وفى الما وبئس نهاية الاثمين .

من هنا ، من الحياة الجامعة ، ساتابع دروسي كل يوم فابني ملاحظاتي على كل ما هو جدير بالتطلع والرؤيا البعيدة وساسدد خطاي حيث عثر سواي اذا وجدت الى ذلك سبيلا ...

نعيم باهم
بكفيا ـ لبنان

لماذا لا يكون لبنان دولة محاربة؟

لقد كتبت هذه السطور بعدما بلغ مني الالم والحزن مبلغا عظيما لوقوف لبنان مكتوف الايدي امام هجمات العدو الصهيوني المتكررة على اراضيه ، واختراق طائرات العدو جدار الصوت فوق مدنه ، وهذا ما ولد في نفسي الاسى والاسف العميق ، فوددت ان اسجل بعض خواطري ، علها تجـدي نفعا في تحريك النخوة العربية في من اعتلوا سدة الحكم في لبنان .

لماذا لا يشارك لبنان في الحرب ؟ هذا السؤال طرح مرارا وتكرارا علـى صفحات الجرائد والمجلات دون أن يتلقى الرد الصريح والجواب الشافي ، من المسؤولين فهل ان لبنان دولة غير قادرة على الحرب وتحمل تبعاته ؟

فمن اي منطق ياتي هذا الكلام والتشدق به ؟

ان لبنان قطر عربي قبل كل شيء ، فهو ذو ماض عريق فـي التاريـخ العربي ، وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها .

وهذا ما يفرض على لبنان أن يحارب . فلماذا لا يحارب ؟.. ان التبعة لا تقع على الحكام الحاليين فقط بقدر ما تقع على عاتق الحكام السالفين . ولقد لفت انتباهي في مقابلة صحفية مع رئيس الحكومة اللبنانية تقي الدين الصلح كيف أن طائرات العدو اخترقت جدار الصوت فوق بيروت ، وقد سمع ذلك باذنيه ، حيث نظر الى اعلى ثم قال « هل كانوا ينتظرون أن اخلق صواريخ ودبابات في ساعة واحدة ؟ الذين تكلموا كلهم يعرفـون الوضع » فالوضع اللبناني يمكن أن يرجع سبب تدهوره الـى سياسة حكامه ، والمتنفذين فيه .

نعم فالكل ينتظرون منه أن يخلق صواريخ ودبابات في هـذه الساعة ، والا فمن يدافع عن حرمة الاراضي اللبنانية والانتهاكات الاسرائيلية المتكررة سوى الحكام فيه ، الغارقين في مناقشات عقيمة ، وجدل سفسطائـي ، بلا طائل ، وكل يغني على ليلاه .

فكفانا تشدقا ، ومهاترات سياسية ، تخدم العدو الصهيوني اكثر ممـا تخدم القضية العربية . ولا نريد ان نفتح جبهات داخلية بـين البـلاد العربية وتصرفنا عن الغرض الاساسي وهو تحرير الارض العربية المغتصبة ، وليس باحد يطلب من حكام لبنان ان يحرروا الاراضي العربيـة المغتصبة وانما نطلب أن يكون لبنان قادرا على الذود عن حمى شعبه العربي الابي من هجمات الطغمة العسكرية الاسرائيلية ومطامعها الدنيئة .

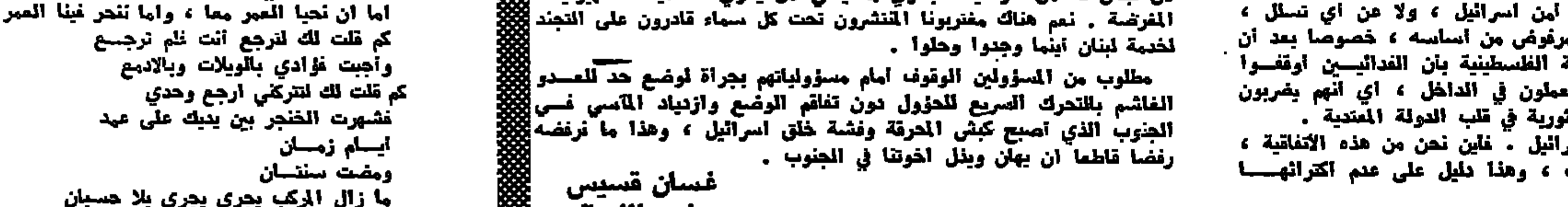
فلقد شبعنا عويلا ونواحا ، وافكارا وكلاما حتى كاد الانسان أن يتحول برمته الى كتلة من الافكار والكلام الفارغ ، نريد أن يتحول الانسان مـن درجة التفكير الى مستوى التنفيذ ، اما يكفينا أفكارا دون تنفيذ ؟

فلبنان دولة عربية ، رغم كل ادعاءات المغرضين ، ويجب أن يكون دولة محاربة ، لان كل الظروف المحيطة به تفرض عليه ذلك سواء على الصعيد العربي أو على الصعيد العالمي .

ولا يسعني في ختام رسالتي هذه سوى أن اقدم جزيل الشكر والتحيـة الى الاستاذ سعيد فريحه الذي رعى وحنا على البراعم الادبية والصحفية الناشئة ، وكان عونا لكل من أراد أن يقول رايه بصراحة وبحرية تامة .

ناجي المحمد
كلية الآداب ـ جامعة حلب
قسم الأدب الفرنسي

مشكلة الجنوب مستمرة



الاعتداءات المستمرة على جنوب لبنان تستهدف السكان الامنين المدنيين، لهذا على الدولة أن تاخذ جميع التدابير الاحترازية للحد من اعتداءات العدو الغادر الذي يضرب دون هوادة .

اسرائيل تقول ان الفدائيين يتسللون من جنوب لبنان ، انها تتذرع بهذه الاقاويل والحجج لضرب الاماكن الاهلة بالسكان مبررة اعتداءاتها أمام الراي العام ، وهذا ما يدل على روح الاجرام المغروزة في نفسية الدولة المعتدية .

نحن في لبنان لسنا مسؤولين عن أمن اسرائيل ، ولا عن اي تسلل ، لان حدودنا طويلة معها ، فهذا امر مرفوض من اساسه ، خصوصا بعد أن صرح مسؤول باسم المنظمات الفدائية الفلسطينية بان الفدائيـين أوقفـوا نشاطهم في جنوب لبنان واصبحوا يعملون في الداخل ، اي انهم يضربون من داخل اسرائيل مكملين المسيرة الثورية في قلب الدولة المعتدية .

هناك اتفاقية هدنة بين لبنان واسرائيل . فاين نحن من هذه الاتفاقية ، واسرائيل لا تابه بالقوانين والاعراف ، وهذا دليل على عدم اكتراثهـا بالمبادىء الانسانية .

ونحن قادرون على الدفاع عن انفسنا لحفظ كرامتنا ، فاسرائيـل المستهترة يجب أن نضع لها حدا حتى اذا ما اعتدت كنا نحن لها بالمرصاد ، يجب أن نضحي بالغالي والنفيس في سبيل بقاء لبنان .

ونحن قادرون على الدفاع عن انفسنا حتى الموت شرط أن يكون دفاعنا اجدى وانفع لمصلحة لبنان وشعبه .

هناك ايضا حرب ديبلوماسية يجب ان نخوضها ضد الصهاينة في العالـم لان لبنان له من الرصيد البشري ما يكفي لان يعري الدعاية الصهيونيـة المغرضة . نعم هناك مغتربونا المنتشرون تحت كل سماء قادرون على التجند لخدمة لبنان اينما وجدوا وحلوا .

مطلوب من المسؤولين الوقوف امام مسؤولياتهم بجراة لوضع حد للعـدو الغاشم بالتحرك السريع للحؤول دون تفاقم الوضع وازدياد المآسي فـي الجنوب الذي أصبح كبش المحرقة وفشة خلق اسرائيل ، وهذا ما نرفضه رفضا قاطعا ان يهان ويذل اخوتنا في الجنوب .

غسان قسيس
قرن الشباك

الاداب والفنون بالعالم العربي

على الرغم من ان الحركة التشكيلية في العالم العربي تكاد ، منذ بداية هذا القرن ، تساير الحركة الادبية في اتجاهاتها ، الا ان العزلة بـين الادباء والفنانين ـ على غير مـا نجد في اوروبا ـ ظلت قائمة ، تحـت الظروف الواحدة ، ولم يتسع محيط أحد الجانبين لكي يشمل الجانـب الاخر ، ويمضي معه في الطريق المشترك .

غير انه يمكن ملاحظة أن اهتمام التشكيليين بالاداب يفوق عادة اهتمام الادباء بالفنون . ولكن هذا الاهتمام لا يرقى ، بالطبع ، الـى المستـوى الذي تمتزج فيه المعرفة الى حد تبني قيم فكرية وجمالية مشتركة ، يدعـو اليها الادب والفن معا . كما أنه لا يرتفع مطلقا الى حد الممارسة ، التـي نجد أمثلة لها في الاداب والفنون الشرقية والغربية على حد سواء ، ونذكر منها في العربية جبران خليل جبران ، الذي مارس التصوير الـى جانـب الكتابة الشعرية والنثرية ، واتسم انتاجه جميعا بسمات مشتركة .

وما لم يتحقق هذا الامتزاج الخلاق ، الذي تتلاشى فيه الحـدود المفتعلة ، دون جور على استقلال الصيغ المختلفة التي يفرضها كل نوع ، ستظل كل تجربة ابداع وكل دراسة تحليلية ، في اي مجال من المجالين ، على الاقل في عصرنا الراهن الزاخر بالمعرفة ، ضئيلة الفعالية ، عاجزة عن مد رؤاها بالاكتشافات الجديدة ، والتحليق في الافاق الرحبة المتسعة التي تهبها المعرفة المتنوعة ، وتثرى بها ، وتتقـدم على كل انجازاتهـا السابقة .

ذلك أن المعمار الخاص الذي ينهض عليه العمل الفني ، لا يختلـف ، في اسسه العامة وقيمه الدينامية ، عن معمار العمل الادبي ، الذي يعد ، في التيارات الثقافية المعاصرة ، المدخل الصحيح للتعـرف على طبيعتـه الخاصة ، واستشفاف معانيه الخبيئة ، ودلالته الموحية ..

كما أن الدلالة التي يفصح عنها العمل الادبي بالكلمة ، قد نجد نظيرها في عمل تشكيلي بحت ، يعبر بالخطـوط والمساحات والالوان وحدهـا ، طالما أن صاحبه قد خضع لتاثيرات مماثلة ، من البيئة والتاريخ والتراث ، واستطاع ان يهتدي ، بحسه وعقله ، الى نفس الموقف ، ويلتزم بنفـس المضمون .

غير أني اعتقد أن هذا اللقاء لا معدى عنه ، ان عاجلا او آجـلا ، الا أنه مرهون بالازدهار الثقافي العام ، الذي نتطلع اليه . ونحرص على أن يصبح في أقرب وقت حقيقة ماثلة ، وليس حلما يلتف بعلامات الاستفهام .

القاهرة ـ ن . فرج

حكومة الشباب

المشكلة المطروحة في لبنان هي تفاقم الازمة دون أن يعرقل سيرها أحد على جميع الاصعدة . وليس مصادفة أن يفيض سيل التصريحات ومشاكل التعليم وأزمة الغلاء وازمة الامن واصلة لما هي عليه .

ان الشعب اللبناني بقاعدته الواسعة سعيد جدا لان الانفجار قام حول غلاء المعيشة والامن والتربية والحرية قوام سعادة الانسان في المجتمـع .

ان القول بوجود عناصر شغب تحاول أن تهدم وتخرب هو هروب مـن المسؤولية ، فليس هناك من لبناني يخاف على شيء هذه الايام مثل خوفه على تنظيم احوال معيشته وحقوقه وأمنه . فعلاج الاوضاع لا يحتاج الـى مخاطرة او نبوة بل الى اخلاص ومصارحة وقليل من الشجاعـة والجراة .

فالازمات سببها غياب النظام والتخطيط والبحث الموضوعـي والسرعة في التنفيـذ .

فحكومة الشباب كانت البداية الاصلاحية في مطلع العهد ولو استمرت لتطبيق برامجها التي نالت على اساسها الثقة لما وصلت الحال الـى مـا وصلت اليه الان .

كان افضل بكثير لو غضب التجار والمهيمنون على التربيـة والـدواء في ذلك الوقت من أن تغضب اليوم الفئات الشعبية التي بعرقها وسواعدها يشاد لبنان .

انها خطوة الالف ميل لو تابعها العهد مع هؤلاء الوزراء الشباب واعطاهم المزيد من قوته لكانت المشاكل تعالج بغير الطرق التي تعالج بها اليوم .

ولما كان المواطنون يطرحون الاسئلة كل يوم بحيرة ومرارة عـن الاوضـاع الاقتصادية والتربوية والاجتماعية .

لقد أراد العهد أن يسمو بالدولة الى مستوى الدولة بتجربة حكومـة الشباب فاذا به يصطدم بقوام الدولة حكومة وادارة ومجلسا نيابيا عاجزا .

فكان شأنه في ذلك شأن القائد الذي يخوض الحرب واركان حربـه يشكلون طابورا خامسا .

عبد الله هاني
الكورة ـ لبنان الشمالي

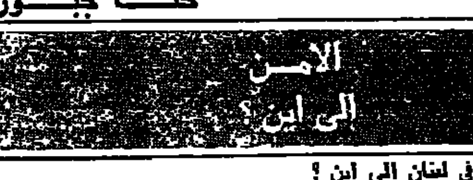
صمـود سوريـا

لقد قدرت كثيرا هذه البادرة الطيبة منكم وهي اشراك القراء في ابـداء الراي ، وبناء عليه اليكم مقالي هذا راجيا نشره وتفضلوا بقبول فائق احترامي وامتناني لكم :

ان الموقف العربي الصلب في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية ، سواء على الصعيد العسكري أم على الصعيد السياسي ، هو نتيجة لصمـود سوريا جيشا وشعبا وحكاما في وجه التحديات . لقد استحالت سوريا صخرة منيعة تتحطم عليها اماني العدو ، وغدا جيشها الذي لا يتوانى لحظة عـن تقديم الدماء الزكية دفاعا عن ارضه وقومه غدا غصة وقهرا في قلب العـدو الذي كان يصور الجندي العربي هاربا فاتى الجيش السوري وقلب الآيـة الكاذبة فاصبحت صحيحة ، فبتنا نرى الجندي الاسرائيلي خائفا ، يلـوذ بأذيال الفرار امام بطولة الجندي السوري واستماتته في سبيل استعـادة الحق السليب والشرعي .

كفرحاتا ـ الكورة
حنـا جبـور

الامـن الى اين؟



الامن في لبنان الى اين ؟

القتل ، السلب ، النهب ، سرقة السيارات ، الخطف ، اطـلاق النار بمناسبة وبدون مناسبة هم آفات استشرت في مجتمعنا ، ولا من يسال ..

خلال ثلاثة ايام متتالية من شهر ايار ، قتل ثلاثة مواطنين بالرصاص ، عامل محطة بنزين وصائغ وسائق تاكسي ، وسلبت اموالهم ، ولا مـن يعـرف ..

سارق السيارة التي يفوق ثمنها عشرة الاف ليرة يحال على المحاكم بجرم جنحة ، لان السرقة الجنائية تستوجب وجود المسروق في مكان مقفل .. وسارق الرغيف من واجهة محل بعد كسر بابه ، يعتبر جرمه جنائيا ..

القضاة يقولون ، انه قانون العقوبات ونحن ملزمون بتطبيق نصوصه . على النواب مهمة تعديله ، وهم مرتاحون طالما أن سياراتهم الفخمة غيـر قابلة للسرقة والتهريب الى الخارج . ومنازلهم محروسة ومعاملاتهم محصورة بالشيكات .

والمخبر بالنسبة لضابط الامن ، اهم من طابور عسكر ، لانه يكون عادة من اهل البيت اللصوص والقتلة .. يرصد تحركاتهم ويكشف مخططاتهم ، لكن المخبر لكي يقبل بان يكون مخبرا للشرطة ، مع ما يرافق ذلك من خطر على حياته ، يشترط الحماية والدعم ، والاخراج من السجن عند الاقتضاء ..

لقد شهد لبنان في حقبة سابقة ، انخفاضا نسبيا في بورصة الاجرام .. والسبب الحقيقي ، لم يكن في الازدهار او الكبت والتخويف ، انما بهيمنة بعض الاجهزة على قبضايات البلد ، في مختلف الفروع والاحياء .. بحيـث تحول هؤلاء الى مخبرين للسلطة .. يكشفون المجرمين ويكشفون من يرتكـب منهم صنوف الاجرام ..

والحراس ، حراس بلدية بيروت بنوع خاص ، قد تحولوا الـى حراس للمباني الرسمية والشخصيات .. ولا يشعر المواطن بوجودهم الا عنـد اشعاره بدفع ضريبة الحراسة للبلدية ..

عمر ح .
بيروت

في الصغر كنت اتساءل لم لا تستبدل البلدية زراعة الاشجار المثمـرة بنصب « الزنزلخت » في الشوارع فتتحقق بذلك فائدتان بدل الواحدة .

ولقد كنت اشك في جدوى هذه العملية بسبب الصبية الذين لا يدعون حتى الزنزلخت ! ولكني تاكدت بعد ذلك بان هذا ليس بالسبب الوحيد .

كان ذلك في بلغاريا الاشتراكية حيث كنت في رحلة جماعية الى تلك البقاع التي تمتاز بجمال طبيعتها وكرم شعبها ، الى جانب انضباطه ونظافته . هناك في القرى والمدن تحقق ما كنت قد تخيلته حيث الاشجار المثمرة والازهـار والورود والزنابق على جنبات الشوارع واواسطها ، ولا اقول في الحدائق والمنتزهات الكثيرة ، حيث بين الحديقة والحديقة حديقة ، وبين المنتـزه والمنتزه منتزه .

كنت ترى .. الكمثرى والتفاح والخوخ على الارض ! نعم على الارض ... والله على الارض هناك طبعا ... ولا أحد يمسها ويتنازل لالتقاطها رغـم انهم ليسوا اغنياء كاثريائنا الذين تنتفخ جيوبهم بالعملات والشيكات ومـع ذلك جردوا الارض والشجر معا !..

هناك تاكدت تماما ان رجال بلدنا لا يختلفون عن صبيتنا اذ ليسوا فـي جوهرهم الا اولادا .. كبارا فقط ـ نبتوا منبتا واحدا وتربوا تربيـة واحـدة عجزت وزارة التربية عن تغييرهم رغم انها غيرت تسميتها !

.. حقا « انما الامم الاخلاق » وهذا ما لا تهتم به هذه (التربية) !..

شعـب .

محمد انيس طالو
دمشق

يـا مجلس الامـن لا تهـزأ بشكوانـا
جنـانـك ترفـع كالمعتـاد شكوانـا
جـار الزمـان علينـا مـن أحبتنـا
فبادلونـا بعهـد السـود نكرانـا
اذا تـردى قتيـل فـي ديارهـم
قالـوا عرفنـا غريـم الجرم : لبنانـا
الثار منـه ، وهذا المسـاء عكـره
لقـد رأينـا بقـرب المسـاء حملانـا
هيـا نلقنـه درسـا يكـون لـه
كالامس يحوي مـن التنكيـل الوانـا

. . .

يـا مجلس الامـن اشفق كم شكونـا لكـم
عبـر السنـين وانـا نشتكـي الآنـا
وكـم زففنـا اليكـم كـل مدرجـة
حروفهـا طافـت الابحـار ازمانـا
ونمقتهـا يـد المسـال واتشحـت
بثوبهـا الساطع اللمـاع برهانـا
وكـم حدونـا بـان اللـه خص بنـا
هذي الجبـال وكـل الحسن اعطانـا !
والبـاس يوقنـا فـي كـل زغـردة
وفـي المآتم يخشـى المـوت لقيانـا
واليوم ! نخشاك ! نخشى ان تقول لنـا :
الحـق يؤخـذ لا يعطـى لمـن هانـا !

أديب الخشن

سافرنا ومشى المركـب فينا عرض البحـر
وحملنا معنا في قلبينا حلو الحلو ومر المر
اما ان نحيا العمر معا ، واما تنحر فينا العمر
كم قلت لك لترجع أنت فلم ترجـع
وأجبت فؤادي بالويلات وبالادمع
كم قلت لك لتتركني ارجع وحدي
فشهرت الخنجر بين يديك على عهد
ايـام زمـان
ومضت سنتـان
ما زال المركب يجري يجري بلا حسبان
عيناك تقص على عيني حكايات الماضي المكتوم
وأنا تملأني في أعماقي أسرار شتى وهموم
انقذني منك وخلصني وارحم قلبي المكتوم
فانا في حبك مظلوم والله والله مظلوم
ما ذنبي فيك لتحجب عني الشمس وتحسبني خلف المجهول
ما ذنبي فيك لتقتلني ، ولتقتل نفسك بي ، فكأني القاتل والمقتول
ما ذنبي فيك لتبحر بي في هذا الكون
ولتمزج نفسك في نفسي وتقول الحون
وتعذب روحي بشعور عسلي اللون
البحر الهادىء هاج
ويكاد المركب يخنقه عصف الامواج
من عمق العمق اناديك
من قلب القلب اناجيك
أمدد لي كفك واقذف بي في سحر هواك
فعسى يسرقني منك الموج وياخذني لهنا وهناك
واذا أبعدني عنك غد فلعلي بعد غد ألقاك
انا لن انساك
اني أهواك
لا تبك الحاضر بالماضي فالحاضر آت
لا تبك الآتي بالحاضر فالحاضر فات
لا تبك الحب فحبك باق ما بقيت في القلب حياة
انك الماضي ، فالماضي مات ، الماضي مات
الماضي مات

محمد الرفاعي

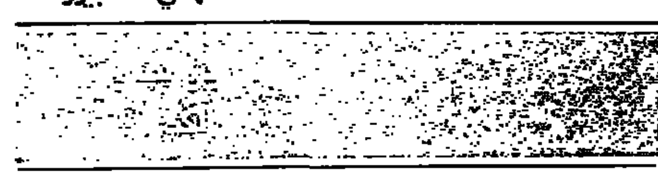
احب الجمال اينما وجدته وترتحل مشاعري مع كل فتاة رأيتها لاول مرة واعيش بعدها انعس ايامي واقسى لحظات عمري وهكذا روتين زماني . احب دائما ان اجلس بين الفتيات واسمعهن قصائدي الغزلية التي لم يقل مثلها مجنون ليلى ... فمن قال لكم عني او عن نفسه غير ذلك فلا تقبلوا منه ولا تصدقوه لان الانسان بعد تجاربي الطويلة يحب الجمال حبا جما وبشكل جنوني ... ولكنه تمشيا مع الوقار المزيف يبني حياته وكيانه واحترامـه وحياءه على الرياء والمنافقة والتضليل .

اصارحكم فاقتلوني ان شئتم انا لا اركب في سيارة فيها عجوز يدعى المقنع الجليل ـ فلربما قضى حياته والله اعلم في السكر والعربدة ولعب القمـار وعمل من نفسه وفي حضوري بالذات مرشدا في سرفيس الحمراء او فـي اوتوبيس طرابلس وبعلبك مثلا ... انا لا اطمئن الى النفس البشرية فهـي تواقة لكل سوء وحتى انا اركب في مركب مليء بالمصطلحات ، الطالبات ، والشباب المخنفس ... هذه هي صراحتي ولكن اعتذر من انذر فانا ماهـر في صيد الغزلان كبقية محترفي الصيد .

... فيا آباءنا الكرام لا تصدقوا الفتاة اذا قالت هذا الشاب محتـرم فهي تخجل ان تقول حلو المظهر وتريد ان تغازله .

دنيا القرن العشرين دنيا الرياء والدجل واللعب على الحبال .

حابس الرواشده
الفاكهاني ـ بيروت



... امس كنا تحت نير الاستعمار جهرا .. اليوم تحته سرا ،

امس كنا في عهد المتصرفين ... اليوم في عهد البندقية .

امس كان لبنان الصغير علنا .. اليوم لبنان نفسه سرا او بالاحرى « على عينك يا ... » اليوم نعيش تحت سمائه ، في ربوعه ، في كنفه وشعـاره الحرية ... الديمقراطية . ولكن الا يخطر في بال احد هذا السؤال : قلنـا لبنان الكبير ، اين هو اليوم لبنان الكبير ؟ نريد من يثبت لنا فعلا لا قولا ولا على خارطة .. نريد من يؤكد لنا بان لبنان الكبير ما زال قائما في شعبه ، في ارضه وفي منازله لا في جماله ولا في ثلوجه .

في الجنوب وفي العدوان الاخير على ست قرى .. في هذا العدوان بالذات جنود ومجنزرات تخطف وتنهب ما تيسر لها من اناس قلبها ناصع كثلج صنين. وطائرات في الجو تقصف وتدمر وتشرد الاهالي من منازلهم اذا كتبت لهم الحياة واذا كان العكس تدفن اجسادهم تحت الانقاض .

بعد هذا كله تاتي الوعود المعسولة من رئيس الحكومة بعد تفقده للمنطقة.

وفي الشمال ايضا فئة كبيرة ما زالت محرومة من الجنسية اللبنانية وغيـر معترف بها فئة لا تعرف مصيرها حتى الان رغم مطالبة بعض العناصر المهمـة في الدولة وما زالت الى الآن ... وهل هذا معقول في دولـة شعارها الحرية والديمقراطية .

والسؤال يعود الى ذهني هو : اين لبنان الكبير .

كمال شحاده الايوبي
بدنايـل ـ الكـورة

اناقة الصيف تنتظر الحسناوات

■ زي مبتكر لهذا الصيف صممه المصمم الفرنسي بير كاردان ، وتقدمه العارضة الحسناء انجيلي ،

القرارات لبيت الدين
والتنفيذ على تقي الدين

ليفربول يحرز كأس انكلترا بكرة القدم

فاز فريق ليفربول على فريق نيوكاسل ٣ — صفر في المباراة النهائية لكأس انكلترا بكرة القدم أمس .

أما في اسكتلندا فقد فاز فريق السلتيك على فريق داندي يونايتد ٣ — صفر واحرز كأس اسكتلندا في كرة القدم . وكان الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٢ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٥٣ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقمين ٤٨٨ و ٨٣٠ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٢٨٥ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالارقام ٣٩٧٥ و ٣١٠٠ و ٣٨٨٠ ، و ٢٤٥٤ تربح ٢٠٠ ليرة وبالرقمين ٢٢٠٣ و١٣١٦ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة الاوراق : ٧٤٢٧٦ و٧٥٥٦٧ و٢٥٨٢١ و٤١٦٩٥ و٣٠٢٥٥ و ٤٩٧٦٢ و ١٩٣٥١ و ٦٨١٦٠ .

وتربح ٢٠٠٠ ليرة الاوراق: ٣٦٨٢٨ و٦٢٠٧ـ و٢١٧٤٦ و٦٥٨٧٤ و٣٧٢٥٨ و ١٣٤٢٩ .

وتربح ٥ الاف ليرة الورقتان حاملتا الرقمين : ٤٠٤٠٠ و ٥٣٧٦٤ .

وتربح ١٠ الاف ليرة الورقة ذات الرقم ٨٣٩١٠ .

وتربح ٢٥ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٢١٦٩٦ .

وتربح ٥٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٢١٢٧٣ .

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٢٠٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٧١٩٣٤ فئة « ب » ، وتربح نفس الورقة فئة « أ » ٤٠ الف ليرة .

الفاتيكان — تتمة

موضعا للخلاف .

والمعروف ان الكاردينال بينيدولي كان قد زار السعودية اخيرا ونقل رسالة من البابا بولس الى الملك فيصل .

وقال في حديثه : ان الملك تحدث معي بصراحة عن الاماكن المقدسة ، وهو قلق للغاية ، وبالطبع كلنا قلقون .

انتخابات فرنسا — تتمة

واعطى الاستفتاء ميتران ٤٥ بالمئة في الاقتراع الاول المقرر اليوم وقال انه سيفوز في الاقتراع الثاني في ١٩ ايار على اقرب منافسيه .

هذا ، وقالت صحيفة «الناسيون» الديغولية امس : انها معركة صعبة ، ونتيجتها على قدر كبير من الخطورة ، بحيث يجب ان يلتزم فيها الانسان التزاما تاما حتى اخر دقيقة .. ويعني ذلك ان كل الاصوات الديغولية يجب ان تذهب الى جاك شابان دلماس دون ان تنقص صوتا واحدا . وقد نكسب هذه المعركة ، وقد نخسرها ، والامر لا يتوقف علينا ، ولكن من مسؤولية الديغوليين ان يظل تصورهم لكيان فرنسا محتفظا بقوته وبوزنه . فهذا امر جوهري بالنسبة لنتيجة معركة يتوقف عليها مستقبل البلاد . ان بضع مئات الالوف من الاصوات يمكن ان تقرر دخول فرنسا او عدم دخولها في طريق لا رجعة عنه يمكن ان تفقد فيه فرنسا روحها .

باريس — وصف ، ر، اب

الاسطول الاميركي — تتمة

اشبه بعملية الانسحاب العسكري الاسرائيلي .. فكما كانت القوات الاسرائيلية تجمع معداتها من الضفة الغربية ومن سيناء ، وهي تنسحب ، فالقوات الاميركية بالتالي تجمع الالغام الاميركية من القناة ، وهي تنسحب كما سبق ان تولت بنفسها جمع الالغام الاميركية من حول ميناء « هايفونغ » وهي تنسحب من فيتنام .

القاهرة — أ ش ا ، وصف

■ هيكل السيارة التي ضربها الصاروخ الاسرائيلي بالجنوب أمس ■

القصف بالجنوب — تتمة

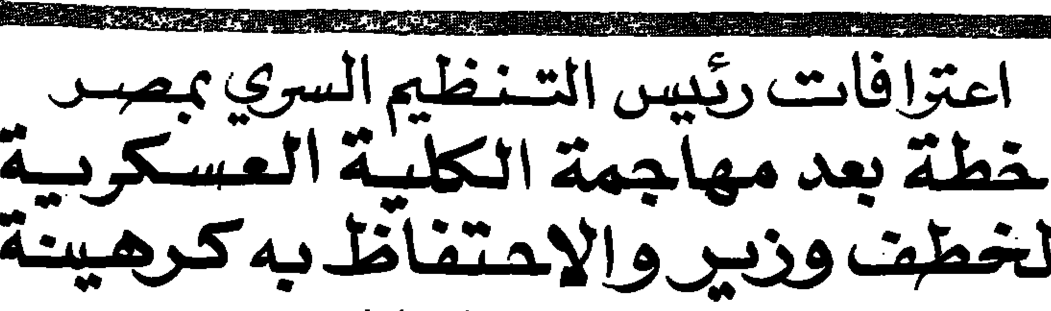
طريق شبعا الوحيد في محاولة لعزل سكانها . فتصدت مدفعية الجيش اللبناني للمواقع الاسرائيلية فوق « تل الشحل » و « السنديانة » وتمكنت من اسكات مدفعيتها وأمنت فتح طريق « شبعا » .

وحوالي الساعة الثامنة صباح امس توجهت نحو بلدة « ميمس » والحاصباني ، فشاهدت سربا من طائرات العدو يحاول الاغارة مجددا على مناطق « مرج زهور » ومزرعة « بيت نوفل » . الطريق الى «ميمس» كانت مقفرة .. آثار القصف كانت بادية على الطريق . حتى « جسر ميمس » أصيب ولحقت به بعض الاضرار ، كما اصيبت الحقول الزراعية وتلف نصف المحصول تقريبا ، كما اصيبت سيارتان ودمرتا .

وقد ادى قصف الطائرات الى انقطاع الكهرباء كليا عن قرى « ميمس » و « الكفير » و « عين عطا » و « مرج زهور » و « مزرعة بيت نوفل » . وكان واضحا ان الاسرائيليين يستعملون قذائف محرقة تنفجر قبل وصولها الى الارض ليتسع مدى ضررها ، وتعادل قوة كل قذيفة منها ٢٤٠ قنبلة .

● وفي بيروت صدر عن وزارة الدفاع ما يلي : في الساعة الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر امس حاولت قوات اسرائيلية التمركز في تلة السنديانة ، فقصفتها مدفعيتنا فورا واصابت اهدافها ، وقد شوهد العدو بعد ذلك يخلي ثلاث اصابات الى خطوطه الخلفية .

وكانت ٤ طائرات اسرائيلية من نوع « فانتوم » قد قصفت جنوبي « عين عطا » ومنطقة « مرج الزهور » لمدة عشر دقائق قبل ظهر امس .



اعترافات رئيس التنظيم السري بمصر
خطة بعد مهاجمة الكلية العسكرية لخطف وزير والاحتفاظ به كرهينة

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من القاهرة امس ، ان عدد المعتقلين في حادث الهجوم على الكلية الفنية العسكرية بلغ ٩٦ شخصا . وسيحال هؤلاء الى محكمة امن الدولة بعد انتهاء التحقيق معهم .

هذا وواصلت نيابة امن الدولة العليا برئاسة الاستاذ حسن عثمان رئيس النيابة واشراف الاستاذ عبد السلام حامد المحامي العام تحقيقاتها في حادث الهجوم .

خطة لخطف وزير

وقد اوضح التحقيق ان المتهم الاول صالح عبد الله سرية التقى صباح يوم الخميس ١٨ نيسان الماضي عقب وقوع الحادث مع احد المتهمين الرئيسيين من طلبة الكلية الفنية العسكرية ويدعى سعد محمود دريالة ، حيث عرض عليه صالح سرية ان يحاول مع مجموعة من زملائه اختطاف احد الوزراء او المسؤولين والاحتفاظ به كرهينة للضغط على الحكومة لاخلاء سبيلهم ، او ان يحاول سعد دريالة الهرب الى ليبيا ليخبر المسؤولين هناك بما حدث .

وقد ضبط المتهم سعد دريالة بعد ذلك وهو في طريقه فعلا للهرب عن طريق الاسكندرية .

كما استكملت النيابة تحقيقاتها مع افراد جماعة الاخوان السابقين الذين جاء في اقوال صالح سرية انه اتصل بهم .

فقامت النيابة بسؤال الشيخ سيد سابق الذي انكر صلته بالمذكور .. وذكر ان المتهم صالح سرية قد يكون زاره في مكتبه دون ان يعلق بذاكرته اذ انه يتردد عليه الكثيرون للاستفسار عن بعض المسائل الدينية باعتباره من العاملين في مجال الدعوة الاسلامية .

القاهرة — ا.ش.ا ، وصف

الاسد يرفض — تتمة

منذ عدة ايام .

ولم يبد المسؤولون الاميركيون اية دهشة عندما نقل اليهم ان اندريه غروميكو سيصل الى العاصمة السورية اليوم .

وقال روبرت ماكلوسكي انه لم توضع اية ترتيبات لعقد اجتماع « بين وزيري خارجية الدولتين الكبيرتين » .

ومن المقرر ان يعود الدكتور كيسنجر الى دمشق مساء يوم الاثنين او صباح يوم الثلاثاء القادم بعد ان يزور اسرائيل والاردن .

رفض سوري للمقترحات

وكانت مصادر حكومية في دمشق قد اكدت امس ان الرئيس حافظ الاسد رفض رفضا باتا الافكار الاسرائيلية التي حملها معه كيسنجر بشأن الفصل بين القوات في الجبهة .

ونقلت وكالتا « رويتر » و « يونايتدبرس » عن المصادر الحكومية السورية قولها انه لم يتم الاتفاق على اي من النقاط التي ناقشها الرئيس السوري والوزير الاميركي خلال سبع ساعات .

وقالت ان كيسنجر واجه خلال محادثاته مع الرسميين السوريين موقفا ثابتا وقاطعا بشأن مقترحات سوريا للفصل بين القوات .

وتابعت المصادر تقول انه من المهم ان يتوصل كيسنجر الى حل مع حكام اسرائيل قبل ان يتدهور الوضع سياسيا وعسكريا ، لان سوريا غير مستعدة اطلاقا للتراجع عن مطالبها المعلنة ، وانه لم يكن هناك اي تغيير في الموقف السوري خلال المحادثات الاخيرة .

ونقلت « رويتر » عن دبلوماسيين قولهم ان سوريا على استعداد لخوض حرب جديدة بدلا من التراجع عن مطالبتها بوجوب التزام اسرائيل نفسها بانسحاب كامل من الاراضي العربية المحتلة .

الاسكندرية ، دمشق ، تل ابيب — ر ، اب ، وصف

اللعبة في واشنطن — تتمة

الثمانين الذين عطلوا الاتفاقية الاقتصادية بين اميركا والاتحاد السوفياتي وعرضوا كل سياسة الانفراج الدولي بين الدولتين الاعظم للانهيار ، ورفضوا الموافقة على هذه الاتفاقية التي يؤكد الخبراء انها تعود بالفائدة على اميركا اكثر من الاتحاد السوفياتي ، لانها تضمن للصناعة الاميركية مصدرا جديدا من مصادر الطاقة للسنوات الخمس والعشرين القادمة على الاقل . لماذا ؟ لان الاتحاد السوفياتي لا يفتح الهجرة اليهودية لاسرائيل .

هؤلاء الاعضاء الثمانون ، اي اعضاء كتلة الضغط الصهيوني ، هم الذين يرجحون الكفة في معركة الرئيس نيكسون ، وهم القادرون على استمرار اجراءات الكونغرس حتى محاكمته ، فسحب الثقة منه ، واقالته .. او تعطيل هذه الاجراءات وتفويت المحاكمة وانقاذ رأس الرئيس الاميركي . طبعا بثمن ، واعضاء الكونغرس الاميركي الذين يعرضون سياسة الانفراج والمصالح الاقتصادية للفشل ، لان الاتحاد السوفياتي يمنع هجرة اليهود الى اسرائيل ، سوف يطالبون ، على وجه التأكيد ، بان يكون الثمن في الشرق الاوسط ، المزيد من التأييد لاسرائيل والتقليل من الضغوط عليها .

وهذا هو الفارق بين اميركا دوايت ايزنهاور سنة ١٩٥٦ ، واميركا ريتشارد نيكسون سنة ١٩٧٤ . فالرئيس ايزنهاور جاء باغلبية ساحقة ، واتجهت الاصوات اليهودية الى خصومه ، واستطاع ان ينتهج سياسة اميركية خالصة غير مرتهنة للجماعات الضاغطة . والمجتمع الاميركي ، كما يسمونه كالجالية اليهودية القوية باصواتها واموالها ، استطاع ان يجبر اسرائيل على الانسحاب من سيناء . اما نيكسون، فقد هبت عليه الاصوات اليهودية والاموال اليهودية كما لم يحدث في تاريخ اي رئيس اميركي من الحزب الجمهوري . وهو اليوم وبعد قضية ووترغيت ، يرى ان طوق النجاة هو طوق يهودي ايضا .

واسهل ثمن يمكن ان يتبرع به رئيس اميركي لانتخابه باصوات واموال اليهود هو تأييد اسرائيل ، واسهل من ان يكون هذا التأييد ثمنا لانقاذ رأسه من الهلاك السياسي الاكيد . وقد يكون الرئيس الاميركي ووزير خارجيته هنري كيسنجر جادين ومخلصين في انتهاج سياسة جديدة في الشرق الاوسط ، ولكن هذا خارج الموضوع ، فالقضية انهما اعجز عن تنفيذ ذلك ، على فرض انهما يريدان .

وقد عبر عن هذه الحقيقة الجنرال الكسندر هيغ كبير موظفي البيت الابيض بقوله : ان قضية ووترغيت مأساة ، لانها تعرض كل ترتيباتنا واتفاقياتنا مع الاوروبيين ومع السوفيات للفشل ، وكذلك مع قادة اخرين !

مجمع بيت الدين — تتمة

مقررات تناولت قضية المشاركة وحقوق الطوائف ، وتعديل قانون الانتخابات ، ومعالجة ظاهرة حمل السلاح ، واقرار مشروعي خدمة العلم والخطة الدفاعية.

وكان المجلس قد واصل اجتماعاته طوال يوم أمس . (التفاصيل على الصفحتين ٢ و ٣) .

وفي ما يلي البيان الذي اذيع في نهاية المجمع :

عقد مجلس الوزراء في قصر بيت الدين برئاسة الرئيس سليمان فرنجية وحضور رئيس الحكومة تقي الدين الصلح والوزراء ، سلسلة من الاجتماعات المتواصلة ، عرض خلالها الوضع العام وشؤون الساعة ، ومختلف القضايا التي تهم المواطنين والتي تنبع من حياتنا الديمقراطية والتطلعات المستقبلية ، ومن الحاجات التي ابرزتها ممارسة الحكومة لمهامها في الفترة المنصرمة من ولايتها وفي حقول السياسة والاقتصاد والمال والاجتماع والتربية والثقافة والادارة والدفاع .

ووفقا لنظام اولويات المواضيع والقضايا اعتمد مجلس الوزراء جدول اعمال تناول : القضايا السياسية والدفاعية ، القضايا التربوية والثقافية ، القضايا الاقتصادية والمالية، القضايا الاجتماعية والسكنية ، الادارة والاصلاح الاداري .

المقررات

وبنتيجة البحث توصل المجلس الى ما يلي :

اولا : بحث مجلس الوزراء قضية المشاركة وحقوق الطوائف وحقوق المناطق ، وتطرق البحث من هذه الناحية الى علاقة الدستور بالموضوع، فاجمعت الكلمة على ان الدستور يضمن حقوق الطوائف وكل مواطن .

ثانيا : قرر المجلس مواصلة سياسة انصاف الطوائف والمناطق بحيث لا يكون ثمة غبن يقع على اي منها .

ثالثا : انطلاقا من مبدأ تدعيم نظامنا الديموقراطي وتنفيذا لما نص عليه الدستور ، قرر المجلس العمل على تصديق مشروع قانون اصول المحاكمة امام المجلس الاعلى المنصوص عنه في المادة ٨٠ من الدستور .

رابعا : اجمعت الآراء على وجوب تعديل قانون الانتخابات العامة ، فاقر المجلس وضع مشروع قانون بالتعديل ، وكلف وزير الداخلية اعداد ملف بالمشاريع المقترحة من هيئات ونواب لعرضها على مجلس الوزراء خلال شهر حزيران المقبل تمكينا له من وضع المشروع النهائي لقانون الانتخابات النيابية .

كما قرر مجلس الوزراء درس مشروع قانون البلديات في ١٩ حزيران ١٩٧٤ .

ظاهرة نقل السلاح

خامسا : بحث المجلس موضوع الامن وعلاقته بظاهرة نقل السلاح واطلاق النار في المناسبات ، فاجمع الراي على وجوب ايجاد حلول جذرية لهذا الموضوع عن طريق التوعية العامة ، والتشدد في تطبيق القوانين على جميع المقيمين على الاراضي اللبنانية .

وفي هذا الاطار تقرر استرداد مشروع قانون الاسلحة والذخائر من مجلس النواب لادخال بعض التعديلات عليه ، كما تقرر تاليف لجنة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء الداخلية والعدل والدفاع الوطني لوضع مشروع التعديلات اللازمة .

سادسا : بحث المجلس في وضع سياسة تحديث التجهيزات للبلاد في ضوء المعطيات الجديدة والتطورات في المنطقة والعالم ، فاقر اعتماد مبدأ التخطيط لتحقيق هذه الغاية كما بحث في موضوع الموازنة والوسائل الكفيلة بتنفيذها تنفيذا كاملا بمواقيتها فقرر اعتماد مبدأ الميزانية المبرمجة التي يصير اعدادها على أساس احصاءات دقيقة وخطط متوسطة وبعيدة الامد تؤمن العدالة الاجتماعية والمساواة بين المناطق وعهد الى وزارتي المالية والتصميم العام تقديم دراسة تفصيلية حول هذا الموضوع خلال شهر واحد .

كما كلف وزارة التصميم العام متابعة احصاءاتها ودراساتها وبصورة خاصة ما يعود منها لتطور الاسعار والاجور والاستخدام .

مجلس استشاري لشؤون الصحافة

سابعا : بحث مجلس الوزراء في موضوع الاعلام وقرر :

١ — تاليف مجلس استشاري للنظر في شؤون الصحافة وقضاياها المعنوية والمادية من اجل تأمين وصول الحقيقة الى الراي العام ، وتمكينا لها من اداء رسالتها الوطنية على افضل وجه .

٢ — حماية الحرية الصحفية والحؤول دون الاساءة اليها عن طريق سوء استعمالها ، ومنع استغلالها تفاديا لتعكير العلاقات مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة .

٣ — مراقبة موارد المطبوعات .

ثامنا : اقرار مشروعي خدمة العلم والخطة الدفاعية بصورة مبدئية على ان تستكمل دراسة التفاصيل في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل في الثامن من ايار الجاري .

تاسعا : بحث المجلس موضوع الادارة واطلع على ملف المشاريع المتعلقة بالاصلاح الاداري ، وقرر تخصيص جلسة لمتابعة مناقشتها في ٢٦ حزيران المقبل .

عاشرا : بحث المجلس موضوع تملك الاجانب في لبنان ، فقرر تأليف لجنة خبراء لوضع دراسة شاملة تحيط بالموضوع من جميع نواحيه على أن تقدم الدراسة الى مجلس الوزراء خلال مهلة شهرين .

حادي عشر : بحث مجلس الوزراء مشروع قانون ضريبة التحسين ومشروع المناطق المصرفية الحرة واقرهما بصورة مبدئية تمهيدا للموافقة عليهما بالصيغة النهائية يوم الاربعاء المقبل .

ونظرا لتعدد المواضيع المطروحة واستكمالا لدراساتها ، فقد تقرر عقد سلسلة اجتماعات استثنائية لمجلس الوزراء ، حددت مواعيدها ومواضيعها على الوجه الاتي :

— اعتبارا من ١٥ ايار الجاري لدرس القضايا الاجتماعية والاسكان .

— اعتبارا من ٢٩ ايار لدرس القضايا الاقتصادية والمالية .

— اعتبارا من ٥ حزيران المقبل لدرس القضايا التربوية والثقافية .

— اعتبارا من ١٩ حزيران لدرس مشروع قانون الانتخابات العامة ومشروع قانون البلديات .

— اعتبارا من ٢٦ حزيران لدرس موضوع الادارة والاصلاح الاداري .

وقال الرئيس الصلح بعد تلاوة البيان ردا على سؤال حول السلاح: ان القانون سيطبق على اي كان . وان التفاهم مع اخواننا الفلسطينيين تام والاتفاقات الموضوعة معهم سابقا تؤمن ذلك .

واضاف : ان القانون سيطبق حتى ولو كان مستعملو الاسلحة من الفئات الموجودة داخل الحكومة .